مجلس ۱
۹۷
مجلس اول رجب سنه ۱۳۶۷
مجلس آخر شعبان سنه ۱۳۶۸
در عرض ... دو ماه



مجلس ۱
۹۷ مجلسات

مجلس اول رجب سنه ۳۶۷ حرره
مجلس آخر شعبان سنه ۳۶۸
در ارض [illegible]





۱۱۷۱

[illegible] ۱۲۹۱ [illegible]

ربیع [illegible]

یا حسن

۲۹۱

قد انتقل إليّ بعد ما كان للعبد [illegible]
وأنا المذنب ابن محمد باقر الحسيني [illegible]

قد انتقل [illegible]
وأنا [illegible]

يا حسن

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله
احسن الخالقين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين المجلس الاول يوم
الجمعة
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة يقول علي بن محمد
بن ابي الحسن عبد القمي كاتب هذه النسخة والشيخ ابو بكر احمد بن علي بن احمد
حدثنا بجميع ما في هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد المفيد والعفيف
الله تربته وبواعجته قراءة عليه وخط عندي بحجر في شهور سنة ثلث وثلثين و
خمسمائة قال حدثنا الشيخ الفقيه والدي قال حدثني السيد العالم ابو البركات
علي بن الحسين الحوزي قال اخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال
حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا ابرهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال القول الحسن يثري
المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة • حدثنا الحسن
بن محمد بن الحسن بن اسمعيل السكوني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن يحيى
النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن السري وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قالا
حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة
قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم
غدير خم لما اخذ رسول الله صلعم بيد علي بن ابي طالب عليه السلم قال الست اولى بالمؤمنين
من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا علي بن ابي طالب

الشيخ ابو بكر محمد بن احمد بن علي

القول الحسن خير خصال

حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي كل مؤمن بعدي • حدثنا الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال
اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن
شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلا بن محمد بن الفضل
عن ابيه عن جده قالا قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله
عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء
حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا و
لكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن
معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر
الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان
صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب
ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره
فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه
هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت شعر لقيس • تخير خليطا
من فعالك انما • قرين الفتى في القبر ما كان يفعل • ولا بد بعد الموت من
ان تعده • ليوم ينادى المرء فيه فيقبل • فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن •
بغير الذي يرضى به الله تشغل • فلن يصحب الانسان من بعد موته • ومن

حديث قيس بن عاصم وعظ النبي صلى الله عليه وآله

قبله الا الذي كان يعمل • الا انما الانسان ضيف لاهله • يقيم قليلا عندهم
ثم يرحل • حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا
احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك
عن نوفل بن عمارة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر
فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان • حدثنا علي بن الحسين بن شقير بن
يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا
عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا
ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سالت الصادق عليه السلم عنها
فقال لي القلب المجتمع • اخبرنا ابو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال
حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية
عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وائل عن وهب بن منبه قال وجدت
في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف صلى الله على محمد واله وعليه مر في موكبه
على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك
عبيدا بمعصيتهم وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف
عليه السلام غمط النعم سقم دوامها فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطيئة فان
محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال فقالت ما اشتغلت بعد على هيئة
التماس واني لاستحيي ان يرى الله لي موقف استعطاف ولما تهرق العين عبرة
ويودي الجسد ندامته فقال يوسف فجدي فالسبيل هدف الامال قبل

من لحمة العدو ونفاد المدة فقالت هو عقيدتي وسيبلغك ان بقيت بعدك
فامر لها بقنطار من ذهب فقالت القوت تبقة ما كنت لارجع الى الخفض وانا
مأسورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا ابه من هذه التي قد تفتت
لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها
يوسف صلى الله عليه فوجدها بكرا فقال اني وقد كان لك بعل فقالت كان
محصورا بفقد الحركة وصرد المجاري • وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم

المجلس الثاني وهو يوم الثلثا

لسبع بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة •
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال
حدثني المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن
عن عامر السراج عن سلام الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله او وسطه او اخره اوجب الله
له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيمة ومن صام يومين من رجب
قيل له استانف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن صام ثلثة ايام من رجب قيل
له قد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن شئت من مذنبي اخوانك واهل
معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النيران السبعة
ومن صام ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من
ايها شاء • وبهذا الاسناد حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال حدثني جماعة
من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق

عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف
كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول
بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف
لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله
عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به
كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت
الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا
وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل
يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من
جنتك وعسى موجبة • حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي
ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من
شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني حدثني ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي
ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال عليه السلام انما
شفاعتي لاهل الكباير من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين
ابن خالد فقلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا
يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه • حدثنا

شفاعتي لاهل الكباير

الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال حدثني ابان الاحمر عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم انه جاء اليه رجل فقال له بابي انت وامي يا ابن رسول
الله علمني موعظة فقال عليه السلم ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل با
لرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان
الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا
وان كان العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا
فالفرح لماذا وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان
كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب
لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا
فانية فالطمانينة اليها لماذا • حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا
احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق الرقي
قال حدثنا عمرو بن صفوان قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب اقدم امتي سلما واكثرهم
علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واحلمهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم
قلبا وهو الامام والخليفة بعدي • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابرهيم
بن عمرو بن المنذر بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل القحطبي
قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا كالقمر
بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض
لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت
لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاؤه بسخاء
ابرهيم وبهجته ببهجة سليمن بن داود وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل
حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق
مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي
ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي وسألته ان يقبضه شهيدا
ادخلت الجنة فرأيت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر
علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة
دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدي
الا كان اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا مسترسلا لفساد
ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان
اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة
ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي
لاوحي اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد
واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا
طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله في
كتابه ومدحه باياته ووصف فيه اثاره واجرى منازله فهو الكريم حيا و
الشهيد ميتا وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم

الثالث مجلس يوم الجمعة

لخمس بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسي
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سفوير قال حدثنا ابو داود الطيالسي
قال حدثنا شعبة قال اخبرني حماد بن ابي سليمن عن انس قال سمعت النبي صلى الله
عليه واله يقول من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك
وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء الى
الارض ● حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلم قال من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت
له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام
يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه
وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه
وجيرانه وان كان فيهم مستوجب للنار ● حدثنا الحسن بن عبد الله بن
سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة
بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن
عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبي وحب اهل
بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند
النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط ● حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سلمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا
واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
انه قال ايما مسلم صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله عز وجل اجر
مائة جمعة للمقيم • حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المخالف على علي بن ابي طالب
بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي
لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته
على عباده سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة
اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته • حدثنا
محمد بن القسم قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان

خيار العباد خير نفر

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم
من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل فمن
ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله
عليه واله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله
وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو
انه ابوك او ولدك • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ابي لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني
اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة • حدثنا محمد بن الحسن
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم باخلاقكم • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن علي بن يحيى
قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال
حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
يا علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انك لافضل الخليقة بعدي يا علي انت
وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني وصلى الله
على محمد واله وسلم

المجلس الرابع يوم الثلثا

توسيع الناس بالاخلاق

افضل الخليقة بعد النبي علي صلوات الله عليهما والهما

سلخ رجب سنه سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رحمة الله
عليه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيك من امتك فانه
لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله لم
يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري من
كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم
كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده
ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب • حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا
ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة ومحمد بن هشام قال حدثنا مطلب بن زياد عن
ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم كلهم يقول انا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ عليه السلم
فاطمة مما يلي بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال
عليه السلام انتم مني وانا منكم • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه

غفر الله عز وجل له ذنوب خمسين سنة • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه اربعة الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا
بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات
شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة
بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم ارج الله رجاء لا يجريك على معاصيه وخف الله خوفا
لا يؤيسك من رحمته • حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن محمد بن ابي القسم بن محمد بن
علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج المهدي عن ابي الجارود عن ثابت بن ابي صفية
عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد
الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم عن سيد النبيين محمد بن
عبد الله خاتم النبيين صلوات الله عليهم انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض
عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم
من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته عما نهاكم عنه من
معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان
وبغضه كفر ومحبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا
مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا هذه الامة • حدثنا محمد بن احمد السناني
المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن

ثواب زائر الحسين عليه السلم

حفظ ولاء

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي
قال لي يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال
لي فقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل ان هذا شهر قد فضله
الله وعظم حرمته واوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن رسول الله
فان صمت مما بقي منه شيئا هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم
من صام يوما من آخر هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة سكرات الموت
وامانا له من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان
له بذلك جوازا على الصراط ومن صام ثلثة ايام من آخر هذا الشهر امن يوم الفزع
الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من النار • حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي
موسى العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي
شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن
اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير
يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا
من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن
عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان
فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود
فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء

الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز
في الجنة وانت ذو قرنيها اي مالكها كما ملك ذو القرنين الدنيا • وصلى الله
على رسوله محمد وآله وسلم •

المجلس الخامس وهو يوم الجمعة

لليلتين خلتا من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

وبهذا الاسناد حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رحمة الله عليه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا محمد بن علي بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم
القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته و
كفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له الجنة
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا
صلوات الله عليه يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة
غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم • حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن
علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة قال
حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يلقى الله
عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله و
تفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا
اصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا

ثواب صيام شعبان والاستغفار فيه

ثواب من اذا اصبح يدعو بهذا الدعاء

بالحافظين وحياهما الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله
ويقول للكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اللهم
اقرا محمدا واله مني السلم • حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل
علي السدي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على
ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد
الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله
على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت تضيء
الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون
الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم
حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد
الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله
فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم
احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله عز وجل يا حبيبتي وبنت
حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم فتقول
الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحب ذريتي فاذا النداء

حديث جواز فاطمة عليها السلام على الحشر وشفاعتها

كما ينبغي

من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون
وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلم حتى تدخلهم الجنة
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب قال اخبرنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك
بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه و
لياتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي
وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم
حزب الشيطان

المجلس السادس يوم الثلثا

لسبع ليال خلون من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله
عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين
من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من شهري قيل له استانف
العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله
له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل

منقبة لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

ثواب صيام شهر شعبان ورمضان

شفاعته في هذه وهل عالج من مذنبي اهل التوحيد • حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه قال دخل موسى
بن جعفر عليه السلم على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال
انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه • حدثنا محمد بن
الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس
بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا
فقال عليه السلم الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم
واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس بحق • حدثنا محمد بن احمد
السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان
ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس من ادى زكاة ماله وازهد
الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس
من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان
اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب

في حد الغضب لله تعالى

في تفسير الاشد والاقوى بثلثة نعوت

ربع كمنع رفع الحجر باليد امتحانا للقوة

اثر الاشتهار بالعبادة

حديث يعرف به طبقات الناس بعلامات

واعقل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا
خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه
واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة
اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس
من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى
الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس
اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء
وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت
الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس من فر من
جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة
للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله
او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه
المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس
اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس • حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل
علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون فسألك ان
تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني اسألك يا
سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

وانا وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني واول من وحد الله معي واني سألت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الاخيار

علي

المجلس السابع وهو يوم الجمعة

لعشر ليال خلون من شعبان سنه سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله عليه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحنيز قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال اخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه تتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي

حديث فضل شهر شعبان وصومه

يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام من شعبان يوم التاسع عطف عليه منكر ونكير عندما يسائلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشرة منارة من نور ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفئ عنه سبعون بحرا من النيران ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطي سبعين الف قصر من الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته

باجمعها ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين الف حلة من سندس
واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اتي بدابة من نور عند خروجه
من قبره فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع
في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطي
براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له
جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة
من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن
صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوما
من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا
جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك فالجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك
عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا
لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان قال ابن عباس هذا الشهر
شعبان • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم على منبر الكوفة
انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين وولي
المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي
هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب با
لسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين
بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل
عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا ما

منقبة لامير المؤمنين علي عليه السلام

يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت
مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

وفي هذا اليوم بعد المجلس

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن
ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني
الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب
فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق و
الباطل من ساله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده
ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه
ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه
يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه
وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان منه
امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما • وصلى الله
على رسوله محمد وآله اجمعين

المجلس الثامن يوم الثلثا الرابع عشر

من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

نص النبي على امير المؤمنين عليه السلام بانه الامام وخليفة الامة وهو الفاروق
طالب

رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت علي بن موسى الرضا عن
ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها
الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلاة زيادة على ساير الليالي فقال ليس فيها شي موظف
ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشي فعليك بصلاة جعفر بن ابي طالب عليه السلم
واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان ابي عليه السلام
كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك
فقال عليه السلم تلك ليلة القدر في شهر رمضان • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
ان امير المؤمنين عليه السلم قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت و
الكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة و
كل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه
ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني
البغدادي سنة خمس وثمانين [ومائتين] قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان
بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلم
انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر
وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى
سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر و

فضل ليلة النصف من شعبان

صلوة جعفر في ليلة النصف من شعبان

جمع الخير في ثلث خصال

حديث يحيى بن زكريا عليهما السلم

برنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت
له امه حتى ياتي نبي الله فاوامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلم اخبرته
بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير
فقال له يا ابه اما رايت من هو اصغر سنا مني قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه
انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه و
وضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار
حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى
فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت
على النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت
الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه و
اقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما
شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سالت ربي ان يهبك لي
لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست القايل
ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله قال بلى
فجد واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت
اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك
قال لها شانك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه
حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع
من بين اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال
اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا اذا
اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى عليه السلم لم يذكر

سنا

قدم

جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة
فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثني
حبيبي جبرئيل عليه السلم عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران
في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان يغضب لغضب الرحمن في ذلك
الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار وفي تلك التوابيت
صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى
راسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا من
مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت
ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من
بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت
النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي
غنم فقالت له يا راعي هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك
تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه
قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء
رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى
منزلتي منك واقبلت امه فلما رأته ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعته
بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى
المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف
فانه الين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته
فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من
جواري فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فوعزتك لا استظل بظل

تبارك وتعالى

يحيى

سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانني
المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام
يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى
فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل
مع الاحبار حتى كان من امره ما كان • حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا
عمي محمد [ابي القاسم عن محمد بن] بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق منه حديثا معاشر الناس ان ربكم
جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا
ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح
المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
معاشر الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه
نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه
هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها
وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام
اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه
معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له
انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم
وبلغتكم [رسالة] ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ابي القاسم عن محمد بن صح

[illegible]

[illegible]

رسالة تم

المجلس التاسع وهو يوم الجمعة

السابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عبد العزيز بن
يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة
بن عبد الله عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال سادة الناس
في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه
الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم غيبته
وان يعوده في مرضه وان يشيع جنازته ولا يقول فيه بعد موته الا خيرا. حدثنا
الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان
قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله
واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله
وسلمه سلم الله عز وجل. حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم يقول حدثني
ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم برجل يتكلم بفضول الكلام

سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقياء

حقوق المؤمن سبعة

حدثنا م

ولاية علي ولاية الله

فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك
ودع ما لا يعنيك. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد
بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمة الله عليه انا يا رسول الله
قال فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال
سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس
يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل
وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القران في كل يوم
فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه واله مه يا فلان انى لك
بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني
اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل
شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم
فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله
عليه واله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل كله فانا ابيت على طهر فقال
اليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال
ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم
يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القران
ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القران ومن قراها ثلثا فقد ختم القران فمن احبك

ذم التكلم على الكاتبين بما لا يعنيه

حديث سلمان رضي الله عنه في كلام له

حيثم

مثل علي عليه السلم مثل سورة التوحيد

بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن
احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي
لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لما عذب احد بالنار وانا يا علي اقرا قل هو الله
احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا • حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال
قال امير المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلث
ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته
اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين
الناس • حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ليس يتبع الرجل
بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته
وسنة هدى سنها فهي يعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له • حدثنا الحسين
بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي قال
انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان لله بقاعا تسمى المنتقمة فاذا
اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك
البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن
بن علي بن النعمن عن محمد بن فضيل عن زياد القندي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن
النعمان بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلم قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا

بيان كلام الحكماء والفقهاء

ثلث خصال يتبع الرجل بعد موته

حديث البقاع المستغفر في الارض

مناقب امير المؤمنين عليه السلم

صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام البرية
بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا
سليمان بن مقبل المديني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مسجد قبا وعنده
نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال
الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال
معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان
عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي و
خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني و
من خالفه خالفني • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن
ابان بن عثمن قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن منزلي
ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب وليأتم
بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي
المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين لا انا
لهم الله شفاعتي وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس العاشر وهو يوم الثلثا

لعشر بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

منقبة

حديث من سره ان يحيا حياتي

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق
ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين
سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا
فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وقال
الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال
توبيخ لابن ثماني عشرة سنة • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن
محمد المؤدب عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى
الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامر بي الى النار فيقول الجبار
جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا
بعبدي الى الجنة • حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله
بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما
بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة
اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه
عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي •
حدثنا محمد بن احمد الشيباني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا

حديث الشيخ انا استحيي ان اعذبك

ثواب كل حرف

عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا
محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم ان الناس
يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك
عبادة الحرصاء واخرون يعبدونه فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي
رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله
عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله
عز وجل كان من الآمنين • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل • حدثنا
الحسين بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن
ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن
طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم انا
خليفة رسول الله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه انا صفي
رسول الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده انا
سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل
الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى
ذكره على اهل الدنيا • حدثنا احمد بن هرون رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون

عبادة الله على ثلثة اوجه

حسب المؤمن نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

بن جهم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا جاهر الفاسق بفسقه
فلا حرمة له ولا غيبة . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي
عن محمد بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال
يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلم ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه
ولا ارحم من عاداه . حدثنا محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت
اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها
عن ابائها عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدما عبد
يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من
اين كسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت . حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال
حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة الضبيعي قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال هذا سيد العرب
فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقلت
وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي . حدثنا علي بن احمد بن
موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي قال
حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن رشيد عن عمه ابي
معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد
فجاء زيد بن علي بن الحسين عليه السلم فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق
يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك

الفاسق المتجاهر بفسقه لا غيبة له

بشارة لمن تولى عليا وعذاب لمن عاداه عليه السلم

لا تزول قدما عبد حتى يسئل عن اربع

علي سيد العرب ومعنى السيد

اخبار الصادق عليه السلم بقتل زيد بن علي عليه السلم

على هذا القول غير الحسد لابني فقال عليه السلام يا ليته حسدا يا ليته حسدا ثلثا
ثم قال حدثني ابي عن جدي عليه السلم انه يخرج من ولده رجل يقال
له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء
تبتهج به اهل السموات تجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء
. حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا [illegible]
بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت
على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم وعنده زيد اخوه عليه السلم فدخل عليه معروف
بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلام يا معروف انشدني من طرائف ما عندك

فانشده

لعمرك ما ان ابو مالك * بوانٍ ولا بضعيفٍ قواه
ولا بالألدّ لدى قوله * يعادي الحكيم اذا ما نهاه
ولكنه سيد بارع * كريم الطبائع حلوٌ ثناه
اذا سدته سدت مطواعةً * ومهما وكلت اليه كفاه

قال فوضع محمد بن علي عليه السلم يده على كتفي زيد عليه السلم وقال هذه صفتك
يا ابا الحسين وصلى الله على محمد وآله

المجلس الحادي عشر يوم

الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها

ما قاله الباقر عليه السلم في زيد

خطبة النبي في فضل شهر رمضان

الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه
وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه
من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة
من فرايض الله ومن ادى فيه فريضة من فرايض الله كان كمن ادى سبعين فريضة
فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو
شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله
عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على
ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لا يقدر
الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على
اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله
رحمة ووسطه مغفرة واخره الاجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع
خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون
فيه العافية وتتعوذون به من النار • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي
محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع
فيمن على الفقير • حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد
بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن
بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا

علة فرض الصيام

فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا
طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد
الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله
عليه فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا
ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سيأخذني بها
ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل اشركت بالله شيئا قال
اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله
عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها
اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات و
نجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله
عليه وآله اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر
الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء اعظم من ربي ربي اعظم يا نبي الله من كل
عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال
الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال له النبي عليه السلام ويحك يا شاب
الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك اني كنت انبش القبور سبع
سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار
فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها
ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها و

مضيت منصرفاً فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها
اما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها
وتركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين
يوم يقفني وإياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني
اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى حسابي فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشم
ريح الجنة ابداً فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تنح عني يا فاسق
اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل عليه السلم يقول ويشير
اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها
فتعبد فيها ولبس مسحاً وغل يديه جميعاً الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول
بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وزل مني ما تعلم سيدي يا رب اني اصبحت
من النادمين واتيت نبيك تائباً فطردني وزادني خوفاً فاسئلك باسمك وجلالك
وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من
رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوماً وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت
له اربعون يوماً وليلة رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان
كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي دعائي
ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا
تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله
عليه وآله والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب
ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك
عبدي يا محمد تائباً فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسأل ان يغفر له

نزول والذين اذا فعلوا فاحشة

ذنباً غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا
على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما نزلت هذه الآية على
رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من
يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا
وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل
فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه
الى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي
قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي أفي النار
تحرقني ام في جوارك تسكنني اللهم انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي
فليت شعري ماذا يكون آخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار تسوقني اللهم
ان خطيئتي اعظم من السموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت
شعري تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو
يبكي ويحثو التراب على راسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم
يبكون لبكائه فدنا رسول الله فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن راسه وقال
يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال عليه السلام لاصحابه هكذا تداركوا
الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن
صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمن عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
بن ابي طالب عليه السلم يا علي انت مني بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام

عنقه

تشبيه امير المؤمنين عليه السلم

من نوح وبمنزلة اسحق من ابرهيم وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون
من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك و
خلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيامة يا علي انت افضل امتي
فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم
كفا يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب بعدي والوزير وما لك
في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار
ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار وصلى الله على محمد
واله الطيبين الطاهرين وسلم

المجلس الثاني عشر وهو يوم الثلثا

لثلث بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع
الاسقام وتلاوة القران والعون على الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر
رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا
ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان
غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت
ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار

دعاء رؤية هلال شهر رمضان وفضل هذا الشهر

وتلو

وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق
خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنين ان اغدوا
الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده
ما هي بجائزة الدنانير والدراهم • حدثنا محمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا
احمد بن حموية الجرجاني المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن بلال قال
حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا سفيان بن عيينه قال حدثنا معوية بن ابي اسحق عن سعيد بن جبير
قال سالت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال تهيا يا ابن جبير
حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سالتني عنه
فما اردت هو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده فتهيات
له من الغد فبكرت اليه مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول
وجهه الي فقال اسمع مني ما اقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تعالى ذكره شكرا اذا كان اول ليلة
غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ورفع لكم الفي الف
درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة
تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم
عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء
في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل
بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية
واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون
الف بيت في كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء

المؤمنون

ثواب صيام شهر رمضان

شهر

الف وصيفة خدام احداهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم
الخامس في جنة المأوى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت
في كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة في كل قصعة
ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضًا واعطاكم الله عز وجل
يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة في كل مدينة مائة الف دار في
كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب طول كل سرير الف
ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون الف ذوابة منسوجة
بالدر واليواقيت تحمل كل ذوابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع
في جنة النعيم ثواب سبعين الف شهيد وسبعين الف صديق واعطاكم الله
عز وجل يوم الثامن عمل ستين الف عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله
عز وجل يوم التاسع ما يعطي الف عالم والف معتكف والف مرابط واعطاكم
عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم
والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان في البحار
والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر ثواب اربع حجات و
عمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد وجعل الله
عز وجل لكم يوم اثنى عشر ان يبدل الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا
ويكتب لكم بكل حسنة الف الف حسنة وكتب الله عز وجل لكم يوم ثلثة عشر
مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة
شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم ادم ونوحا وبعدهما ابرهيم وموسى
وفضل لكم عز وجل يوم خمسة عشر حوائج من حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم الله
ما يعطي ايوب واستغفر لكم حملة العرش واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا

ويعطي داود وسليمان وكانما عبد الله عز وجل مع كل نبي مائتي سنة

عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم واعطاكم الله
عز وجل يوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها
ويبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله عز وجل
اني قد غفرت لهم ولابائهم ورفعت عنهم شدايد يوم القيمة واذا كان يوم ثمانية
عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والكروبيين
ان يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه واله الى السنة القابلة واعطاكم الله عز وجل
يوم القيمة ثواب البدريين فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات
والارض الا استاذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب
فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من
كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم صوم مائة سنة وجعل بينكم
وبين النار خندقا واعطاكم ثواب من قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان
وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة واعطاكم ثواب
تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين
يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم
كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليه السلام ويوم اثنين
وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء عليهم السلام
يدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الاخرة ويوم ثلثة
وعشرين تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم
كل يتيم من امتي وكسوتم كل عريان من امتي ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا
حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد منكم ثواب الف مريض
والف غريب خرجوا في طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد

لـ صمتم

اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة خضراء
على راس كل قبة خيمة من نور ويقول الله تبارك وتعالى يا امة محمد انا ربكم و
انتم عبيدي واماي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئا فلا
خوف عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لابعثنكم الى الجنة يتعجب
منكم الاولون والاخرون ولاتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولاركبن
كل واحد منكم على ناقة من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام الف حلقة من   خُلقت م
ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل
الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر الله
لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة
والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة
وكسوتم سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزله الله
عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف
مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة الماوى مائة الف قصر من فضة
واعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف
حجرة واعطاكم الله عز وجل في جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف
كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير من در وياقوت على كل سرير زوجة
من العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل الف الف محلة في جوف   الحور م
كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش من السندس
الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى راسها ثمانون الف
ذوابة مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلاثون يوما كتب الله عز وجل لكم بكل يوم   كل ذوابة م
مر عليكم ثواب الف شهيد والف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة

وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم الفي يوم ويرفع لكم بعدد ما انبتت النيل درجات
وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا من العذاب وللجنة
باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات من
امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا
الى الريان فتدخل امتي في ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اي
شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله   وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

وفي هذا اليوم ايضا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة
قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال حدثنا
مهلهل العبدي قال حدثنا كرية بنت صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جنادة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلم
كلمات ثلث لان يكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول
اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال
ابو ذر رحمه الله عليه اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قالت كرية بنت صالح و
كان يشهد بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري
وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله   وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين
يتلوه مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة وهو المجلس
الثالث عشر   بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على رسوله محمد
وآله اجمعين

ثلث كلمات في علي عليه السلام

مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان

سنة سبع وستين وثلثمائة وهو الثالث عشر

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين
عن محمد بن جمهور عن ابن زياد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين
يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان الى آخره وينادون الصائمين
كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتم
وبورك فيكم حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم عباد الله فقد
غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون •

في ثواب الصائمين

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شهر
رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع
فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن احسن فيه الى
ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه
غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلام ان شهركم هذا
ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر بغفران
الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة من صلى
منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلم
ان الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين

في فضل شهر رمضان

يفوز

يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم • حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن
طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة
نسمة • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن
ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن
حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين
مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر • حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن عمرو بن نهيك عن سلام المكي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذلي
فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي
من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف
علي يا رسول الله فقال اعدها فاعادها ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات
سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك
بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا
فما للآخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال
رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتح له ثمانية ابواب الجنة

حديث شيبة الهذلي

يدخلها من ايها شاء. قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
زياد عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من ختم صيامه
بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول
الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة. حدثنا
علي بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي ايوب سليمن بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا
او قطع لنا واصلا او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع
المثاني والقرآن العظيم. حدثنا الحسن بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي عنه
ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه
عز وجل. حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح
عن محمد بن زياد عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احسن فيما
بقي من عمره لم يواخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول
والاخر. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الحكم عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ثواب ختم الصيام بالشهادتين واخراج الفطرة

خصال يكفر بها الانسان

وعد ووعيد للمحسن والمسيء

وعد للتائب

ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم
فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني
وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم
اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين
اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وصلى الله على محمد رسوله
واله الطاهرين

منقبة

المجلس الرابع عشر يوم الثلثا

الخامس من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول ان لله تبارك وتعالى في كل
ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان
اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه. حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن عبد الله عمن سمع ابا جعفر الباقر عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلث بقين
من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة
خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم

فضل شهر رمضان

ايضا

يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده
فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله. حدثنا محمد بن ابرهيم العجلي قال حدثنا
محمد بن ابرهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي
بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا
ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل. حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثني عثمن بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال الحسن بن علي عليه السلم لرسول الله
صلى الله عليه واله يا ابه ما جزاء من زارك فقال من زارني او زار اباك او زار اخاك
او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه. حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لكل شيء ربيع وربيع القران شهر
رمضان. حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة.
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن

حديث من زارك للحسن بن علي عليه السلم

شهر رمضان ربيع القران

فضل حافظ القران

ثواب قراءة القران بالليل

قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن قرا
مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا
خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار والقنطار
خمسون الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل
جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له
يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك. حدثنا الحسين بن ابرهيم رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في
الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم
ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو
عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور
بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة. حدثنا
حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

ثواب الوتر بالمعوذتين والتوحيد

ثواب طالب العلم

نسخة اخذ

ثواب مجالسة اهل الدين

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

عليهم السلم قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي انت اخي ووزيري وصاحب
لوائي في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني ومن ابغضك
ابغضني وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الخامس عشر يوم الجمعة

الثامن من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال
حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان
منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة
تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار
يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام • حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن موسى الكميذاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحسن عن محمد بن عبيد بن هرون قال حدثنا ابو زيد عن حصين عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعا فاما الدعا فيدفع عنكم
به البلاء واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن علي

مبعدات الشيطان وزكوة الابدان

بالدعاء يدفع البلاء وبالاستغفار تمحى الذنوب في شهر رمضان

العبث

ان الله تعالى كره للنبي واهل بيته واتباعهم ست خصال

عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث
في الصلاة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع
في الدور والضحك بين القبور • حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا
ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان و
قلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل
الشهر بالقران • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل شهر رمضان
الذي انزل فيه القران كيف انزل القران في شهر رمضان وانما انزل القران في
مدة عشرين سنة اوله واخره فقال عليه السلم انزل القران جملة واحدة في
شهر رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة •
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني
بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده
على النار • حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا

غرة الشهور شهر رمضان وقلبه ليلة القدر

انزل القران جملة في شهر رمضان الى البيت المعمور

اخبار في ثواب زيارة الرضا عليه السلم

عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة
فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له
يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من
رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله
عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف
عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له
فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني
في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر
مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد
وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا • حدثنا محمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال فقلت لابي جعفر
عليه السلام الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه •
حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم
وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم

وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله
تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا
شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني
ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني
في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من
اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزءا من النبوة • حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ثابت من كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاز
قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن
السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر
فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني
مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به
سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو اخي ووزيري وهو خليفتي
وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم
وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان
عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله
نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى
علمه عند غير علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا
تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم حامتي وقرابتي
واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف
تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم

الا النبي ومن اعزهم عزته ومن اكرمهم اكرمته ومن نصرهم نصرته ومن خذلهم
خذلته ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما
انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس السادس عشر يوم الثلثا

الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري قال حدثني ثوابة
بن مسعود عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمن بن مظعون رضي الله عنه فاشتد
حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال له يا عثمن ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما
رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمن بن مظعون للجنة ثمانية ابواب
وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتي بابا منها الا وجدت ابنك الى
جنبك اخذا بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله
في فرطنا ما لعثمن قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمن من صلى صلوة
الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون
درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى
الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين
كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية
من ولد اسمعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة

مرمي

ثواب الخمس الصلوات جماعة

مجروزة

مبرورة وعمرة مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام
قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى
ملكا يسمى سخائيل ياخذ البروات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله
فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل
براة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي
حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر
فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة
الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت
لكم السيئات واحللتكم برضاي دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا
وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل
ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن
الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا
وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير
المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم
واعطيكم يوم القيامة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا
اخذ من الله عز وجل لهم البراة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا
رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم
وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم

حديث البرات

ثواب صلوة الليل

قال ينادي جبرايل بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء يا ملائكة الله ان الله
تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر
للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلاة الليل من عبد او امة
قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب
سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف
من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل
صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور
كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم
واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة حدثنا
الحسن بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن
ابي الصلت الهروي قال قال المامون للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله قد عرفت
فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال
الرضا عليه السلم بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من
شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة
عند الله عز وجل فقال له المامون فاني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها
لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلم ان كانت الخلافة لك وجعلها الله لك
فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا
يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول
هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من
قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون
الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلم والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين

قال حديث الرضا عليه السلم مع المامون في قبول ولاية العهد

حديث الرضا عليه السلم مع المامون اللعين

عن رسول الله صلى الله عليه واله اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما
تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد
فبكى المامون ثم قال يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك
وانا حي فقال الرضا عليه السلم اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت
فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع
هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلم والله ما
كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد
قال المامون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان
يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف
قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما
اكرهه وقد امنت سطواتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك
فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلم قد نهاني الله عز وجل ان القي
بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على ان
لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا
فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلم لذلك وصلى الله
على رسوله محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس السابع عشر يوم الجمعة

النصف من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر بن محمد

حديث مجيء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله الشكوى

عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن علي عليه السلم قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنيا ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون
وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله
عليه وآله من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن
سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان
افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنيا
فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنيا
ما قلت فصنعوه فقال عليه السلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء • قال حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن

حديث اسامي النبي صلى الله عليه وآله في كتب الله

عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم ان اسم
رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف ابرهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد
وفي الانجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد فقيل فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة
الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل الحاد
قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله
عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته
وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب
على العرش محمد رسول الله وكان عليه السلم يلبس من القلانس اليمانية والبيضا
والمضربة ذات الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها في العيدين
فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له

سيفان

قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز
وللآخر السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل وللاخرى الشهبا وكانت له
ناقتان يقال لاحدهما العضبا وللاخرى الجدعا وكان له سيفان يقال لاحدهما
ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما المخذم وللآخر الرسوم
وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات
الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له
راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم
وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي عليه السلم عند موته واخرج
خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلم انه وجد في قائمة سيف من سيوفه
صحيفة فيها ثلثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى
من اساء اليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات
الاكل على الحضيض مع العبيد وركوب الحمار موكفا وحلب العنز بيدي ولبس الصوف
والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي • حدثنا احمد بن زياد الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال

باب دخل الرضا في ولاية العهد من المامون

دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس
يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال عليه السلم
قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول
على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف عليه السلم كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة
الى تولي خزاين العزيز قال له اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم ودفعتني
الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما
دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان • حدثنا

محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا وبكى
لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى
لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيا فيه امرنا لم يمت قلبه
يوم تموت القلوب قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب
يغفر لها قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال
العفو من غير عتاب قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا عم
من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم
الذنوب هدما وقال عليه السلام الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل
التسبيح والتهليل والتكبير. حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن
زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا
ابو الصقر عن عدي بن ارطاة قال قال معوية يوما لعمرو بن العاص يا ابا عبد الله
اينا ادهى قال عمرو انا للبديهة وانت للروية قال معوية قضيت لي على نفسك انا
ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين دهاك يوم رفعت المصاحف قال بها
غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسئلك عن شئ تصدقني فيه قال والله ان الكذب
لقبيح فاسئل عما بدا لك اصدقك فقال هل غششتني منذ نصحتني قال لا قال بلى والله
لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن واحد قال واي موطن
هذا قال يوم دعاك علي بن ابي طالب للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى يا ابا عبد الله

ثواب تذكر مصائب الائمة

تفسير الصفح الجميل

ما يهدم الذنوب

حديث معوية لعمرو بن العاص

فقلت كفو كريم فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلمت انك غششتني قال
يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته
على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك
وتخلو بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
قال معوية هذه شر من الاولى والله اني لاعلم اني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني
دخلت النار قال له عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعها مني
احد بعدك. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي
فليدن بتفضيل الائمة من اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل
باب حطة في بني اسرائيل. وبهذا الاسناد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
احمد بن علي بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى رسوله صلى الله
عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي عليه السلم
فاخبره فقال لولا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت اني لو
شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني
خفت اني اذا عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال
فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك
جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة وصلى الله على محمد وآله وسلم

المجلس الثامن عشر يوم الثلثا

الثاني عشر من شهر رمضان سنه سبع وستين وثلثمائه

في تفضيل اهل البيت عليهم السلم

شكر الله لاربع خصال كان لجعفر بن ابي طالب

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخ لاصحاب الحديث قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمّار
وابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح
وكان يفضل على الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام • حدثنا علي بن
الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت على احمد بن محمد بن سليمن بن الحرث
قلت حدثكم محمد بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن
ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وآله
عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين الا تبت علي فتاب عليه • حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه
شيخ لاهل الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن
عبيد بن عتبة الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش
عن عطاء قال سألت عائشة عن علي بن ابي طالب عليه السلم فقالت ذاك خير البشر
ولا يشك فيه الا كافر • حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن
الحنظلي قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي
عليه السلم فقال ذلك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق • حدثنا محمد بن احمد البردعي
وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بني
هاشم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا عبد الله بن

كلمات المكتوبة على باب الجنة

الكلمات المتلقاة لها آدم من ربه

علي خير البشر

يونس وابو الخير قالا حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن
ابي اسحق عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي
بن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي
قال رأيت جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول
علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى
فانظروا في شأن امه • حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد
الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابي عبد الله بن
محمد بن علي بن العباس بن هرون التميمي قال حدثنا سيدي علي بن موسى الرضا قال
حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال
حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله
انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر • حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر
بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي
يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني ابرهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا
نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلم قال كان لي
من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال
لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة
ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي
وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل •

حب امير المؤمنين علامة طيب الولادة

انه خير البشر امير المؤمنين علامة الكافر

الخصال العشر المختص بها امير المؤمنين عليه السلم

حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد
المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوساً في مجلس في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان
فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالاً واكثرهم ورعاً واشدهم اجتهاداً
في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا
معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة
ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قائل ما رايت وليقل
كل قوم منكم ما راوا شهدت علي بن ابي طالب عليه السلم بشويحطات النجار وقد اعتزل
عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد علي مكانه
فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول الهي كم من موبقة حلمت
عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال في
عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج
غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلم
فاستترت له واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعاء
والبكاء والبث والشكوى فكان مما به الله ناجاه ان قال الهي افكر في عفوك فتهون
علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرات في
الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فياله من ماخوذ لا تنجيه
عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد
والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من لهبات لظى قال ثم انغمر في البكاء
فلم اسمع له حساً ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه لصلوة الفجر قال

ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو
فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله
مبادراً انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلم يا ابا الدرداء ما كان من شانه ومن قصته
فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه من خشية الله
ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا
ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف لو رايتني و
دعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ
وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني
اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء
فوالله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان
عن داود بن فرقد قال سمعت ابي يسال ابا عبد الله الصادق عليه السلم متى
يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال
متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن ابي جعفر
البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن
داود بن ابي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اذا غابت الشمس فقد
دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة
زيد الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب

فرأيت الشمس لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا
لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظللها فانما عليك
مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا. حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال
عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عم
في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد سترها منا
الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب
ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه
ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم. حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن
علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت انا اصلي المغرب اذا وجبت
الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل ما اصنع
فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على آخرين بعد قال فقلت
انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك و
على اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم. حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن
يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن موسى بن يسار العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن ابان بن تغلب والربيع

بن سليمن

بن سليمن وابان بن عثمان وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بوادي الاجفر
اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي و
نحن ندعو عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا من شباب اهل
المدينة فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم فنزلنا فصلينا معه
وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة
تصلي فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت. وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس التاسع عشر يوم الجمعة

الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن محمد بن علي وابي اسحق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى
اصبحت قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ام ايمن فجاءته فقال لها
يا ام ايمن لا ابكى الله عينيك ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزلي الليل تبكين
اجمع فلا ابكى الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة
شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها
على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها
ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت رايت في ليلتي هذه كان
بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله عليه السلم نامت عينك يا ام
ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت

حديث رؤيا ام ايمن وتاويل النبي اياه

تربية ام ايمن للحسين عليه السلم

فاطمة الحسين عليهما السلام فكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق
راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله
عليه وآله مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك . حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابرهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر
قال حدثني عثمن بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ
لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام اسر من معسكره غلامان صغيران
فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب
الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان
يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال
بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا
ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد
صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما الليل
اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ
اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال و
كيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال
افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي قال له يا
شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن
ابي طالب بيدك اسارى نسألك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الماء فلا
تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي
لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن

حديث ولدي مسلم بن عقيل

بين يديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير
وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل
واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان
ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران فقالا لها
غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد
ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت
الروائح كلها فما شممت رائحة اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من
عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقالت
العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان
يصيبكما ها هنا فيقتلكما قالا سوادا ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت
سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير
يا اخي انا نرجوا ان نكون قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم
رائحتك وتشم رائحتي قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا
وناما فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت
العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك
بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء
قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر
عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس واحد منهما فله الف
درهم ومن جاء براسيهما فله الفا درهم فقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت
العجوز احذر يا ختني ان يكون محمد خصمك في القيامة قال ويحك ان الدنيا محرص
عليها فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لاراك تحامين عنهما

كان عندك من طلب الامير شيئاً فتوجهي فان الامير يدعوك قالت وما يصنع الامير
بي وانما انا عجوز في هذه البرية قال الان مالي افتحي لي الباب فاني اتعبت واستريح فاني
اصبحت وبكرت في اي الطريق اخذته طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام وشراب
فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف الليل فاقبل يهيج
كما يهيج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت
يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فصاحب المنزل فمن انتما
فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره
فقال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله
وامان رسوله وذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله قال نعم قالا ومحمد بن
عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل وشهيد
قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن
عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله
الذي اظفرني بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين
فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاماً له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين
فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برؤوسهما لانطلق بهما
الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى
امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما
اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان
مولاي قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك
قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي

لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيمة
ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب
الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت
لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال
يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محروص عليها فخذ هذين
الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برؤوسهما
لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فاخذ الغلام السيف
ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب
ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة
نبيك محمد عليه السلام يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما
ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح نفسه في الفرات
وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من
ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى
امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان
الى السيف مسلولاً اغرورقت اعينهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق
واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة غداً فقال لا ولكن
اقتلكما واذهب برؤوسكما الى عبيد الله ابن زياد واخذ جائزة الفين فقالا له
يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له
يا شيخ فائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل
الا التقرب اليه بدمكما قالا يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في
قلبي من الرحمة شيئاً قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما

فصليا ما

ان نفعتكما الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا
يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه
واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول
حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك سوف الحقك باخيك
ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما
في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي
له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلثا
ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة
قال لا قال فاي شي قالا لك قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا
ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيامة قال فاي شي قلت لهما قال قلت لا ولكن
اقتلكما وانطلق برؤسكما الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شي قلت
قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا جيتني بهما حيين فكنت
اضعف لك الجايزة واجعلها اربعة الف درهم قال ما رايت الى ذلك سبيلا الا التقرب
اليك بدمهما قال فاي شي قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله
قال فاي شي قلت لهما قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شي قالا
لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما
من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاي شي قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات
قال فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات قال
فاي شي قالا في اخر صلاتهما قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حكيم يا احكم
الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم
بينكم من للفاسق قال فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع

واخذ جايزة الفي درهم قال فاي شي قالا لك قال قالا ايت بنا الى عبيد الله بن زياد

الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه
ففعل الرجل ذلك وجا براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل و
الحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطيبين وسلم كثيرا

المجلس العشرون يوم الثلثا

لاربع ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن
علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن
موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصالا
لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلم من كنت مولاه فعلي
مولاه وقوله عليه السلام علي مني كهرون من موسى وقوله عليه السلم علي
مني وانا منه وقوله عليه السلم علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي
وقوله عليه السلم حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلم ولي علي
ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلم علي حجة الله وخليفته على عباده
وقوله عليه السلم حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلم حزب علي حزب الله
وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلم علي مع الحق والحق معه لا
يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلم علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلم
من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلم
شيعة علي هم الفايزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا

فضائل امير المومنين عليه السلم

ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلم قال حدثنا ابي قال
حدثنا علي بن بريد الصيداوي عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقبلوا لي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم
فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا
فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم. حدثنا احمد بن زياد رضي الله قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي
قال لما جمع المامون لعلي بن موسى الرضا عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلام
والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم
يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال
له يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل
وعصى ادم ربه فغوى وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن
داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال مولانا الرضا عليه السلم ويحك
يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله عز وجل
برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله
عز وجل في ادم عليه السلم وعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم حجة
في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة
لا في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة و
خليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر

تقبلوا لي بست

عنه م

حديث الرضا عليه السلم في احتجاجه على اهل الملل بالانبياء من القران

عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما
اذا ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله تبارك وتعالى
لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها
همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه
قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا
واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن الجهم يقولون ان داود كان في
محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع صلاته
وقام ليأخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه
فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامرأة اوريا تغتسل
فلما نظر اليها هويها وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم
اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب الثانية
ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا عليه السلم
بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون
بصلاته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كان
خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله
عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عليه السلم على المدعى عليه
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل
على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع
قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق

ل الصراط

الى آخر الاية فقلت يا ابن رسول الله فما قضيته مع اوريا فقال الرضا عليه السلم ان
المرأة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله
عز وجل له ان يتزوج بامرأة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا • واما محمد
نبيه عليه السلم وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه عليه السلم اسماء ازواجه في دار الدنيا
واسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن من سمى له زينب بنت جحش
وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى عليه السلم اسمها في نفسه ولم يبده لكي لا
يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات
المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك و
ان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا من آدم وزينب من
رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة من علي عليه السلام قال فبكى علي بن الجهم
وقال يا ابن رسول الله انا تايب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي
هذا الا بما ذكرته • حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء
الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه
قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور
وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر
دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم

حديث فضل رمضان

فيه

فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقة
وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله
في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيامة وعطشه و
تصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا
ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل
الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله
من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات
ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم
اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها
باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا
ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم
بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في
هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه قيل يا
رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه السلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه
كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت
يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه
ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته
يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة
كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة
فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلاة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين

ومن تلا فيه آية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس
ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النيران
مغلقة فسلوا ربكم لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم ان لا يسلطها
عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال
في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم
بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر
كاني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود
فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلم فقلت يا
رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي من
قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي
روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني
واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي
انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك
امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله
على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وسلم كثيرا

هذا هو الاخبار بشهادة سيد الوصيين

المجلس الحادي والعشرون يوم الجمعة

سلخ شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن
بن زيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح ابي جعفر

البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله عيسى بن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله
قال لما قدم علي عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في المسيح
عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت رجليك
ومن فضل طهورك يستشفوا به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك
وانك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبري ذمتي وتقاتل
على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك اول من يرد علي الحوض وانك اول
من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة
وجوههم حولي اشفع لهم ويكونوا غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك
سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرة صدري وان
ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك وان الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك
الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد علي الحوض مبغض
لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك فخر علي ساجدا ثم قال
الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القران وحببني الى خير البرية خاتم
النبيين وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله
عليه وآله لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي • حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الفرات
الاصبهاني قال حدثنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا جندل بن والق قال
حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لقايده ما يقول هؤلاء قال يسبون عليا قال
قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله

تشبيه امير المؤمنين بعيسى عليه السلام

حديث ابن عباس [illegible] علي عليه

فقد اشرك بالله قال فايكم الشاب رسول الله قالوا ومن سب رسول الله فقد
كفر قال فايكم الشاب علي بن ابي طالب عليه السلم قالوا عمّ كان ذلك قال فاشهد
بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سب عليا
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئا
حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رأيت وجوههم قال نظروا
اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال
خزر الحواجب ناكسوا الاذقان نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك
قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياؤهم خزي على امواتهم والميتون
فضيحة للغابر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال سمعته يقول من صلى اربع ركعات بمأتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين
مرة لم ينفتل بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ما من
عبد يقول كل يوم سبع مرات اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت
النار يا ربنا اعذه مني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب
عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال الصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن ابي عمير عن جعفر الازدي عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر

ثواب اربع ركعات يقرأ فيها مأتي مرة التوحيد

حديث سؤال الجنة والتعوذ من النار

حديث الصبر على النعم

عليه السلم يقول من قرأ آية الكرسي مرة صرف عنه الف مكروه من مكاره الدنيا
والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة
عذاب القبر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم يا مدرك رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما
يعرفون وترك ما ينكرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان داود عليه السلم خرج ذات يوم يقرأ الزبور فكان اذا قرأ الزبور لا يبقى
جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك
الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير
علم انه داود عليه السلم فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى
داود عليه السلم فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية
فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط
قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل
ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي
قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود
عليه السلم الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح
من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلم فاذا هي انا اروي بن سلم ملكت الف سنة
وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان اخر عمري ان صار التراب فراشي
والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا حدثنا

ثواب قراءة آية الكرسي

حديث في ثواب الغيب

حديث داود النبي عليه السلم وزاهد الشعب

تأويل ختم الصائم بالقول والعمل الصالح

احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن
زياد الازدي عن ابان بن عثمن وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول
الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة
• حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر
بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين

خطبة امير المؤمنين عليه السلم يوم الفطر

علي بن ابي طالب عليه السلام الناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا
يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذ
كروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى ربكم واذكروا
بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم رجوعكم الى منازلكم في الجنة والنار واعلموا عباد الله
ان ادنى ما للصائمين والصائمات ان يناديهم ملك في اخر يوم من شهر رمضان
ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون
وقال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا
ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد
واله واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول
مائة مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلاة الغداة وصلاة
العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من
بهيمة الانعام فان ذلك انما هو في ايام التشريق وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الثاني والعشرون يوم العيد

غرة شهر شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

قال حدثني ابي رحمه الله م

حديث كلكم ضال

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته
وكلكم مذنب الا من عصمته • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة

حديث قتل الاعرابي الذي ادعى على رسول الله صلى الله عليه واله بيد امير المؤمنين عليه السلم

عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله
فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي عليه السلم يا اعرابي الم تستوف مني
ذلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه واله اني قد اوفيتك قال الاعرابي قد رضيت
برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه واله معه فتحاكما الى رجل من قريش
فقال الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه واله قال سبعين درهما
ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت
له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته واما ان
توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صلى الله عليه واله مغضبا يجر
رداه وقال والله لاقضين بينكما بحكم الله عز وجل فتحاكما معه الى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه واله
قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله قال قد اوفيته فقال
يا اعرابي ان رسول الله يقول قد اوفيتك فهل صدق فقال لا ما اوفاني فاخرج
امير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله

وقلت الاعرابي قال لا انه كذب يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب قتله فقال
النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق ما اخطات حكم الله تعالى فيه فلا
تعد لمثلها. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال
يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة المقترف
للذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء
والاوصياء صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك
يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته
مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج من ولاية الله تعالى
داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا
ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار
خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان
الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلام
يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لا يسلم منه
انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف عليه السلام الى انه هم بالزنا
الم ينسبوا ايوب عليه السلام الى انه ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود عليه السلام الى انه تبع
الطير حتى نظر الى امراة اوريا فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم
تزوج بها الم ينسبوا موسى عليه السلام الى انه عنين وآذوه حتى براه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا

بيان

حديث من تقبل شهادته

الخ

نسب الانبياء والاوصياء الى الاشياء

الم

مريم بنت عمران عليها السلم الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا
نبينا محمدا صلى الله عليه وآله الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوي امراة
زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ
لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله على القطيفة وبرا نبيه صلى الله
عليه وآله من الخيانة وانزل في كتابه وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل
يوم القيامة الم ينسبوه الى انه عليه السلم ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلم
حتى كذبهم الله عز وجل فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه
الى الكذب في قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما
عرج بي البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا
في الاوصياء عليهم السلم اكثر من ذلك الم ينسبوا سيد الاوصياء عليه السلم الى
انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء
المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه
الى انه عليه السلم اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلم وان رسول الله
صلى الله عليه وآله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة
عدو الله على ابنة نبي الله الا ان فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن
سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق عليه السلم يا علقمة ما
اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلم كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول
انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول
من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا لله عز وجل انه ثالث ثلاثة الم يشبهوه
بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه صورة تعالى الله

الخ

من ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره
بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا
لموسى عليه السلم اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال الله جل جلاله
قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر الوراق
قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين
عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر ثم قال
معاشر الناس ايكم ينهض لي ثلثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا
ورب الكعبة قال فاحجم الناس وما تكلم احد فقال ما احسب علي بن ابي طالب فيكم
فقام اليه عامر بن قتادة انه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك فتاذن وقال
لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله شانك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين
عليه السلم كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله
ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الي لقتلي وقد كذبوا
ورب الكعبة فقال علي عليه السلم يا رسول الله انا لهم سرية وحدي هوذا البس
علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا
سيفي فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين عليه السلم فمكث
ثلثة ايام لا ياتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة والحسن والحسين
على وركيها تقول يوشك ان يوتم هذين الغلامين فاسبل النبي عليه السلم عينه
يبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ابشره بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظم
ما راوا بالنبي عليه السلام وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي وهبط جبرئيل

حديث الثلثة النفر الحلفاء باللات والعزى في قتل النبي صلى الله عليه وآله

على النبي صلى الله عليه وآله فاخبره بما كان فيه واقبل امير المؤمنين عليه السلم
معه اسيران ورأس وثلاثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي صلى الله عليه وآله
تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض
وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي صلى الله عليه وآله بل تحدث انت يا ابا الحسن
لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هؤلاء ركبانا
على الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله قالوا ما نعرف لله
من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد علي هذا المقتول ودار بيني وبينه
ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك
درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم احفه ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها
يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته و
قطعت راسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم
فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف فارس فقال النبي صلى الله عليه
وآله اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل واما الاخر فصوت
ميكائيل قدم الي احد الرجلين فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال
لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة فقال يا علي اخره واضرب عنقه
ثم قال قدم الاخر فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله قال الحقني بصاحبي
قال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير المؤمنين عليه السلم ليضرب عنقه
فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم
ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي يا علي امسك فان
هذا رسول ربك يخبره فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي تحت السيف هذا
رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطبت وجهي

البني

في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم وصلى الله على
رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا والحمد لله

المجلس الثالث والعشرون يوم

الاثنين من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
وعن والديه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة
بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما اشرف امير المؤمنين
عليه السلم على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت و
اما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم
ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى.

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن
مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلم
ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد
فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعد ابدا. حدثنا
محمد بن علي رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال علي
عليه السلم ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل
يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل يقول له
انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده. حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني

حديث امير المؤمنين عليه السلم مع اهل القبور

حديث الايام مع بني آدم

ثلثة اخلاء للمسلم

حديث الامل في الملك

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم
ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله. حدثنا محمد بن علي عن عمه عن محمد بن
ابي القسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله
عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم
عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول
للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل
غالب واليوم الهائل لكل آزف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم ثم قال عليه السلم معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه
واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر
على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا
بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرأ
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلم جمع الخير كله في ثلث
خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت
ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره
عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره. حدثنا
الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد

خطبة امير المؤمنين عليه السلم بالبصرة

جمع الخير في ثلث خصال

الوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
عليه السلم قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان و
عند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون
العرش • حدثنا محمد بن ابي القسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن
الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بيتا
ليسكنه وانما هو موضع قبره • وقيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت
قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام
وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه • وقال
امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه ايها الناس ان الدنيا دار فناء والآخرة
دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللآخرة
خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال
الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله
والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب
على الصراط بها مسلكه • حدثنا احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله • الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخرهم
القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها • حدثنا ابي رحمه الله

الدعاء في خمسة مواطن مغتنم

حديث الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر عليهم السلم

قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القطعي
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله
في علي بن ابي طالب عليه السلم يوم مشربة ام ابرهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة ام ابرهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلم
فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا
حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر
والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقا علي ان ادخلهم في
شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت فيّ من ابرهيم لاني من ابرهيم
وابرهيم مني وفضله فضلي وفضلي له فضل وانا افضل منه تصديق قول ربي ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد ثبتت رجله
في مشربة ام ابرهيم حتى عاده الناس وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم
تسليما

المجلس الرابع والعشرون يوم الاربعاء

الرابع من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يوسف بن الحرث عن محمد بن عمران عن علي
بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة زين عرش رب العالمين
بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور فيوضع احدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلم فيقوم الحسن
على احدهما والحسين على الآخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة

حديث ما قال النبي صلى الله عليه وآله في علي وفضل علي في مشربة ام ابرهيم

حديث ان الحسن والحسين عليهما السلم زين العرش

قرطاها . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلم فلما راه بكى
ثم قال الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين عليه السلم
فلما راه بكى ثم قال الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت
فاطمة عليها السلم فلما راها بكى ثم قال الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين
عليه السلم فلما راه بكى ثم قال الي يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن
فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء الا بكيت او ما فيهم من تسر برؤيته
فقال عليه السلم والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم
لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي
بن ابي طالب عليه السلم فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في
الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن
وقايد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي محبه
محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت
المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي
حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب
على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . واما ابنتي فاطمة
فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني
وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في

حديث في ذكر آل العبا وفضلهم وغدر الامة بهم واحوالهم عليهم السلم

محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب
لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة
سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على
عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رايتها ذكرت ما يصنع
بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت
ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث
فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن
بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي
كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت
في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها
بما نادت مريم بنت عمران فيقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم
يبتدي بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها
وتونسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت الحياة وتبرمت باهل
الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي
فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك
اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد في نارك من
ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك امين . واما الحسن
فانه ابني وولدي ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب
اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امري وقوله قولي من تبعه فانه مني ومن
عصاه فليس مني واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا

يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد
لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه
لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب و
من زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام • واما الحسين فانه
مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين
وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على
خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته
طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رايته تذكرت ما يصنع
به بعدي كاني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامه الى صدري
وامره بالرحلة عن دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع
مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة
شهداء امتي يوم القيمة كاني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح
كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى من حوله وارتفعت
اصواتهم بالضجيج ثم قام عليه السلم وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ما يلقى
اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله • حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن
محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
عن ابيه عن جده عليهم السلم ان الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم دخل
يوما الى الحسن عليه السلم فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال
ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن عليه السلم ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل
به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله وقد ازدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم

حديث بكا الحسين للحسن عليهما السلم فيما يصنع الامة

من امة جدنا محمد عليه السلم وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك
دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها
تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى
الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف
قال حدثنا ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم الله عز وجل فاسلوا لي الوسيلة فسألت
النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة
ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة
زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة
حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى
يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته
فياتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد
فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب
امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون
بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما و
اذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني
حتى اذا صرت في اعلا درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي
ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتي النداء
من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا
حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا
الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد
لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي
اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول
السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك و
اطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة
فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى
اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول
السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن
النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت
ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك
فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير
شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي
فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي
هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم
لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الخامس والعشرون مما املاه

علينا مولى مشهد الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وعلى آبائه
وهو يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه

اخبار ثواب زيارة الرضا صلوات الله عليه

قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال سمعت
ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه
اسم امير المؤمنين عليه السلم فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن
فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل
حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابراهيم
بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي
الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب
عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله
كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي
الا تشفعت فيه يوم القيمة • حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان قال قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلم الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه
ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار
• حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمان

عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرنا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد



حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدي
علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم
وسبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات
عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة
كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون
فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم
يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر
ولدي علي • قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله معنى قوله عليه السلام كان كمن زار الله في
عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله
في عرشه كما تقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لا ان الله عز وجل الموصوف بمكان
تعالى عن ذلك علوا كبيرا • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام
يقول من زار قبر ابي عليه السلام بطوس غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان
يوم القيمة نصب له منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله من حساب عباده
بحذاء منبره
• حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام تقتل حفدتي بارض
خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة
وادخلته الجنة وان كان من اهل الكباير قلت جعلت فداك وما عرفان حقه
قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله
عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
على حقيقة • حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي

[illegible]

عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني
على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت
الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان

المجلس السادس والعشرون

مشهد الرضا عليه السلام يوم غدير خم وهو يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة
سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي و
خالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم
بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة • واما انت يا اشعث
فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله
حتى يذهب بكريمتيك • واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية • واما انت يا براء
بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا

عن جابر بن يزيد الجعفي خ

حديث الابرص الذي [illegible] لعلي عليه السلام الشهادة بالولاية

يبتليك

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا امات الله
الاحيث هاجرت منه • قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك
وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما استتر ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت
كريمتاه وهو يقول الحمد لله جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى
في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب • واما خالد بن يزيد فانه مات
فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل
والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية • واما البراء بن عازب فانه
ولاه معوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر • حدثنا عمر بن الحافظ قال حدثنا
ابو عبد الله بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر
قال حدثنا ذافر بن سليمن عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم
ما معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام
بعده • حدثنا الحسين بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن جعفر بن سلمة
الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا علي بن ابرهيم بن محمد قال حدثنا القناد
قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي عليه السلم عن قول
رسول الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعلم به
حزب الله عند الفرقة • اخبرني علي بن حاتم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الاية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين
وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا نبي الله ان موسى عليه السلم
اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية

لام

حديث معنى من كنت مولاه فعلي مولاه

تفسير انما وليكم الله ورسوله

انما

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون قال رسول الله صلى الله عليه واله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج
فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك
الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صلى الله عليه واله
وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن
يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب
انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن ابي طالب
فما نزل • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن
علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمن بن
عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله
الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن ابي طالب
يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك
محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي • حدثنا احمد بن محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن احمد الازدي عن ابان بن عثمن
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله تبارك وتعالى اخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع
سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا
منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته • حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن ابي محمد عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم

نزول ... علي عليه السلم

اي م

حديث ان الله تعالى ... فاطمة ... علي ... [illegible]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ام سيدة نساء عالمها
قال ذاك لمريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين فقلت فقول
رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما
والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين. حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال
حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد
امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب عليه السلم
علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على
امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال عليه السلم معاشر الناس ان عليا
مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه
من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين
وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا
احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا
قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته
معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من
قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة
واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله
باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته وصلى الله على رسوله وآله

حديث اكمال الدين واتمام النعمة

المجلس السابع والعشرون املاه

عند رجوعه من مشهد الرضا عليه السلم وهو يوم الجمعة غرة المحرم سنة ثمان

وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب
عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه
يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء
الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم
ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه
يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو
السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس
والجن وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء
دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلم كما وجبت على المشركين
الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت
جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي
عليه السلم يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه
اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة و
يزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون
انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت
في ذي القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي و
انما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله
فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين

حديث ميثم التمار

بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا حبيبة فنظرت
الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فقلت ان سيدك الحسين قد قتل قالت حبيبة فخرجت
بيوم فرايت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت
وقلت قد والله قتل الحسين عليه السلم • قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابرهيم بن ابي محمود قال
قال الرضا عليه السلم ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت
فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران
في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين
اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كرب وبلاء اورثتنا الكرب والبلاء
الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام
ثم قال عليه السلم كان ابي صلوات الله عليه ولعنة الله على مبغضيه اذا دخل شهر
المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان
يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل
فيه الحسين صلوات الله عليه • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو احمد
محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي عليه السلم
لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله
لاحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع
عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي • قال
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن

سيدتنا

هذا اليوم

حديث حب رسول الله صلى الله عليه وآله لعقيل رضي الله عنه والاخبار بقتل ولده معه

بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من ترك السعي
في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء
يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت
بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك
له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله
الى اسفل درك من النار • قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلم في اول
يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم
الذي دعا فيه زكريا عليه السلم ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا
عليه السلم ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى
يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة
نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا
ثقله فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية
عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله
ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة الاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره
شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا
ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم انه لما قتل جدي الحسين صلى
الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلم

حديث ترك السعي يوم عاشورا

حديث صوم اول يوم المحرم

وانتهبوا

ما لهم من شبيه

حتى يصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا
كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عم يا
ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم
فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد
مع الحسين فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب
ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا
وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة • حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن ابي شعيب الثعلبي عن يحيى بن يمان عن امام
لبني سليم عن اشياخ لهم قال غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا
فيها مكتوبا

ايرجو معشر قتلوا حسينا * شفاعة جده يوم الحساب *

قالوا فسألنا منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام •
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان للحسين بن علي عليه السلم
خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر ان الله بالغ امره
وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليه السلم خزي وشقي قاتل الحسين بن علي • حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى

امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه
فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل
عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجة الله وانه
لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله
فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد
جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني
لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال
عليه السلام انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله
على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله • قال حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين
بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة
به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك
من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلم وانه بنى البيت
العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي
قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن
ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر
من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلم ثم قالت
اني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا

في موضع لا يحبان يعبد الله فيه إلا مضطراً وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة
بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها
فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه علياً فهو علي والله العلي الأعلى
يقول إني شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي
يكسر الأصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن
أحبه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه.

المجلس الثامن والعشرون وهو يوم الثلثا

الخامس من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة بعد منصرفه من مشهد الرضا عم
قال حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميذاني
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي
عن عبيد الله التميمي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال بينا أمير المؤمنين
عليه السلم يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء
مضى ولا عن شيء يكون إلا أنبأتكم به فقام إليه سعد بن أبي وقاص فقال يا أمير المؤمنين
أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له أما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني
خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله أنك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من
شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس وإن في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد
يومئذ يدرج بين يديه. قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري
قال حدثنا أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد
بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلم قال بينا أنا و

من و

ويجدني

حديث إخباره عليه السلم بقتل الحسين عليه السلم على يدي عمر بن سعد لعنهما الله

حديث الإخبار بمصائب أهل بيته صلى الله عليه وآله

فاطمة

وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ التفت إلينا فبكى
فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال أبكي مما يصنع بكم بعدي فقلت وما ذاك يا رسول الله
قال أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي
يسقى وقتل الحسين قال فبكى أهل البيت جميعاً فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا
للبلاء قال أبشر يا علي فإن الله عز وجل قد عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك
إلا منافق. قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن أبي
حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلم قال لما ولدت فاطمة
الحسن عليه السلم قالت لعلي عليه السلم سمه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فأخرج إليه في خرقة صفراء فقال ألم أنهكم أن
تلفوه في صفراء ثم رمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلم هل
سميته فقال ما كنت لأسبقك باسمه فقال عليه السلم وما كنت لأسبق باسمه ربي
عز وجل فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرئه السلم
وهنئه وقل له إن علياً منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط
جبرئيل فهناه من الله عز وجل ثم قال إن الله عز وجل يأمرك أن تسميه باسم ابن هرون
قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين
عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فهنئه وقل
له إن علياً منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل
فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال إن علياً منك بمنزلة هرون من موسى فسمه
باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

ولد سقاه

علي م

حديث تسمية الحسن والحسين عليهما السلم باسم ابني هرون شبر وشبير

حديث هذا الركنين يعني النبي وام السبطين صلوات الله عليهم

الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب
قبل موته بثلث سلام الله عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل
ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي
عليه السلم هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة
عليها السلم قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله • قال حدثنا احمد بن الحسن المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن
بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثني الحسين بن يزيد عن عمرو بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء
بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلم من بطن امه
وكنت وليتها فقال النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله
انا لم ننظفه بعد فقال عليه السلم يا عمة انت تنظفينه ان الله عز وجل قد نظفه وطهره

احاديث ولادة الحسين عليه السلم

قال وحدثنا احمد بن الحسين بهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما
سقط الحسين عليه السلم من بطن امه فدفعته الى النبي صلى الله عليه وآله فوضع
النبي عليه السلم لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه فما كنت
احسب رسول الله صلى الله عليه وآله يغذوه الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين
فقبل النبي عليه السلم بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم
قاتلوك يا بني يقولها ثلثا قالت فقلت فداك ابي وامي من يقتله قال تقتله الفئة
الباغية من بني امية لعنهم الله • قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي
قال حدثني حسين الاشقر قال حدثني منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن

نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابي مسلم قال
غزونا مع علي بن ابي طالب عليه السلم صفين فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة
ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون
الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي عليه السلم فقال الا
احدثك عن وليك ابي الحسن نزل كربلاء فصلى ثم رفع اليه من تربتها وقال
واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت
ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة
كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث
فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين عليه السلم فسلمت عليه واخبرته بما سمعت
من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين عليه السلم فقال معنا انت ام علينا
فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض
حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم
واعيتنا احد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه في جهنم • حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن
مسكين الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال
قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلم انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا
استعبر • حدثنا احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزني
عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الحسين
بن علي عليهما السلم لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلم ان يهبط في الف من الملائكة
فيهني رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على

حديث فطرس [illegible] بالحسين عليه السلم

[illegible]

جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ
عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة
عام حتى ولد الحسين بن علي عليه السلم فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله
عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل
محمدا يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله هناه من الله
عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك
قال فتمسح فطرس بالحسين عليه السلم وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله
وله علي مكافاة الا يزوره زاير الا ابلغته صلاته ثم ارتفع • حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رحمه الله قال حدثني عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه
محمد بن علي عن ابايه الصادقين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضايل لا يحصي عددها غيره فمن
ذكر فضيلة من فضايله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى
القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضايل علي بن ابي طالب لم تزل الملايكة
تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضايله غفر الله له
الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب في فضايله غفر الله الذنوب التي
اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدايه وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين وسلم

المجلس التاسع والعشرون يوم الجمعة

الثامن من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

محمد

عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته عنه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته

حديث ثواب ذاكر فضيلة من فضايل امير المؤمنين عليه السلم

له ذنوبه

من

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلم عن ام سلمة رضي الله عنها انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها
مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين وما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ
مات الا الليلة فقلت بابي انت وامي ما لي اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر
قبر الحسين وقبور اصحابه • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم
عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله
عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله الا الليلة ولا
اراني الا وقد اصبت بابني قال وجاءت الجنية منهم تقول • الا يا عين فانهملي بجهد •
فمن يبكي على الشهداء بعدي • على رهط تقودهم المنايا • الى متجبر في ملك عبد • حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن
عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في بيت ام سلمة رضي الله عنها فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين صلى الله
عليه وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت
ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي عليه السلم يبكي واذا في يده شيء
يقلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول
وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت
ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل
الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون

في الرؤيا
رؤيا ام سلمة عليها السلم
مقتل الحسين

حديث نوح الجن على الحسين عليه السلم

حديث التربة المدفوع الى ام سلمة رض

الحسين ع

حديث كعب الاحبار

البكاؤون خمسة

وان الصديق من ولده فطوبى لمن كان من اوليا الحسين وشيعته فهم والله الفايزون
يوم القيمة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن
سالم بن ابي حفصة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا
الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن عليه السلم فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا
الحسين عليه السلم فقلنا هو هذا قال نعم • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن
محمد بن سهل البحراني رفعه الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
البكاؤون خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلم
فاما ادم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى
على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا
اما تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على
واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
تاذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر
مقابر الشهدا فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين
عليهما السلم عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال
له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة
الا خنقتني لذلك عبرة • قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا

ثواب المنشد والباكي على الحسين عليه السلم

ثواب من شرب الماء ولعن قاتل الحسين عليه السلم

ثواب زائر الحسين عليه السلم

محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلم قال فا
نشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار
قال فقال لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي صلى الله عليه فابكى خمسين فله
الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين
فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين
فتباكى فله الجنة • قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود
بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ استسقى الماء فلما شربه رايته
قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص
ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء
فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه
مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره
الله يوم القيمة ثلج الفواد • قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم بن محمد عن اسحق بن
ابرهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وكل الله عز وجل
بقبر الحسين عليه السلم اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا
بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا
جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة • قال حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا

علي بن م

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فايد الحناط عن ابي
الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ● قال حدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم
قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلم فان زيارته تدفع الهدم والغرق
والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل ●
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين ثم قال احسنت يا بشير ايما مؤمن
اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون
عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم
عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه
في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف
غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي
شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلم يوم عرفة و
اغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه
الا قال وغزوة ● قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
عن محمد بن زكريا قال حدثنا ابو عائشة والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدي بن ميمون
عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله
عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انهما ريحانتي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلم ●

بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا

ثواب التعرف عند قبر الحسين عليه السلم

حديث سوال ابن عمر عن دم البعوض

فقال ممن انت قال
من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يسئلني
عن دم البعوضة

قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم
قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن خاتم الحسين ابن علي ع
الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال عليه السلم
ليس كما قالوا ان الحسين عليه السلم اوصى الى ابنه علي بن الحسين عليه السلم
وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله
بامير المؤمنين عليه السلم وفعله امير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين
عليهما السلم ثم صار ذلك الخاتم الى ابي عليه السلم بعد ابيه ومنه صار الي
فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه
يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلاة مد الي يده فرايت في اصبعه خاتما نقشه
لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن
علي عليهم السلم ● قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند
طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلم فيقول الحمد لله المحسن المجمل المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بقول بحمد الله ونعمته وحسن بلائه
عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء
النار الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا ● قال حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر رضي قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن
محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله ع

حديث خاتم الحسين عليه السلم الى من صار بعده

اخبار في الرؤيا انها قد تصدق وقد تكذب

المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئا فقال ان
المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما رآه
روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما
رآه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء
قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه
شيء اذا لمات قلت فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها و
ضوؤها وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة الى
السماء. قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد قال حدثني
بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي جعفر ع قال ان العباد
اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رأت الروح في السماء فهو الحق وما
رأت في الهواء فهو الاضغاث الا ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح في السماء تعارف وتباغض فاذا
تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت في
الارض. قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله العلوي عن ابيه
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا
وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما من عبد ينام
الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله
العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما رأته
فهو اضغاث احلام. وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع يملأ

ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي
رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل
بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن مني فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى
البيت في الدار فاشرفت فقال لي ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا
فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك
قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال
هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اني اتفقده الليل والنهار فلم اجده في
وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر
صلاته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد
وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب
فيبتدي بالصلاة من غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا
يزال كذلك الى ان يفرغ من صلاة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا
الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث
حدثا ولا يزال في صلاته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي
يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد
الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام
ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلاة الفجر فهذا دأبه منذ حول الي فقلت اتق الله
ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم

سوء الا كانت بعثته زائلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة يأمروني بقتله فلم اجبهم
الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما
كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع
يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا ياكل غيره
ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى بها حتى مضى على تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما
كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال فرفع يده الى السماء فقال
يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما كان
من غد بعث اليه بالطبيب ليسأله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل
عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتي وكانت خضرة
في وسط راحته تدل على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال
والله هو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام. وحدثني الشيخ ابو جعفر قراءة عليه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه
الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلم ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت
المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن عليه السلم تناول رغيفا انه م
من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن عم
ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله
قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر
هرون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول
ما رأوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون اسألك بحقي عليك لابي الحسن عليه السلام

حديث ابطال [illegible] الملعون الذي [illegible] الرشيد

لما سألت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصا موسى عليه السلم ردت ما
ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل
فكان ذلك اعمل الاشياء في افاتة نفسه. قال حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال
حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لي قد رايت
بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه وفضله قال
قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه
ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندي يا هؤلاء
انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون في ذلك
وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوء وانما
ينتظر ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه في جميع امره فسلوه
قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من
التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم
في تسع تمرات واني احضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك
يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدق
مقبول القول ثقة جدا ثقة عند الناس. حدثنا الشيخ قال حدثنا محمد بن احمد السناني
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن الله عز وجل هل يوصف بمكان فقال تعالى الله
عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت
السماء وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنا فتدلى

تفسير ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى

فكان قاب قوسين او ادنى قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دنا من حجب النور
فراى ملكوت السموات ثم تدلى عليه السلم فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى
ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الثلثون يوم السبت التاسع

من المحرم والعاشر يوم الاحد سنة ثمان وستين وثلثمائة

وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم • حدثنا الشيخ الجليل الفاضل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رض عنه قال
حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمن
بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابرهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي
اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق و
كانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت
حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور و
كان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي عليه السلم قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
عليهم السلم فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني
ابي عن ابيه عليهما السلم قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه
بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت
الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم
وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلم فاما
عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت
به اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب

حديث مقتل ابي عبد الله الحسين عليه السلم

فاما الحسين عليه السلم فقد عرفت حظه من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه
ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ولا تواخذه
بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها
قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد لعنه الله بعث عامله على مدينة رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم
وكان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان
فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي عليه السلم فقال ان امير المؤمنين امرك
ان تبايع له فقال الحسين عليه السلم يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن
الرسالة واعلام الحق الذي اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت
باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الخلافة
محرمة على ولد ابي سفيان وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد
امير المؤمنين من عتبة ابن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة
ولا بيعة فرايك في امره والسلم فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى
عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي
او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين عليه السلم فهم
بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى المسجد النبي صلى الله
عليه وآله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه
فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد
فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه فاخذ الحسين عليه السلم وضمه

الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة
من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك
وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة
فانتبه الحسين عليه السلم من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم
وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القسم بن الحسن عليه السلم ثم سار في
احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن
علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن
الحسين الاصغر عليهم السلم وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه
مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا
ارجع الى حرم جدك فابى الحسين عليه السلم عليه فلما راى ابن عمر اباءه قال يا ابا
عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله يقبله منك
فكشف الحسين عليه السلم عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثا وبكى وقال استودعك الله
يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين عليه السلم واصحابه فلما نزلوا
الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول
الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه اليه
وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله
عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة
ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب
فيها الرؤيا وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة ثم
سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي
اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت

وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا و
ليسلطن عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر بان الحسين ع
قد نزل الرهيمة فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي
متوجها نحو الحسين عليه السلم نوديت ثلثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار احدا
فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر
فامر الحسين عليه السلم ابنه عليه السلم فاذن واقام وقام الحسين عليه السلم فصلى بالفريقين
جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال السلم عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله و
بركاته فقال الحسين عليه السلم وعليك السلم من انت يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد
فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك و
اعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الي ويدي مغلولة الى عنقي و
اكب على حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك
مقتول فقال الحسين عليه السلم شعر

سامضي فما بالموت عار على الفتى	اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه	وفارق مثبورا وخالف مجرما
فان مت لم اندم وان عشت لم الم	كفى بك ذلا ان تموت وترغما

ثم سار الحسين عليه السلم حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال
لمن هذا الفسطاط فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي فارسل اليه الحسين عليه السلم فقال
ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل اخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله
تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك و
تعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن
هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادني احد

الا نجوت اليه فعدل بخده فاعرض عنه الحسين عليه السلم بوجهه ثم قال لا حاجة
لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا لنا ولا علينا فانه
من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا اكبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار
حتى نزل كربلاء فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلاء يا ابن رسول الله فقال هذا
والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا
فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين عليه السلم رجلا
بالنخيلة
يقال له عمر بن سعد لعنه الله في اربعة الف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في
الف فارس يتبعه شبث بن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي
في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ
عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين عليه السلم ويحدثه ويكره قتاله فوجه
اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا
فلا تمهلن الحسين بن علي عليهما السلم وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل
على عثمن يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه
فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين و
على اصحابه فقام الحسين عليه السلم في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت
ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي
ما ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا
الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبونني ولو ظفروا
بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال
يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا و
ابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا

والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمك فاذا
نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل
يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت
ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله
دفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين عليه السلم
امر بحفيرة فحفر حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطبا وارسل عليا
ابنه عليه السلم في ثلثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل
شديد وانشا الحسين عليه السلم يقول

يا دهر اف لك من خليل	كم لك بالاشراق والاصيل
من طالب وصاحب قتيل	والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الامر الى الجليل	وكل حي سالك سبيل

ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا و
اغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب وامر بحفيرته
التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل
من عسكر عمر بن سعد على فرس يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد
صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في
الدنيا فقال الحسين عليه السلم اللهم من هذا فقيل ابن ابي جويرية المزني فقال الحسين عليه السلم
اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم
برز من عسكر عمر بن سعد رجل اخر يقال له تميم بن حصين فنادى يا حسين ويا
اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم
منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال

الحسين عليه السلم هذا ابو من اهل النار اللهم اذقه هذا عطشا في هذا اليوم
قال فخفقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل
اخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة
اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلم هذه الاية ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية
ثم قال والله ان محمدا لمن ال ابرهيم وان العترة الهادية لمن ال محمد من الرجل فقيل
محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين عليه السلم راسه الى السماء اللهم ار
محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج
من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة فبلغ العطش
من الحسين عليه السلم واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين
الهمداني قال ابرهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا
ابن رسول الله تاذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس
ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا
يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطشن الحسين كما عطش من كان قبله
فقال الحسين عليه السلام اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلم متوكيا على سيفه
فنادى باعلا صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني فقالوا نعم انت ابن رسول الله و
سبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان
جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله

هل تعلمون

هل تعلمون ان الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا
سيف رسول الله صلى الله عليه واله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل
تعلمون ان هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه واله انا لابسها قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم
حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي
الذائد عن الحوض غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد
في يدي جدي يوم القيامة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق
الموت عطشا فاخذ الحسين عليه السلم بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين
سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله
على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار
من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة
الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد
الى عسكر الحسين عليه السلم واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انيب فتب
علي فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال
نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول

اضرب في اعناقكم بالسيف ∴ عن خير من حل بلاد الخيف

فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين عليه السلم ودمه يشخب فقال بخ
بخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشأ الحسين عليه السلم يقول

لنعم الحر حر بني رياح	ونعم عند مختلف الرماح
ونعم الحر اذ نادى حسينا	فجاد بنفسه عند الصباح

ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطبا الحسين عليه السلم

صبورا

اليوم نلقى جدك النبيا ⁂ وحسنا والمرتضى عليا

فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول

انا زهير وانا ابن القين ⁂ اذودكم بالسيف عن حسين

ثم برز من بعده حبيب بن مظهر وقيل مظاهر الاسدي رحمه الله وهو يقول

انا حبيب وابي مظهر ⁂ لنحن ازكى منكم واطهر ⁂ ننصر خير الناس حين يذكر ⁂
فقتل منهم احدا وثلاثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن

ابي عروة الغفاري وهو يقول

قد علمت حقا بنو غفار ⁂ اني اذب في طلاب الثار ⁂ بالمشرفي والقنا الخطار ⁂
فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير بن خضير الهمداني

وكان اقرأ اهل زمانه وهو يقول

انا برير وابي خضير ⁂ لا خير فيمن ليس فيه خير ⁂ فقتل منهم ثلاثين رجلا ثم
قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول ⁂ قد علمت
كاهلها ودودان ⁂ والخندفيون وقيس عيلان ⁂ بان قومي قصم الاقران ⁂ يا
قوم كونوا كاسود الجان ⁂ آل علي شيعة الرحمن ⁂ وآل حرب شيعة الشيطان ⁂
فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن

مهاصر الكندي فحمل عليهم وانشأ يقول

1 انا زياد وابي مهاصر ⁂ اشجع من ليث العرين الخادر

يا رب اني للحسين ناصر ⁂ ولابن سعد تارك مهاجر

فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب بن وهب وكان
نصرانيا اسلم على يدي الحسين عليه السلم هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول
بيده عمود الفسطاط فقاتل وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر

سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضربت عنقه ورمي به الى عسكر الحسين ثم
اخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد
عن النساء انك وابنك مع جدي محمد صلى الله عليه وآله في الجنة ثم برز من بعده

هلال بن حجاج وهو يقول

ارمي بها معلمة افواقها ⁂ والنفس لا ينفعها اشفاقها

فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده عبد الله بن
مسلم بن عقيل بن ابي طالب وانشأ يقول ⁂ اقسمت لا اقتل الا حرا ⁂ وقد وجدت
الموت شيئا مرا ⁂ اكره ان ادعى جبانا فرا ⁂ فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله
عليه ورحمته وبرز من بعده علي بن الحسين عليهما السلم فلما برز اليهم دمعت
عين الحسين عليه السلم فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه
الناس وجها وسمتا به فجعل يرتجز ويقول ⁂ انا علي بن الحسين بن علي ⁂ نحن وبيت الله
اولى بالنبي ⁂ اما ترون كيف احمي عن ابي ⁂ فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال له
يا ابه العطش فقال له الحسين عليه السلم صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع
فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وآله وبرز من بعده
القسم بن الحسن بن علي عليهم السلم وهو يقول لا تجزعي نفسي فكل فان اليوم تلقين
ذرى الجنان ⁂ فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته
ونظر الحسين عليه السلم يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السماء فقال
اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم
فوقع في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلأت
لطخ بها راسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على
خده الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان بن انس الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري

لعنهما الله في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على راس الحسين عليه السلم فقال بعضهم
لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية
الحسين صلى الله عليه وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاحتز
راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس اما وابا واقبل فرس الحسين صلى الله
عليه حتى لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين عليه السلم وجعل يركض ويصهل فسمع
بنات النبي صلى الله عليه وآله صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا
صلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين عليه السلم واضعة يدها على راسها
تندب وتقول وامحمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان
لعنه الله حتى ادخل راس الحسين بن علي عليه السلم على عبيد الله بن زياد لعنه الله
وهو يقول

املاء ركابي فضة وذهبا	انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا	وخيرهم اذ ينسبون نسبا

فقال له عبيد الله بن زياد لعنه الله ويحك فاذا علمت انه خير الناس اما وابا لم قتلته
اذا فامر به فضرب عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن زياد لعنه الله الى
ام كلثوم بنت الحسين صلى الله عليهما فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون
ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين عليه السلم فطال ما قرت
عين جده صلى الله عليه وآله به وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه
يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا

المجلس الحادي والثلثون في بقية المقتل

يوم الاحد وهو يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه

في مقتل ابي عبد الله الحسين عليه السلم

قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
محمد بن خالد البرقي عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن حكيم وبريد بن معوية
العجلي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اصيب الحسين بن علي عليه السلم ووجد به ثلثمائة
وبضعة وعشرين طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم فروي انها كانت
كلها في مقدمه لانه عليه السلم كان لا يولي • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسن المثنى عن امه فاطمة بنت الحسين
عليها السلم قالت دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان
من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله
فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجيء
غيري فياخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن
ظهورنا • حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري
قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثني
حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين صلى الله عليه امر فوضع بين يديه
في طست من ذهب وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب
اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين فغل وحمل
مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه
ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد
لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر راس الحسين عليه السلم وكانت زينب
بنت علي عليها السلم فقال ابن زياد لعنه الله الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم

بل بن محو القاعه

بل صاحب لقمه

فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد وطهرنا تطهيرا انما يفتضح الفاسق و
يكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله باهل البيت قالت كتب عليهم القتل
فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاجون عنده فغضب ابن زياد
لعنه الله وهم بها فسكنه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد لعنه الله
حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت
نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد لعنه الله بردهم
الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل الحسين عليه السلم ثم امر بالسبايا ورأس الحسين
فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي
نوح الجن على الحسين عليه السلم الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل النساء
والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من
هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث
يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عم وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ
اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم
يأل عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين عليهما السلم اما قرأت كتاب
الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فرفع
الشيخ يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني ابرأ اليك
من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم
ثم ادخل نساء الحسين عليه السلم على يزيد لعنه الله فصحن نساء آل يزيد وبنات معوية
واهله وولولن واقمن المأتم ووضع رأس الحسين عليه السلم بين يديه فقالت سكينة والله
ما رأيت اقسى قلبا من يزيد ولا رأيت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفى منه واقبل

حريمنا

درج م

فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال نحن هم

يقول وينظر الى الرأس

ليت اشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل

ثم امر برأس الحسين عليه السلم فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي عم
انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا
من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية تعنيني وكنت
جارية وضيئة فارتعدت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي زينب وهي
اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله ولؤمت ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد لعنه الله
وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت كلا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان
تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد لعنه الله ثم قال اياي تستقبلين
بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين اخي وابي وجدي
اهتديت انت وجدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير يشتم ظالما ويقهر
بسلطانه قالت فكانه استحيى وسكت واعاد الشامي لعنه الله فقال يا امير المؤمنين
هب لي هذه الجارية قال له اعزب وهب الله لك حتفا قاضيا. حدثني بذلك محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط
بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم ان يزيد لعنه الله امر
بنساء الحسين عليه السلم في محبس لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم
ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط وابصر الناس
الشمس على الحيطان حمراء كانها الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين
بالنسوة ورد رأس الحسين عليه السلم الى كربلاء. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن
بن علي بن فضال عن الديلمي وهو سليم عن عبد الله بن لطيف التفليسي عن رجل قال الصا

فحبسن مع علي بن الحسين عليه السلام

ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم الماضي بالحسين عليه السلم بالسيف ثم ابتدر ليقطع
راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها
الامة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم لاجرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثاير الحسين
عليه السلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

المجلس الثاني والثلثون يوم الثلث

الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال
حدثنا المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن زياد عن مدرك
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع
مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء • حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي عن
الهيثم ابي كهمس عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ست خصال ينتفع بها المؤمن
من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرا منه وقليب يحفره وغرس يغرسه
وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يوخذ بها بعده • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول
كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول
يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان عليه السلم رجلا لا يخلو من ثلث

تفضيل مداد العلماء على دماء الشهداء

ست ينتفع بها المؤمن

مفتي الصادق عليه السلم

خصال

خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد
الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوايد فاذا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد
حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع
الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك من ان
تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل
لي لا لبيك ولا سعديك • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن
مالك بن انس قال قال الصادق عليه السلم عجب لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه
او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع الادبار
ينفعه قال مالك بن انس وسمعت الصادق عليه السلم يقول قيل لامير المؤمنين لم
لا تشتري فرسا عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر
مني • حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا
احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال
حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام
مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل
قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين علي عليه السلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء
• اخبرنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا
عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة

حدثنا

موعظة بالغة

تفسير الامام المبين لعلي امير المؤمنين عليه السلم

خبر ذي القرنين فيه عجايب نقليه

قال ووجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق
على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى
انصرف من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودي قال
كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي
اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك
بنفسي واستعين بك على بعض امري فقال نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول
وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحياة لا موت فيها فقال له ذو القرنين
واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها و
عليك واياك ثم مر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين مختلفين و
شيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسموات والارض
واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار
واما الشيئان المتباغضان فالموت والحياة فقال انطلق فانك عالم فانطلق
ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده
فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع
والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين
وتركه وقال ما عنيت بهذا احدا غيري فبينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة
من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما رآهم قال لهم ايها القوم
اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها
وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب
بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم
ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم

منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين وعن شيئين

ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم حكام قالوا لا نختصم قال
فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا
تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون
ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون
ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما
بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع
ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل
انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل
والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى
الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار
قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا
قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا
نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا وجدتم اباءكم يفعلون قالوا
وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون امانتهم ويصدقون
ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له
خمسمائة عام ۰ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبينه
من بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله

تختصم

تشتمون

ما قاله النبي في خالد بن الوليد بني جذيمة

عليه واله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة
فصلى وصلوا فلما كان صلاة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا
فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه واله
وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل عليه السلام القبلة ثم قال اللهم اني ابرا
اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه واله تبر ومتاع
فقال لعلي عليه السلام يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم
رفع عليه السلام قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم
علي عليه السلام فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه واله
قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية
ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة
رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا
عنك يا رسول الله فقال عليه السلام يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي
انما انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وصلى الله على محمد واله

المجلس الثالث والثلثون وهو يوم الجمعة

النصف من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن علي الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى قسمت

ثواب فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره
وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي
وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم
اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا
الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي باني الرحمن الرحيم اشهدكم
لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف باني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب
حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله
عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل
من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي
التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولاخذن بيده يوم نوائبه
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله جل وعز هذا لعبدي ولعبدي
ما سال فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وامنته مما منه وجل • وقيل لامير المؤمنين
يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم
كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرأها ويعدها اية منه ويقول فاتحة الكتاب
هي السبع المثاني • حدثنا محمد بن القسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي
سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول

موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه

ثواب البسملة

ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد لي الامتنان
علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز
العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه
ما خلا سليمن عليه السلم فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن
بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهم
وباطنهم اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له
من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر
ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه
فتبقى في قلوبكم الحسرة ۞ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت
هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتي بجهنم
تقاد بالف زمام آخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة و
تغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت
الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل
عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي
ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة
والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين
لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها كان
المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس

حديث حضور جهنم والقنطر ووضع الصراط عليها

الهدة الصوت الغليظ

عنق

فان نجوا منها حبستهم الصلوة

على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملائكة حولهم ينادون
يا حليم اعفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها كالفراش
فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد
اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال الناس يمرون
على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر
مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر
مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا ۞ حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال
اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا
فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم ۞ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي
بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلم قال رأى امير المؤمنين عليه السلم رجلا
من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيه فقال كبر
سنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال عليه السلم انك لتتجلد قال
على اعدائك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اجد فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين
قال الريان بن الصلت وانشدني الرضا عليه السلم لعبد المطلب يعيب الناس كلهم

حديث المرور على الصراط

امطار السماء اربعين صباحا قبل بعثهم من القبور

عن ابيه الحسين

شعر لعبد المطلب عليه السلم

ربانا * وما لزماننا عيب سوانا * نعيب زماننا والعيب فينا * ولو نطق الزمان
بنا هجانا * وان الذئب يترك لحم ذئب * ويأكل بعضنا بعضا عيانا * حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا فان موسى
بن عمران عليه السلم خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت
ملكة سبا فاسلمت مع سليمن عليه السلام وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة
لفرعون فرجعوا مؤمنين * حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم
ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم و
افضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا
ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا
ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته
ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب
السليم وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلم لا يقرأ من كتاب الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شيء من احواله الا
ذاكرا لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعوية
ذات يوم ان امرت الحسن بن علي بن ابي طالب يصعد المنبر ويخطب ليبين للناس نقصه
فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام عليه السلم فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن

حديث كن لما لا ترجو

منقبة للحسن بن علي عليهما السلم

بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله
انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا
ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة
انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات فقال له معوية يا ابا
محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال عليه السلم الريح تنفخه والحر ينضجه
والبرد يطيبه ثم عاد عليه السلم في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد
رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد
انزل فقد كفى ما جرى فنزل   وصلى الله على رسوله محمد
واله الطاهرين

المجلس الرابع والثلثون يوم

الثلثا التاسع عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال
حدثني محمد بن اسلم عن العباس بن عامر عن ابي بكير عن سلام بن غانم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من قمّ مسجدا
كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين
من رحمته * حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال ان موسى بن عمران عليه السلم لما ناجى ربه عز وجل رأى رجلا
تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال
كان هذا بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة * حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي

حديث ثواب من كنس مسجدا

ثواب من لا نميم وبار بالوالدين

ورد بسنده قال قال رسول الله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل يا نبي الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس بعدي من صحيفة الرضا ع

بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار • حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن
احمد بن عمران الاشعري عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه
عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي
ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها
امتي • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي
عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة
واسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ان عيسى
بن مريم عليه السلم توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبنات
ثلث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى عليه السلم لاصحابه ان هذا يقتل الناس
ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر ان لي حاجة فانصرف
ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فتوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال اثنان لواحد
اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في
الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم
تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى عليه السلم وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى
ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن ابي الهرهار عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك

عظة بليغة نفيسة في الاحتماء من الذنوب

حديث التعبير عن المحدث بالخلفاء في جوابه

حديث الثلثة النفر القاتل كل واحد صاحبه للذهب

ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه • حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم رحمه الله
قال حدثنا ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال درهم ربوا اعظم عند الله من ثلثين زنية كلها
بذات محرم مثل خالة وعمة • حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن
مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا
محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن
فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم قالت
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى
بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي
هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته
وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته • حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس
بن بكار قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك
عن امه قالت ما رأت فاطمة صلوات الله عليها دما في حيض ولا نفاس • حدثنا احمد
بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست
بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر
علي بن الحسين عليه السلم الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي عليه السلم حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك
وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله • حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن يحيى بن
عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم

كيف دعائه

من لا يعرف وجه رزقه يكثر دعاؤه

ما جاء في الربوا

حق الشقي

براءة فاطمة عليها السلم من الدماء

تحذير للظالمين رحمهم الله تعالى

ثواب التسبيحات الاربع في دبر الفرائض اربعين مرة

يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة
في دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سال الله اعطي ما سال • حدثنا
احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله بن عبد الرحمن الصفار قال
حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك
من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء
كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا محمد فقلت من انت رحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني
الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر
وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك
علي بن ابي طالب عليه السلم • حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال خرج رسول الله صلى الله
عليه واله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة
قال كسانيها حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي
واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس
بعدي قائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل
الحصى من دموعه شوقا اليه • حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابو الصلت عبد السلم بن صالح

صفة الحوراء التي خلقت لعلي بن ابي طالب عليه السلم في الجنة

صفيي

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

حديث راهب ... سبب اسلامه ... على يد امير المؤمنين عليه السلم وشهادته في صفين معه عليه السلم

قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن حبيب بن الجهم قال لما رحل بنا علي بن ابي طالب عليه السلم الى بلاد صفين
نزل بقرية يقال لها صندوداء ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام
اليه مالك بن الحرث الاشتر فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس على غير ماء فقال
يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين
من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول
امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال
يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة
فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل
فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين عليه السلام رافعا يده
الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم طيبوثا ثبتيا كوبا حاحا نوثينا
توديثا برحوثا امين امين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها فرماها
عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحرث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من
الشهد وابرد من الثلج واصفا من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان
نحثوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين
فقلنا كلنا يا امير المؤمنين عليه السلم فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا
اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين عليه السلم قد رهقه العطش فاومانا باطرافنا
فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه على
عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي
ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد استعذبته
منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر

قال الراهب نعم شمعون

قال صاحبكم هنا في قلل الاولكة وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال
انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين عليه السلم قال شمعون
هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف
عرفته فاتم حتى اتمه لك قال وما تشا يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا
عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلثمائة وثلثة عشر وصيا وانا اخر الوصيين
شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد صلى الله عليه وآله ثم رحل امير المؤمنين ع و
الراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول
من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين عليه السلم وعيناه يهملان وهو
يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة • حدثنا محمد بن
احمد السناني رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن
سليمن بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلم قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين و
سادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان لاهل الارض
كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض
الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة و
يخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال عليه السلم ولم
تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غايب مستور ولا
تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمن
فقلت للصادق عليه السلم كيف ينتفع الناس بالحجة الغايب المستور قال كما ينتفعون

حديث علي بن الحسين عليهما السلام فيه بعض مناقب الائمة عليهم الصلاة والسلام

بالشمس اذا سترها السحاب • وانشدنا الشيخ الجليل ابو جعفر رضي الله عنه لبعضهم

العالم العاقل ابن نفسه ❁ اغناه جنس علمه عن جنسه
كم بين من تكرمه لغيره • وبين من تكرمه لنفسه ❁ وصلى الله على رسوله محمد
المصطفى وآله وسلم

المجلس الخامس والثلثون

يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة
عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد
انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحي الى موسى بن عمران
فسكت النبي صلى الله عليه وآله ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا
خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام
الى العجم ام الينا فانزل الله عز وجل هذه الاية قل يا محمد اني رسول الله اليكم جميعا
قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اني اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله عز وجل
موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي مرسل او ملك
مقرب قال النبي صلى الله عليه وآله سلني قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي
اختارهن الله لابرهيم حيث بنى البيت قال النبي صلى الله عليه وآله نعم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فباي شي بنيت هذه الكعبة مربعة

سؤال عالم اليهود النبي صلى الله عليه وآله عن عشر كلمات واسلامه

قال النبي صلى الله عليه وآله بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت الكعبة قال
النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل
ان بني ادم يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبريا مما يقولون واما قوله الحمد لله
فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام
لولا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته وقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا
يقبل الله الاعمال الا بها هي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما
قوله الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني ليس شيء اكبر منه
لا تفتتح الصلوات الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش
فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا
بنعيم الاخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام
الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله
الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول
هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة
فتاذن لي ان اسألك الثانية فقال النبي صلى الله عليه وآله سلني عما شئت وجبرئيل
عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي
لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله
عليه وآله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القاسم
فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والآخرين

ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني
ادعو الناس الى دين ربي واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير
فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الله عز وجل لاي شيء وقت
هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار قال النبي صلى الله
عليه وآله ان الشمس اذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها
زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي
ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق
تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار واما
صلاة العصر فهي الساعة التي اكل فيها ادم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله
ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيامة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلاة المغرب فهي الساعة
التي تاب الله فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة
سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت العصر الى العشاء
فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض
الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني
ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلاة التي امرني بها ربي عز وجل فقال سبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون واما صلاة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة
ظلمة امرني الله وامتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا
النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلاة العتمة الا حرم الله جسدها على النار
وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلاة الفجر فان الشمس اذا

صلوة الوسطى صلوة العصر

طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلاة الفجر قبل
طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله و
هي الصلاة التي يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد فاخبرني
لاي شيء توضا هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله
عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه
ثم وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلي و
الحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله
عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما
نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس
لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي
المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها
قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي صلى الله عليه وآله اول
ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة
فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله
وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال
النار واذا مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء
امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغائط قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا
جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة فاوجب الله على ذريته الاغتسال
من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط

يخرج

يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودي صدقت يا
محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلى الله عليه وآله ان المؤمن
اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله
بكل قطرة بيتا في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة
قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في
التورية امر الله بني اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي صلى الله عليه وآله
فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقر لي قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله
عليه وآله اول ما في التورية مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي السطر الثاني اسم وصيي
علي بن ابي طالب والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي السطر الخامس امهما
فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم وفي التورية اسم وصيي اليا واسم
السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة صلى الله عليهم قال اليهودي صدقت يا
محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي صلى الله عليه وآله لي فضل على
النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لا
شفع لهم يوم القيمة واما فضل اهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على
كل شيء وبه حياة كل شيء وحب اهل بيتي وذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله
صلى الله عليه وآله هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا الى اخر الآية قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني
بالسابع ما فضل الرجال على النساء قال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء
على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيا الارض وبالرجال تحيى النساء

انه
اخبرنی

ولولا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هكذا قال النبي صلى الله عليه وآله
خلق الله عز وجل آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء واول من اطاع
النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى
الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء
من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء فرض الله الصوم على
امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبي صلى الله عليه
وآله ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته
ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك
كان على آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله
عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصال
اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد
كفر خطيئة ابيه آدم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان
من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يعطيه الله براءة من النار و
السابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة
لاي شيء امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر قال النبي صلى الله عليه وآله ان العصر
هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه ففرض الله عز وجل على امتي الوقوف والتضرع والدعاء
في احب المواضع اليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة
التي تلقى آدم فيها من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال النبي صلى الله

عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له
باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود
وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت
هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة وعشرون الف
ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله
ملائكته بعتق اهل عرفات من النار واوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى
مناد انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا
محمد فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى
امتك من بين الامم قال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب
والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات والرخص
لامتي عند الامراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكبائر
من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء
فيجزى بها ثوابها واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف
الملائكة والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله من
عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب
فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيامة
ثم يامر به الى الجنة واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته
ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل
في القرآن يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن

يبقى على الجبابرة الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او مرائيا قال فما ثواب
من يلي اصحاب الكبائر بما خلاه اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا
اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين
فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله
وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التي
كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلم ولقد قرأت في التورية فضلك حتى
شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية كلما
محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك
وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل
عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت هذا
جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي
وحسن اسلامه وصلى الله على رسوله محمد
وآله الطاهرين

المجلس السادس والثلثون

يوم الثلثاء السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال
حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال
حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلم ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس

ما اوحى الى داود عليه السلم

وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي اراك نصبا
قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني
قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك
يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط
الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيامة
وقال الصادق عليه السلم اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود بي فافرح
وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل
لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان • وحدثني الصادق عليه السلم عن ابيه
عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال لما اراد الله تبارك
وتعالى قبض روح ابرهيم عليه السلم اهبط الله ملك الموت اليه فقال السلم عليك
يا ابرهيم قال وعليك السلم يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابرهيم فاجب قال
ابرهيم فهل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله
عز وجل فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت
اذهب اليه وقل له هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء
حبيبه • حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمن بن بزيع الخراز قال حدثنا اسمعيل بن
ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك
به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار
لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم

ما قال ابرهيم عليه السلم لملك الموت عليه السلم لقبض روحه

نص على امير المؤمنين عليه السلم

وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها سيهلك فيه اثنان ولا
ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا
فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
قال ان موسى بن عمران عليه السلم قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل
الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب
فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن
هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن
الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال
الصادق عليه السلم ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت
ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا
من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار ويأكل من رؤوس الاشجار
ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم يأو مع الطيور استأنس
بربه واستوحش من الطيور • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم قال من قال حين يأوي الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله بنى الله له
بيتا في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط
ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة
عن الحسن بن الصباح قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لكل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد

كفالة الله تعالى للايتام

ما يوجب لقاء الله في حظيرة القدس اختيار العزلة

يوسف
ثواب من يأوي الى فراشه يقول التهليل مائة والاستغفار كذلك
يوسف

تفسير كل جبار عنيد

بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم
بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ما من
رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الا اجيب طلبه
• حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ملكا من الملائكة مر
برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار
قال فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة
او نزعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة
الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال له
الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلم ويقول انما اياي اردت ولي تعاهدت
وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار • حدثنا
احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا ابي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك
وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المؤمنين ناداهم
جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين
المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار
خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سائته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن • حدثنا
علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر بن جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان

ثواب ختم الدعاء

ما للزائر خالصا في الله من الاوجر

عليه

حديث وضع العذاب عن اهل المعاصي

ما يدل على ايمان العبد

بن عثمن عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن علي بن الحسين سيد
العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب سيد
الاوصياء عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى علي ولم
يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام •
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان
بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله
عليه واله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال
نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى
واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم فانا
ابن ابرهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القسم عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليهما السلم يا
سيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فانه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس والسلم • حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن
بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني
يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني شيخ من اهل اليمن يقال له عبد الله بن محمد
قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين عليه السلم تسكب الماء

حرمان تارك الصلوة على آل النبي عليه وعليهم السلم من الجنة

حديث انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى

فقال اما

السؤال عن خير الدنيا والآخرة

عليه

عليه وهو يتوضأ للصلاة فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع
علي بن الحسين راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ
قال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال لها قد عفا الله عنك
قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة • حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليه السلم
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول اعمل بفرائض الله تكن اتقى
الناس وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس
واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك
تكن مسلما • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال اول درهم ودينار ضربا في الارض نظر اليهما
ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ
صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انتما قرة عيني وثمرة فؤادي ما ابالي من
بني ادم اذا احبوكما ان لا يعبدوا وثنا حسبي من بني ادم ان يحبوكما • حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عن غير واحد عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال قراء القران ثلثة رجل قرا القران فاتخذه
بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القران فحفظ
حروفه وضيع حدوده ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر
به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله

حلم علي بن الحسين عليهما السلم عند شج الجارية وجهه المبارك

اتقى الناس واغناهم واورعهم ومؤمنهم ومسلمهم

وضع ابليس اول درهم ودينار ضربا على عينيه والتماسه به

عبيس

قراء القران ثلثة

فحفظ

عز وجل البلاء ويا أولئك يدفع الله من الأعداء ويا أولئك ينزل الله الغيث من السماء
والله لهؤلاء في قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر • حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر محمد بن علي
الباقر عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجل يغرس غرسا
في حائط له فوقف عليه فقال ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع ايناعا
وأطيب ثمرا وأبقى قال بلى فدلني فداك أبي وأمي يا رسول الله فقال اذا أصبحت وأمسيت
فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فان لك بذلك ان قلته بكل
تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
من أهل الصفة فأنزل الله تبارك وتعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد
بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر
محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله و
بابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله
وسيفي وهو أخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي
ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وأمره
أمري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير أمتي أجمعين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس السابع والثلثون

ثواب التسبيحات الأربع تفسير آي من القرآن

نص على أمير المؤمنين عليه السلام

يوم الجمعة سلخ المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير
عن أبان بن عثمن عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى ع
ثلثون سنة بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل فلقيه ابليس لعنه الله على عقبة بيت المقدس
وهي عقبة افيق فقال له يا عيسى أنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أن تكونت من
غير أب قال عيسى بل العظمة للذي كونني وكذلك كون آدم وحواء قال ابليس
يا عيسى فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تكلمت في المهد صبيا قال
عيسى يا ابليس بل العظمة للذي أنطقني في صغري ولو شاء لأبكمني قال ابليس
فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير
طيرا قال عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فأنت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك أنك تشفي المرضى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه أشفيهم
واذا شاء أمرضني قال ابليس فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تحيي الموتى
قال عيسى بل العظمة للذي باذنه أحييهم ولا بد من أن يميت ما أحييت ويميتني
قال ابليس يا عيسى فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تعبر البحر فلا تبتل قدماك
ولا ترسخ فيه قال عيسى بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء أغرقني قال ابليس يا
عيسى فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنه سيأتي عليك يوم تكون السموات و
الأرض ومن فيهن دونك وأنت فوق ذلك كله تدبر الأمر وتقسم الأرزاق فأعظم
عيسى عليه السلم ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله
ملء سمواته وأرضيه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس

مكالمة عيسى على نبينا وآله وعليه السلام مع ابليس اللعين لعنه الله تعالى

دعاء عيسى على نبينا وآله وعليه السلام عند ابليس

لعنه الله ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئاً حتى وقع في البحر الخضراء
قال ابن عباس فخرجت امرأة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجداً
على صخرة تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجباً ثم قالت له ويحك
يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح
ارجو اذا ابر ربي قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته • حدثنا
احمد بن هرون الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه
عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى
يطمع ابليس في رحمته • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله
بن عثمن عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال من ساء خلقه عذب نفسه • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن
الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن عمرو بن
الحرث عن عمران بن ميثم عن ابي سخيلة قال اتيت اباذر رحمة الله عليه فقلت يا
اباذر اني قد رايت اختلافاً فبماذا تامرني قال عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله
والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هذا
اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق
الذي يفرق بين الحق والباطل • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي

بشارة للمؤمنين بان الله تعالى يعفو عن عباده يوم القيمة

ثم سوء الخلق

ثم الخرق

قضية ابي ذر والتمسك بخصلتين واي خصلتين هما الصديق الاكبر والفاروق

عبد الله

عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم نساءه فقام عليه السلم
خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال
ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك
وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند
شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا
يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان
ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن
المقال لعلهن يحسن الفعال • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو آخذ
بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا
معشر بني عبد المطلب انا محمد انا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في
اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك
ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي
وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء
واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من
ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس
العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون

ثم النساء في ابواب

حديث يكون يوم القيمة اربعة من اهل البيت

والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي مناد من
قبل العرش معشر الخلايق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن
ابي طالب اخو رسول الله في الدنيا والاخرة • حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلم قال موسى الهي ما جزاء
من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره بجنتي
قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي راكعا
وساجدا وقايما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما جزاء
من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى امر مناديا ينادي يوم القيامة
على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي
فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسي له اجله واهون عليه سكرات الموت
ويناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما
جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة
لا سبيل لي عليك قال الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله
يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا
وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى
الناس وشتمهم فيك قال اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي فما جزاء من دمعت
عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع
الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان
يوم القيمة قال الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري

قال الهي

قال الهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل
عثرته قال الهي فما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى اذن له
في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى الصلوة لوقتها
قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي قال الهي فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال
ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهي فما جزاء من صام شهر
رمضان لك محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيامة مقاما لا يخاف فيه
قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب
من لم يصمه • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن
خنيس عن ابي عبد الله الشامي عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله
عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك السلم يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت يا امير المؤمنين
عظني فقال يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف
ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني
يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلم
يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب
من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه
ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله جل وعز وهو مجترئ
على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا
عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله
حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف

من احبنا كان معنا يوم القيامة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه فاتق
اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا انس احفظ
عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر قال حدثنا علي بن مهزيار
عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن يزيد بن عبد الله
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم
من هذا الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء
فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا اقول هذا يا ابا الحسن انت صاحب حوضي والموسوم في يدي والمؤدي عن
ديني وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس الثامن والثلثون

يوم الثلثا الرابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن احمد بن العباس بن
العباس بن عمرو الفقيمي قال حدثنا هشام بن الحكم عن غياث بن هرمز عن الحسن
ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة
الى مصر فقدمتها فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع
ابيض الرأس واللحية عليه طمران احدهما اسود والآخر ابيض فقلت من هذا
قالوا بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت الواحي واتيته
فسلمت عليه فقلت السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
فقلت يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وما يدريك

قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه

حديث بلال المؤذن في ثواب المؤذنين

من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله قال فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس
علينا ونحن نبكي قال ثم قال يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق
قال بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤذنون امناء المؤمنين على
صلاتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم
ولا يشفعون في شيء الا شفعوا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اذن اربعين عاما محتسبا
بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا عملا مبرورا متقبلا قلت زدني
رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله يوم القيمة وله من النور مثل
نور السماء الدنيا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل
مع ابرهيم في قبته او في درجته قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله
عز وجل يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل
زنة جبل احد قلت زدني يرحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله صلاة واحدة
ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن
عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت
يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي
وبكا وبكيت حتى اني والله لارحمه ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الناس في صعيد
واحد بعث الله عز وجل الى المؤمنين بملائكة من نور معهم الوية واعلام
يقودون جنايب ازمتها زبرجد اخضر وخفافها المسك الاذفر يركبها المؤمنون
فيقومون عليها قياما تقودهم الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم
بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكنت قلت فما بكاؤك قال ويحك
ذكرتني انبا سمعت حبيبي وصفوتي عليه السلام يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم
ليمرون على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت
لامتي ضجيجا فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد
والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال
صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله قالت امتي الذي اتانا برسالة ربنا
جل جلاله وآمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هذا الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم
وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم
وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال ان
استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل قلت رحمك الله تفضل
علي واخبرني فاني فقير محتاج وادّ الي ما سمعت من رسول الله فانك قد رأيته ولم
اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب
ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت
الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من
ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال ويحك كف عني فقد كلفتني شططا قلت ما انا
بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك

القوم
وخفافها
الملائكة
هذا

قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء
لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما
خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال نعم
ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر
قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من
ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله زدني وتفضل
علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه
العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به
قلت رحمك الله فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين
في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب
خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من النور اخضر قال ان الثياب هي
خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك
النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا قال نعم
جنة عدن سورها ياقوت احمر وحصاها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم
جنة الفردوس قلت وكيف سورها قال ويحك كف عني فقد حيرت علي قلبي
قلت بل انت الفاعل بي ذلك ما انا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن
سورها قال سورها نور قلت والغرف التي فيها قال هي من نور رب العالمين
قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت
يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بهذا
الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا

خضرتها
ذلك
وهي في وسط الجنان
فاما جنة عدن
هي

قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تياس واعمل ولا تفرط ولج وخذ واخذ
ثم بكى وشهق ثلاث شهقات ظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو راكم
محمد صلى الله عليه واله لقرت عينه حين تسئلون عن هذه الصفة ثم قال النجا
النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط ثم قال لكم
لحلوتي حجّي مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة
كما اديت ففعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي اتق الله واد الى امة محمد
عليه السلام ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله قال استودع الله دينك و
امانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته • حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله (فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد كان له
من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني عبد الله
بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال مكتوب على العرش انا الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله
عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا عليه السلم ودخل
مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه واله • حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن طاهر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر

قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوا عليا فوق
ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة • حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابرهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار
قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن
المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رايت ليلة الاسراء مكتوبا
على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن بيدي محمد
صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي • حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمن عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا و
طهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلام واعطيت الشفاعة •
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن
مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه
الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله و
من ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن
والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة هدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه
غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور • وصلى الله

عدم الافراط والتفريط في امر علي

نص على امير المؤمنين عليه السلم

حديث اعطيت خمسا

على رسوله محمد وآله

المجلس التاسع والثلثون

يوم الجمعة السابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
وعن والديه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل
به سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره •
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن
طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال صل على من مات
من اهل القبلة وحسابه على الله عز وجل • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال ~~حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه~~ قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول
من شيع جنازة امرئ مسلم اعطي يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا
الا قال الملك ولك مثل ذلك • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت
ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول اتى يهودي النبي صلى الله عليه وآله فقام
بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران
النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام

ثواب من شيع جنازة حتى يدفن

الصلوة على اهل القبلة

ايضا للمشيع جنازة

بيان فضل نبينا على الانبياء عم الجميع

قال له النبي صلى الله عليه وآله انا اكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم عم
لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما
غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال
اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وان
ابرهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها
فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة
قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما امنتني فقال الله جل جلاله لا تخف
انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه
ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى
بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه • حدثني عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن
عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوسي قال حدثنا
ابو حفص السكري واسمه عبد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي
قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت
بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليه السلم
فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت
ارقبه حتى فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي
سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة
وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقا
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي
الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان

ان دم

ما نقل طاوس اليماني من سيد العابدين عليه السلم

عبداً استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك
سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه
لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين
سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي
بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعاً على الفراش تقلبني ايدي احبتي
وارحمني مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولاً قد تناول
الاقرباء اطراف جنازتي وارحمني في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي
قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك يا يماني اوليس
هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله
عليه وآله قال فبينا نحن كذلك اذ اقبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر
اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها
حريصون وبها متمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر
فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان يخرج منها ابدانكم اما رأيتم وسمعتم ما استدرج
به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم
وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم
صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال
قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين عليه السلم قال فمر علي

مدكك

وصية علي بن الحسين عليهما السلام لأصحابه

حديث البطال

وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت
اليه علي عليه السلم فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤوا به فطرحوه عليه فقال
لهم من هذا قالوا هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال قولوا له ان لله
يوماً يخسر فيه المبطلون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لاهل
الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد
وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق
واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة
اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن
منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكباً مجداً سار
في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى
يسقط هرماً الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في
راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي
الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
خص رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين
والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة
والمروة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد

عنده

علامات اهل الدين ... طوبى شجرة في الجنة

وسعة الخلق

مكارم الاخلاق عشرة

قول الحسن بن علي عليهما السلم عند وفاته

الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين بن علي عليهم السلم لما حضرت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم الوفاة
بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه واله
ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى
النعل والنعل فقال عليه السلم انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة •
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس
البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من
انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى
خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من
بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته
العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان
امنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة
ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين
على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة
احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على

نص على امير المؤمنين عليه السلم

من احبه من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته
ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت
وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار و
ادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته
وادخلته النار وبئس المصير وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس الاربعون يوم الثلثا

لحادي عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن حماد البغدادي
عن بشر بن غياث المريسي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة
عن عبد الرحمن السلماني عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال
وجهني رسول الله صلى الله عليه واله الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا
رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلا
عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم
قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون
نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم قال فلم
تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلم
فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي
مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه

بعث امير المؤمنين عليه السلم للاصلاح بين اهل اليمن

عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن علي عليه السلم قال ان اليهود اتت امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة
قد علمت ان محمدا قد هدّ ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالا الملأ من بني
اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت
عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالت يا محمد قد علمت ما يوجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فزيّني
باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي ع وابو دجانة وابو ايوب
وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدّت اليهود
آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكؤا على عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل
اليه من انفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك
مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا
محمد لا تأكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عبدة فقال لها
ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا
او ساحرا اراحت قومي منه فهبط جبرئيل عليه السلم فقال السلام يقرئك السلم
ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت
به السموات والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل
شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
فقال النبي عليه السلام ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان
يحتجموا . حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي

قال علي حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن
ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحرث الاعور قال
بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في الحيرة اذا نحن بديراني
يضرب الناقوس فقال علي بن ابي طالب عليه السلم يا حارث اتدري ما يقول هذا
الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها
ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا
واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا
جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا
دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا فقال
الحرث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح
الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت
بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى
بلغ الى موضع الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل
الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق
نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التورية
انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس . حدثنا صالح بن
عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصفهاني
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله اتوباب علي عليه السلم فاتينا
باب علي عليه السلم فقرع احدنا الباب نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب ع
متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

فقالا انا احدثنا حدثا قبل ان نخبر امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نأتي بابك
وهو يا لا نراك قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر
اصحابك بما اصابك البارحة قال علي عليه السلم يا رسول الله اني لاستحيي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلم يا رسول الله
اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم
اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا آعلى فاستلقيت على قفاي
فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل
من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني
بالمنديل ورددت المنديل على راس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل
جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله
بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما
السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل • حدثنا
محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن خازم قال
حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان
عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تظهر
الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك • حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي
عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رحمة الله عليه قلت يا
رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن •
حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن القاضي قال
حدثنا ابرهيم بن عيسى بن عيسى السعدي قال حدثنا سليمن بن عمرو عن عبد الله

الشماتة بالاخ توجب الابتلاء بما شمت به

عاجل البشرى المؤمن في العمل الخير

بن حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عليهما السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين
وهلاك اخرها بالشح والامل • حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا
محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا ابرهيم بن خالد المقري الكسائي
قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين عليه السلم في مسجد الكوفة اذ قال
يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو
بيت آدم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلم
ومصلاي وان مسجدكم هذا احد اربعة مساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها
وكاني به يوم القيامة في ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله ولمن يصلي
فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين
عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض
مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة
فيه وارغبوا الى الله في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه
من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج • حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء
الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا
عيسى بن محمد الكاتب قال حدثني المدائني عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم عقول
النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم • حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه

صلاح اول هذه الامة بخصلتين وهلاكها في خصلتين

بيان فضل مسجد الكوفة

الاربع

جمال الرجال في عقولهم وعقول النساء في جمالهن

جده عن ابيه عن علي عليهم السلم في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا
قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة
• حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم و
ابو زيد القرشي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد
قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال من احب هذين
واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن
عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلم قال يقول
الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني • حدثنا
احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن
قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال
سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت
قال وسمعت الصادق عليه السلم يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها • حدثنا
احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد
بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال
حدثني ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت
لم هجر الناس عليا عليه السلم وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله قرباه
وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله

تفسير ولا تنس نصيبك من الدنيا

محبة آل العبا توجب درجة النبي صلعم في الجنة

عصيان العارف بالله يوجب تسلط الجاهلين عليهم

عزة نعمة العافية

لم هجر الناس عن امير المؤمنين عليه السلم

نور انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الاول
حيث يقول

وكل شكل لشكله الف ❊ اما ترى الفيل يألف الفيلا
قال وانشد الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف
وقائل كيف تهاجرتما ❊ فقلت قولا فيه انصاف
لم يك من شكلي فهاجرته ❊ والناس اشكال وألّاف

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الحادي والاربعون

يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن
علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد
بن عباد المهلبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي بن
زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وآله يوما فقال اني رأيت البارحة عجايب قال فقلنا يا رسول الله
وما رأيت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا واولادنا فقال رأيت رجلا من امتي
قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه ورأيت رجلا من امتي
قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فمنعه منه ورأيت رجلا من امتي
قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورأيت رجلا
من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فمنعته منهم ورأيت رجلا من
امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه

وكان بارا بوالديه فجاءه م

كل [illegible]

صلاته م

فاواه ورأيت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجاءه
اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورأيت رجلا من امتي بين
يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن تحته
ظلمة مستنقعا في الظلمة فجاءه حجه وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخلاه
النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءه صلة الرحم فقال
يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه
وكان معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده ووجهه
فجاءته صدقته فكانت ظلا على راسه وسترا على وجهه ورأيت رجلا من امتي
قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر
فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من امتي جاثيا على
ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله
في رحمة الله ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه
من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من امتي قد
خفت موازينه فجاءه افراطه فثقلوا موازينه ورأيت رجلا من امتي قائما على
شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من
امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك
ورأيت رجلا من امتي على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في يوم ريح عاصف
فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتي
على الصراط يزحف احيانا ويحبو احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلاته
علي فاقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتي انتهى الى
ابواب الجنة كلما انتهى الى باب اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله صادقا

بيان
افراط جمع فرط وهو سقط

بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة ○ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا
محمد بن عمارة عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني بوفاة
موسى عليه السلام فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه
ملك الموت عليه السلام فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام
من انت فقال انا ملك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئت لاقبض روحك
قال له موسى عليه السلام من اين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف
وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التورية
قال فمن رجليك قال كيف وقد وطيت بهما طور سينا قال فمن عينيك قال
كيف ولم تزل الى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت
بهما كلام ربي عز وجل قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه
حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام
ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان
امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عليه السلام عن قومه فمر في
غيبته برجل وهو يحفر قبرا فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل
بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران عليه السلام
لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني
اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب و
كان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله فاي
نفس لا تموت ○ حدثنا ابي عن جعفر عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر

حديث مجيء ملك الموت الى موسى عليه السلام وقبضه روحه

اذن

وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة آدمي

موضع قبر موسى عليه السلام

حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة
قال حدثنا محمد بن ابي ايوب قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن داود قال حدثني
ابي قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قالت ام سليمن بن داود لسليمن عليه السلم يا بني اياك وكثرة
النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة • حدثنا محمد بن

ثمرة كثرة النوم بالليل

احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس البجليان قالا حدثنا
ابو كريب قال حدثنا معوية بن هشام قال حدثنا سنان عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رجل يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون • حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة

شيب النبي صلعم اربع سور من القرآن

وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمن قال
حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلم الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت
فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس • حدثنا محمد بن احمد البردعي قال حدثنا عمر بن ابي

شرف المؤمن وعزه في خصلتين

غيلان الثقفي وعلي بن سليمن بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابرهيم الترجماني
قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثني نهشل بن سعيد عن الضحاك
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة القرآن
واصحاب الليل • حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا

اشراف الامة حملة القرآن واصحاب الليل

جعفر بن محمد بن محمد العلوي الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال
حدثنا حسن بن صالح بن ابي الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر بدا بفاطمة عليها السلم فدخل عليها

فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر لباب البيت لقدوم ابيها وزوجها
فصنعت فاطمة عليها السلم مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا
عليهما السلم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها فوقف اصحابه
على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم

زهد النبي صلى الله عليه وآله وزهد فاطمة عليها السلم

رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت
فاطمة عليها السلم انه انما فعل ذلك رسول الله لما راى من المسكتين والقلادة و

من المسكتين — المسكة سوار

القرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت للرسول قل له تقرا عليك السلم ابنتك وتقول
اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ليست
الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح

قدر الدنيا عند الله تعالى

بعوضة ما اسقى منها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل عليها • حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل
عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلم نيسابور واراد
ان يرحل الى المامون فاجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله

حديث الرضا عليه السلم بنيسابور — منها

ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية
فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول
سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي
يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله جل وعز يقول لا اله
الا الله حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا في شروطها •

فمن دخل حصني

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني
محمد بن ابرهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني

ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال
عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي
عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله
عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلم عن اللوح عن القلم قال يقول
الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري ٭ حدثنا محمد بن
عمر الحافظ البغدادي رحمه الله قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن
علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت انا وعلي
من نور واحد ٭ حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال
حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن
مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر
وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله
وافضلهم ٭ قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي الوراق
قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني
عبد الله بن محمد بن سليمن بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله

ولاية امير المؤمنين عليه السلم حصن من النار

خلق النبي والوصي من نور واحد

محمد افضل النبيين وعلي افضل الوصيين

عليه وآله

المجلس الثاني والاربعون

يوم الثلثاء الثامن عشر من صفر سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان
عن ابي الاغر النخاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول لقضاء حاجة امرئ
المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله وحملان
الف فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها ٭ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم
بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره
فيستعين به على صيامه ٭ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله بن
حسن عن زيد بن علي عليه السلم قال من زار قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ٭ حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين
بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن بجاد العابد
قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد
وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق

ثواب قضاء حاجة المؤمن

الشتاء ربيع المؤمن

ثواب زيارة قبر الحسين عليه السلم

حديث الصادق عليه السلم عند فوت اسمعيل ابنه

ودا النوكى لا دوا واستواء مطالعه لفراق المالوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما
يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكر فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم
ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه السلم بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخا
• ولا تحسبي اني تناسيت عهده ولكن صبري يا امام جميل • حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وقد بلي ثوبه فحمل اليه
اثنى عشر درهما فدفعها الى علي عليه السلم قال اشتر لي بها قميصا فدخل علي السوق
فاشترى قميصا باثنى عشر درهما فلما راه النبي صلى الله عليه واله قال لا اني غيره
دونه يكفيني اترى صاحبه يقيلنا فقال لا ادري فقام النبي صلى الله عليه واله
ودخل معه السوق فاستقال التاجر فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد جارية
على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت انا اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم
بها حاجة وقد ضيعتها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله اربعة دراهم ثم
دخل السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد رجلا على الطريق
عريانا وهو يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فاعطاه النبي قميصه وانصرف
الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد الجارية تبكي فقال
لها ما لك فقالت يا رسول الله انا اهلي قد ابطات عليهم واخاف ان يضربوني فقال
صلى الله عليه واله فامضي امامي وارشديني الى الطريق فلما جاء الى الباب قال السلم
عليكم فلم يجيبوه قال السلم عليكم فلم يجيبوه ثم قال السلم عليكم فقالوا وعليك السلم
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال صلى الله عليه واله اسلم عليكم فلا تجيبوني
فقالوا سمعنا سلامك يا رسول الله فاحببنا ان نستكثر منه فقال صلى الله عليه واله
هذه الجارية قد ابطات عليكم فلا تؤاخذوها قالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك

بالانام

حديث اثني عشر درهم التي اشترى منه القميص للنبي باربعة دراهم واعطاء الجارية منها اربعة دراهم

ثم

رسول الله

فقال

فقال عليه السلم ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسا الله بها عاريين
واعتق بها نسمة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه
جل جلاله فصلى له اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه
قال ما شاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول
ما شاء الله ما شاء الله انا ربك والي المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت
• حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن خالد البرقي
عن ابي عبد الله قال تذاكروا الشوم عنده فقال الشوم في ثلاثة في المراة والدابة والدار
فاما شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها
ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها • حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد الادمي قال حدثنا الحسن
بن علي بن النعمن عن يحيى بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سالت الرضا عليه السلم
فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قال قلت
فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت
جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك • حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته
حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء • حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن علي بن

قول ما شاء الله مائة مرة بعد نصف الليل عقيب اربع ركعات تقضي الحوائج

وشوم المراة والدابة والدار

في حد التوكل والتواضع

اصل الانسان

علي بن

ذرية النبي وأهل بيته وعترته وأمته

أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلم من آل محمد قال ذريته
قلت من أهل بيته قال الأئمة الأوصياء فقلت من عترته قال أصحاب العباء فقلت
من أمته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون
بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته أهل بيته الذين أذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الأمة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله ۝ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري
قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ع
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله عليه وآله وجاء
رجل باك وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف
على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين صلى الله عليه فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت
أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله عز وجل وأعظمهم
عناء وأحوطهم على رسول الله وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق
وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشبههم به هديا
وخلقا وسمتا وفضلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام
وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله إذ هم أصحابه كنت خليفته حقا لم
تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين
فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك
فهدوا وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأكبرهم

بليغة جامعة

رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور كنت والله
يعسوبا أولا حين تفرق الناس وآخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا
عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا
وشمرت إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا وأدركت ما عنه تخلفوا
ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت
والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك
ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه
العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال صلى الله عليه وآله ضعيفا في
بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الأرض
جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك
مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له
بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك
حلم وحزم ورأيك علم وعزم فأقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت
النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا
بعيدا وأتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء
وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه
وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا
وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا
بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وأبكى أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه ۝ حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قال أخبرنا

ابو عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني وابو طالب بن ابي عوانة قالا حدثنا ابي
سليمن بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد العزيز الماجشون عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملائكة يوم بدر بمجيء بكشف
علي عليه السلم الاحزاب عن وجه رسول الله صلى الله عليه واله فمن لم يستبشر
برؤية علي عليه السلم فعليه لعنة الله ◦ حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري
قال اخبرني عبد الله محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور قال
حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند
الجملي قال قال علي عليه السلم كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه واله اعطاني
واذا سكت ابتداني ◦ حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا
سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد عليه السلم
قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عليه السلم ◦ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد المكتب
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا
الحسين بن الهيثم عن سليمن بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا
عن جعفر بن محمد قال حدثني الصادق عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم ◦ حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الجارود
عن ابي الجحيم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك
وتعالى بعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور
في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا قال اخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل
من هم يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي فقال هذا وشيعته وصلى

مناقب لامير المؤمنين عليه السلم

محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني م

صلى على محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا والحمد لله وحده

المجلس الثالث والاربعون

يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه
ادام الله عزه ورضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو
عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمن
واسم ابي عثمن حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال اتى حكيم حكيما سبع مائة فرسخ في سبع كلمات
فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر
واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال
الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى
النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار
واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البري اثقل
من الجبال الراسيات ◦ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمن عن
عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول من تولى امرا من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس
كان حقا على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة ◦ حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال

[illegible] حكيم حكيما في سبع كلمات

[illegible]

حديث من تولى امرا من امور الناس فعدل فيهم

حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اذا اراد الله عز وجل برعية خيرا
جعل لها سلطانا رحيما وقيض له وزيرا عادلا • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي عليه السلم • حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت الصادق ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يقول لاصحابه
عليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين عليه السلم ائتمنني على
امانة لاديتها اليه • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران
بن اعين عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلم يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذي بعث محمدا بالحق
نبيا لو ان قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلم ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته
اليه • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي الهمداني
البزاز قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل عن
بن عثمن الاحول عن ابان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما اصاب آل
يعقوب ما اصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب عليه السلم بنيه فقال لهم يا بني
انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا
اليه واشتروا منه طعاما فانه سيحسن اليكم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا
مصر فادخلوا على يوسف عليه السلم فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا

مبالغته في اداء الامانات

ايضا في اداء الامانة

ايضا في اداء الامانات الى اهلها

نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف
ولدكم اذا ثلثة انبياء وما انتم بحلماء ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم جواسيس
لبعض الملوك جئتم الى بلادي فقالوا ايها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب ولو تعرف
ابانا اذا لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه لمحزون قال لهم يوسف عليه السلم
فمما حزنه وهو نبي الله وابن انبيائه والجنة مأواه وهو ينظر اليكم في مثل عددكم
وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم
فقالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن
كان اصغرنا سنا يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده
كئيبا وحزينا باكيا فقال لهم يوسف عليه السلم كلكم من اب واحد قالوا ابونا واحد
وامهاتنا شتى قال فما حمل اباكم على ان سرحكم كلكم الا حبس منكم واحدا يانس
به ويستريح اليه فقالوا قد فعل قد حبس منا واحدا هو اصغرنا سنا قال ولم اختاره
لنفسه من بينكم قالوا لانه احب اولاده اليه بعد يوسف عليه السلام اني احبس
واحدا يكون عندي وارجعوا الى ابيكم واقرؤوه مني السلام وقولوا له يرسل الي بابنه
الذي زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه وما الذي احزنه وعن سرعة الشيب
اليه قبل اوان مشيبه وعن بكائه وعن ذهاب بصره فلما قال هذا اقترعوا بينهم
فخرجت القرعة على شمعون فامر بحبسه فلما ودعوا شمعون قال لهم يا اخوتاه
انظروا ماذا وقعت فيه واقرؤوا والدي مني السلم فودعوه وساروا حتى وردوا
الشام ودخلوا على يعقوب عليه السلم وسلموا عليه سلاما ضعيفا فقال لهم
يا بني ما لكم تسلمون سلاما ضعيفا ومالي لا اسمع فيكم صوت خليلي شمعون قالوا
يا ابانا انا جئناك من عند اعظم الناس ملكا لم ير الناس مثله حكما وعلما
وخشوعا وسكينة ووقارا ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك ولكنا اهل بيت

لكرمنا

فقال لهم يوسف

خلفنا البلاد اتهمنا الملك ومنع ان نرد الصدقة حتى ترسل معنا ابن يامين برايه
منذ يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل اوان المشيب وعن بكائك
وذهاب بصرك فظن يعقوب عليه السلم ان ذلك مكر منهم فقال لهم يا بني بئس الفعا
دتكم كلما خرجتم في وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم بعينها فلم منهم قبلوا الا اليهم فرحين قالوا يا ابانا
ما راى الناس مثل هذا الملك اشد اتقاء للاثم منه رد علينا بضاعتنا مخافة
الاثم وهي بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن يامين احبكم الي بعد اخيكم يوسف
انسي واليه سكوني من بين جماعتكم فلن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله
لتأتنني به الا ان يحاط بكم فضمنه يهوذا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف
عليه السلم فقال لهم هل بلغتم رسالتي قالوا نعم وقد جئنا لا نجانبها مع هذا الغلام
فسله عما بدا لك قال يوسف بما ارسلك ابوك الي يا غلام فقال ارسلني اليك يقرئ
السلم ويقول انك ارسلت الي تسالني عن حزني وعن سرعة الشيب الي قبل اوان الشيب
وعن بكائي وذهاب بصري فان اشد الناس حزنا وخوفا اذكرهم للمعاد وانما
اسرع الشيب الي قبل اوان المشيب لذكري يوم القيمة وابكاني وبيض عيني الحزن
على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بحزني واهتمامك بامري فكانك
جاريا وصيبا وانك لن تصلني لشي انا اشد فرحا به من ان تعجل على ولدي
ابن يامين فانه احب اولادي الي بعد يوسف فانه يؤنس وحشتي واصل به جناحي
وقضى عني بالسعي به على ما بالي فلما قال هذا خنقت يوسف العبرة فلم
يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال
ليجلس كل بني ام على مائدة فجلسوا وبقي ابن يامين قايما فقال له يوسف عليه السلم ما

مالك

فقال له ليس لي فيهم ابن ام فقال له يوسف فما كان لك ابن ام فقال له ابن يامين بلى فقد كان
لي يوسف فما فعل قال نعم هؤلاء اكله الذيب فقال له فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لي
اثنا عشر ابنا كلهم اشتققت له اسما من اسمه فقال له يوسف عليه السلم اراك قد عانقت
النساء وقبلت الولد من بعده فقال له ابن يامين ان لي ابا صالحا وانه قال لي تزوج
لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية تثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعال
فاجلس على مائدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان الملك
قد اجلسه معه على مائدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين
فلما تجهزوا اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما
جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين وكان الرسم فيهم والحكم ان السارق يسترق
ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه ففتشه فقال اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء ابن يامين ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل
ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا ذلك له قال ان ابني لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امرا

فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ثم امر بنيه بالتجهيز الى
مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف وقد ضموا اليه كتابا من يعقوب يستعطفه
فيه ويسأله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت
فبكى ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا
تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل عليه السلم
على يعقوب صلى الله عليه وآله فقال يا يعقوب الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به
بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل ما قاله ابوك ادم فتاب الله عليه وما قاله
نوح فاستوت سفينته على الجودي ونجا من الغرق وما قاله ابوك ابراهيم خليل الرحمن — دعاء علمه جبرئيل ليعقوب عليه السلام
حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما فقال يعقوب عليه السلم وما
ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان
تاتيني بيوسف وابن يامين جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب عليه السلام
هذا الدعاء حتى جاء البشير فالقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا فقال لهم
الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم وروي في خبر عن الصادق عليه السلم
انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم ان يترجل
ليعقوب ثم ذكر ما هو فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال له

يا يوسف ان الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه — عقوبة في ترك التواضع ليعقوب
ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه
لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال يوسف
ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فقال يوسف
ليعقوب يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما
والحقني بالصالحين وروي في خبر عن الصادق عليه السلم انه قال دخل يوسف
السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيها ثماني عشرة سنة وبقي بعد خروجه
ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين وصلى الله على محمد وآله الخيرين
وسلم كثيرا

وفي هذا اليوم ايضا بعد المجلس

حدثنا الشيخ رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا ابو غسان — محمد
النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب — في مراتب الصحابة وكمالاتهم
بن نجبة عن علي صلى الله عليه وآله انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطا شديدا — بدل ربطا
قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملئ
مشاشه ايمانا ناسي اذا ذكر ذكر قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن — بدل خشاشه
فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك العلم الاول والآخر
وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عنك يا امير المؤمنين قال
كنت اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتديت وصلى الله على محمد وآله
وسلم كثيرا

المجلس الرابع والاربعون

يوم الثلثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه عنه قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات حدثنا ابي رضه عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله
وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك
بالله واما الظلم الذي يغفره الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما
الظلم الذي لا يدعه الله فالمداينة بين العباد وقال عليه السلم ما ياخذ المظلوم
من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم ۞ حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم انه قال للرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى
ان لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة ۞ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا
للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل يبغض

ما احسن الحسنة بعد السيئة وما اقبح السيئة بعد الحسنة

حدثنا

الظلم ثلثة

النهي عن مجالسة الاغنياء

تفسير قوله تعالى وقولوا للناس حسنا

اللعان

اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحليم
العفيف المتعفف ۞ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد قال حدثنا ابرهيم بن ابي البلاد
عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم صنائع المعروف
تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولا
الى الجنة اهل المعروف واول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر ۞ حدثنا
حمزة بن محمد بن احمد العلوي رحمه الله في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرنا
علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران صلى الله عليه وآله
يا موسى خفني في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند
سرور لذاتك اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكفك
عند غضبي واكتم مكنون سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني
لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكنون سري فتشرك
عدوك وعدوي في سبي ۞ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في
سجوده اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من
يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شي واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر
الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير ۞ حدثنا احمد

في ان صنائع المعروف تقي مصارع السوء

ما هو مكتوب في التورية

مناجاة امير المؤمنين عليه السلم في السجود

ثواب الاستغفار سبعين مرة بعد العصر

بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني ابو حفص عمرو بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من استغفر الله عز وجل
بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه
فان لم يكن فلامه فان لم يكن ام فلاخيه فان لم يكن اخ فلاخته فان لم يكن
اخت فلاقرب فالاقرب • وبهذا الاسناد حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ابي الصهبان عن
ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال
قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه
لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا
امروا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل • حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من صلى الصلوات
المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية
وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني ملكا
كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء
مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله
كما لم ترعني ثم قال الصادق عليه السلم ان اول ما يسأل عنه العبد اذا وقف
بين يدي الله جل جلاله الصلوات المفروضات وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام
المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها
قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله

ذم الصعق عند قراءة القران

الصلوة اول ما يسأل فيها العبد

الامر بصلوة المودع

لم يقبل الله عز وجل شيئا من اعماله • وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز
عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم اذا صليت صلاة فريضة
فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع
سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي من
يراك ولا تراه • حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز
بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال
حدثنا القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال
حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم في قوله عز وجل
يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين عليهما السلم وهما صبيان صغيران فعادهما
رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في
ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وكذلك قالت
فاطمة عليها السلم وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلثة ايام وكذلك قالت جاريتهم
فضة فالبسهما الله عافيته فاصبحوا صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي عليه السلم
الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزة
من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف
والشعير واخبر فاطمة عليها السلم فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف
ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل
واحد قرصا وصلى علي عليه السلم مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى منزله
فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي عليه السلم اذا مسكين قد وقف
بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين

في سبب نزول سورة الدهر

منا مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال

فاطم ذات المجد واليقين ∴ يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين ∴ جاء إلى الباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين ∴ يشكو إلينا جائعاً حزين
كل امرئ بكسبه رهين ∴ من يفعل الخير يقف سمين
موعده في جنة رهين ∴ حرمها الله على الضنين
وصاحب البخل يقف حزين ∴ تهوي به النار إلى سجين
شرابه الحميم والغسلين ∴ فأنشأت فاطمة عليها السلم

تقول

أمرك سمع يا ابن عم وطاعة ∴ ما بي من لؤم ولا ضراعة ∴ غذيت باللب وبالبراعة
أرجو إذا أشبعت من مجاعة ∴ أن ألحق الأخيار والجماعة ∴ وأدخل الجنة في شفاعة

وعمدت إلى ما كان على الخوان فدفعته إلى المسكين وباتوا جياعاً وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلا الماء القراح ثم عمدت إلى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم أخذت صاعاً من الشعير وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصاً وصلى علي المغرب مع النبي عليهما السلم ثم أتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فأول لقمة كسرها علي عليه السلم إذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلم عليكم أهل بيت محمد أنا يتيم من يتامى المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي عليه السلم اللقمة من يده ثم قال

فاطم بنت السيد الكريم ∴ بنت نبي ليس بالزنيم ∴ قد جاءنا الله بذا اليتيم
من يرحم اليوم فهو رحيم ∴ موعده في جنة النعيم ∴ حرمها الله على اللئيم

وصاحب البخل يقف ذميم ∴ تهوي به النار إلى الجحيم ∴ شرابه الصديد والحميم
فأنشأت فاطمة عليها السلم وهي تقول

فسوف أعطيه ولا أبالي ∴ وأوثر الله على عيالي ∴ أمسوا جياعاً وهم أشبالي
أصغرهما يقتل في القتال ∴ بكربلا يقتل باغتيال ∴ لقاتليه الويل مع وبال
تهوي به النار إلى سفال ∴ كبوله زادت على الأكبال

ثم عمدت فاطمة جميع ما على الخوان وباتوا جياعاً لم يذوقوا إلا الماء القراح وأصبحوا صياماً وعمدت فاطمة عليها السلم فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصاً وصلى علي المغرب مع النبي عليهما السلم ثم أتى منزله فقرب إليه الخوان وجلسوا خمستهم فأول لقمة كسرها علي عليه السلم إذا أسير من أسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي عليه السلم اللقمة من يده ثم قال

فاطمة يا بنت النبي أحمد ∴ بنت نبي سيد مسود ∴ قد جاءك الأسير ليس يهتد ∴ مكبلاً في غله مقيد ∴ يشكو إلينا الجوع قد تقدد ∴ من يطعم اليوم يجده في غد ∴ عند العلي الواحد الأحد ∴ ما يزرع الزارع سوف يحصد ∴ فأعطيه لا تجعليه ينكد

فأنشأت فاطمة عليها السلم وهي تقول

لم يبق مما كان غير صاع ∴ قد دبرت كفي مع الذراع ∴ شبلاي والله هما جياع
يا رب لا تتركهما ضياع ∴ أبوهما للخير ذو اصطناع ∴ عبل الذراعين طويل الباع
وما على رأسي من قناع ∴ إلا عبا نسجتها بصاع

وعمدوا إلى ما كان على الخوان فأعطوه وباتوا جياعاً وأصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه وأقبل علي بالحسن والحسين نحو رسول الله

عليهم السلم وهما يرتعشان كالفرخ من شدة الجوع فلما ابصرهم النبي صلى الله عليه وآله
قال يا ابا الحسن اشد ما يسوؤني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا وهي في
محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي صلى
الله عليه وآله ضمها اليه وقال وا غوثاه انتم منذ ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل
عليه السلم فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل
قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي عليه السلم حتى
دخل منزل فاطمة عليها السلم فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول انتم
منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل عليه السلم بهذه الآيات
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا قال هي عين في دار النبي عليه السلم تفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون
بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا
يقول عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم
له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى
المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون
لا نريد جزاء تكافوننا به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله
وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه
وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريرا يفترشونه و
يلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة في الجنة اذ رأوا

صح

كلح كمنع كلوحا وكلاحا تكشر في عبوس

مثل الشمس

مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك
لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن
عليا وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله
وكان سعيكم مشكورا وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المجلس الخامس والاربعون

يوم الجمعة للثلثين بقيتا من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا احمد بن
يحيى القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني
ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ
رأيت رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما
نظرت الي عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شأن
سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رأيت الليلة
وانا نائم في الحجر كأن شجرة قد نبتت على ظهري قد نال رأسها السماء وضربت با
غصانها الشرق والغرب ورأيت نورا يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين
ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا و
رأيت رهطا من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن
الناس وجها وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت
يدي لاتناول غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب مهلا ليس لك منها نصيب

تعبير الكاهنة بولادة النبي صلى الله عليه وآله

فقال لمن القضيب والشجرة مني فقال القضيب هؤلاء الذين تعلقوا بها وسيعود
اليها فانتبهت مذعوراً فزعاً متغير اللون فرايت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت
لئن صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبأ في الناس فسُرّي
عني غمي فانظر ابا طالب لعله يكون هو وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث
والنبي عليه السلم قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القسم الامين ● حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا
محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم
مولى بني مخزوم عن سعد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابي العباس
يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فراينا في وجهه نوراً يزهر كنور الشمس
فقال ابي ان لهذا الغلام شاناً عظيماً قال فرايت في منامي انه خرج من منخره
طاير ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعاً حتى سقط على بيت الكعبة
فسجدت له قريش كلها فبينا الناس يتاملونه اذ صار نوراً بين السما والارض
وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت
يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب
تبعاً له قال فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اجمل قريش
واتمها خلقاً فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله عليه السلم اتيته فرايت
النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك
كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق
واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاماً لا يشبه كلام الآدميين ورايت علماً
من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نوراً
يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورايت قصور الشامات كانها شعلة نار نوراً

ورايت حولي من القطاة امراً عظيماً قد نشرت اجنحتها حولي ورايت سعيرة الاسدية
قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلاً
شاباً من اتم الناس طولاً واشدهم بياضاً واحسنهم ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب
قد دنا مني فاخذ المولود فتفل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب بالزمرد
ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه نكتة سوداء
فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء
فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال
الا انه قال في امان الله وحفظه وكلاءته قد حشوت قلبك ايماناً وعلماً وحلماً
ويقيناً وعقلاً وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك
ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفيه
ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه والبسه قميصاً وقال
هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رايت يا عباس بعيني قال العباس وانا يومئذ
اقرا فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم شانه وانسيت
الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله
● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن ابي المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال افتحوا
الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند
التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه ليس لها حجاب دون العرش ●
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة
النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله

اربعة لا ترد لهم دعوة

عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش
دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر
• حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم

ما من احد احق بالدعاء من المعافى

ان عليا صلى الله عليه وآله كان يقول ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق
بالدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب
بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال كان

ما يصنع ويقال عند رؤية الفاكهة الجديدة

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه
وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية • حدثنا
حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
ابن ابي عمير عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق عليه السلم شيئا من

ما يصنع ويقال عند شم الرياحين

الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها
ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم يقع على الارض حتى يغفر
له • حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر

ما يقال عند لبس الثوب الجديد

بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس
اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك
لم يتقمصه حتى يغفر له • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلم قال كان ابو عبد الله

عليه السلم

ما يقول عند سماع اذان الصبح والمغرب

مثله

عليه السلم يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسألك باقبال نهارك وادبار
ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال
ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تائبا • حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن

ما يقرأ عند قطع ثوب الجديد ويعمل

بن الحجاج يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه في
ليلة القدر ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخذ شيئا من الماء ورش بعضه
على الثوب رشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا بربه وقال في دعائه الحمد لله الذي
رزقني ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل
يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر

ما يقول اذا رأى غير مسلم او ذا عاهة او مبتلى او صاحب بلاء

عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم ان
النبي صلى الله عليه وآله قال من رأى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على
غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا
وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه
في النار ابدا • حدثنا ابي رحمه الله عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من نظر الى ذي عاهة
او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء
ابدا • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن محمد بن علي عن عبد الله بن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي
منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عن آبائه عليهم السلم قال دخل رسول الله عليه السلم المسجد فاذا جماعة قد طافوا

برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب
ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله
ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال بني
الاسلام على خمس دعائم على الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين
والائمة من ولده صلوات الله عليهم • حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال اخبرني ابو الحسن
علي بن محمد البزاز قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفرا قال حدثني علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني
ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار
باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان • قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن
بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روي هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي
عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا صلى الله عليه باسناده مثله قال
ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرأ • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مبارك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله
الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام
عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل
شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلم قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن
قال ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني
وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني عليا عليه السلم • حدثنا علي
بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن
طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك
من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك
علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي
من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من
فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم
الى يوم القيمة وصلى الله على محمد وآله

المجلس السادس والاربعون

يوم الثلثاء الثاني من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن احمد بن بابويه

الهمذاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا الحسين بن بسيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن يونس بن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلم يقول من رأى
اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب
مصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق باخلاقه ● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن
عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عز وجل آخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سموات
واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا
منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته ●
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى رضي لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته
بالسخاء وحسن الخلق ● حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو
الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء ● حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة

في النار ثم قال عليه السلام ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما
ثم قال عليه السلام ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال
يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان
اشبهكم بي احسنكم خلقا ● حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم من صلى صلاة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه
شيء من الذنوب الا تناثر ● حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتي النبي صلى الله عليه واله باسارى فامر
بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقت عني من
بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن الله تعالى ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله
الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة
فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه واله
قتالا شديدا حتى استشهد ● حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن
سليمن وكان قارئا للكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل
واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فحل انا خلقتك اية
للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا السريانية
بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب
الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب
الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف مفلج الثنايا

كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى
سرته كأنه قضيب لم يكن على بطنه ولا صدره شعر احمر اللون دقيق المسربة شثن الكفين
والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كأنما يتقلع من الصخرة وينحدر من
صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك تنفح منه
لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله
من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان
كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه الاسلام
وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى
وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها
من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين
شربة لا يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى
على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا
منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى
من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلاة
لتصلي معهم انهم امة مرحومة • حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
قال حدثنا ابو بكر احمد بن يحيى بن عبد الله المقري قال حدثنا احمد بن محمد بن
ابي الهلول المروزي قال حدثنا الفضل بن مهر مزديار الطبري قال حدثنا ابو صالح
الحسن بن ابي شجاع البلخي قال حدثنا سليمن بن الربيع قال سمعت كادح بن احمد
يقول سمعت مقاتل بن سليمن يقول عن الضحاك قال سأل رجل ابن عباس عما
التي خلق الله تبارك وتعالى من الجنة فقال اخبرني انواعها وعن خدمها
وطيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك من امرها فاتاه في كتاب فقال

عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق
من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها ابن عباس تكلمي
فقالت طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وآله الا من كان فيه ست خصال فانه مؤمن من صدق
حديثه وانجز موعوده وادى امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه
فهو مؤمن • حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي سعد
الدينوري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام العجلي قال يروى ان رجلا جاء الى
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال
اكتبها في الارض فاني ارى الضر فيك بينا فكتب في الارض انا فقير محتاج
فقال علي عليه السلم يا قنبر اكسه حلتين فانشأ الرجل يقول

كسوتني حلة تبلى محاسنها	فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة	ولست تبغي بما قد نلته بدلا
ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه	كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به	فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

فقال علي عليه السلم اعطوه مائة دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزلوا الناس منازلهم ثم قال
علي عليه السلم اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون
الاحرار بمعروفهم • حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال
حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن علي قال حدثنا علي بن سعيد بن
بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر

وفاة النبي صلى الله عليه واله

محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم انه دخل عليه رجلان من قريش فقال
الا احدثكما عن رسول الله صلى الله عليه واله قالا بلى. حدثنا عن ابي القسم
صلى الله عليه واله قال سمعت ابي عليه السلم يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله
عليه واله بثلثة ايام هبط عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك
اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد
فقال النبي عليه السلم اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان
اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل
في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله تبارك وتعالى
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال
كيف تجدك يا محمد قال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن
ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك لم يستاذن على
احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل عليه السلم
فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان
اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال
النبي عليه السلم اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك
فيما امرتني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل
عليه السلم هذا اخر وطئي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي رسول الله
صلى الله على روحه الطيبة وعلى اله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم ات يسمعون
حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل

هالك

هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب
والسلم عليكم ورحمة الله قال علي بن ابي طالب عليه السلم هل تدرون من هذا
هذا الخضر عليه السلم. حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو العباس احمد بن
اسحق المادرائي بالبصرة في رجب سنة ثمان عشرة وثلثمائة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك
بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب
عليه السلم قال قالت فاطمة عليها السلم لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه اين
القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب
الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك
قال القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه ان لم القك هناك قال القيني
على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني
وانا عند الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني عند
شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها
وعلى ابيها وبعلها وبنيها. حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا
ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ست عشرة ومائتين قال حدثنا
قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد
بن عبد الله قال قال علي عليه السلم ما نزلت من القرآن اية الا وقد علمت اين نزلت
وفيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل
فيك فقال لولا انكم سالتموني ما اخبرتكم نزلت في هذه الاية انما انت منذر
ولكل قوم هاد فرسول الله صلى الله عليه واله المنذر وانا الهادي الى ما جا

ما بشر النبي فاطمة عليها السلم ... صلى الله عليه واله ... عليها وعلى ابيها

معنى الاية انما انت منذر ولكل قوم هاد

به وصلى الله على محمد وآله

المجلس السابع والاربعون

يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن الفرج
الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم
وهشام بن سالم في الصورة فكتب عليه السلم دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله
من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سألت ابا الحسن علي بن
محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن التوحيد وقلت له اني اقول بقول هشام
بن الحكم فغضب عليه السلم ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم
ان الله جسم ونحن منه براء في الدنيا والاخرة يا ابن دلف ان الجسم محدث
والله محدثه ومجسمه • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلم جعلت فداك اصلي
خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكتب عليه السلم
لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة وابرؤا منهم برئ الله منهم • حدثنا احمد
بن علي بن ابرهيم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد

عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم ودخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله
قال رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقايق الايمان
لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور
في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل
رسالاته • حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي
عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلم يقول لم يزل الله
تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله
ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة وقديما
بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلم من قال بذلك ودان به فقد
اتخذ مع الله الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلم لم يزل الله
عز وجل عالما قادرا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون و
المشبهون علوا كبيرا • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن عمارة عن ابيه قال سألت
جعفر بن محمد عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله هل له رضا
وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه
ثوابه • حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف
بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان

والحركة والانتقال والسكون تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم انا لا نقول جبراً ولا تفويضاً. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له ثم قال عليه السلم عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دار فناء وزوال كم من مغتر فيها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم طريقاً مهولاً وسفراً بعيداً وممركم على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سألكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب فانه صاحب حوضي

لا جبر ولا تفويض

عظات بالغة

يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشاناً ولم يرو ابداً ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابداً وان علي بن ابي طالب لصاحب لوائي في الآخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لوائي تحته آدم ومن دونه من الانبياء. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فقال يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن بجاد العابد ان رجلاً قال للصادق جعفر بن محمد عليه السلم اوصني فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران

مكارم الاخلاق

من عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال والله
ان كان علي عليه السلم ليأكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري
القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه
قطعه واذا جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة
ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم
الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما
ورد عليه امران كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الف
مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد
من الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس
شبها به علي بن الحسين عليه السلم وما اطاق عمله احد من الناس بعده وعن رجل
من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب امن هو
قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قال الرجل فاتيت
عليا عليه السلم لانظر الى عبادته فاشهد بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته
يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى ان قام الى عشاء الآخرة
ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرأ القرآن الى ان طلع
الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس
في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان فاذا
قاما قام آخران الى ان قام الى صلاة الظهر قال فجدد لصلوة الظهر وضوءا
ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس
فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس
فخرجت وانا اقول اشهد بالله ان هذه الآية نزلت فيه. حدثنا محمد بن موسى بن

سيرة امير المؤمنين عليه السلم

المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عم
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم مؤمنا
من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري كساه الله
من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم
ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الا
انه قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اذا اتي بالمال ادخله
بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب بيده في المال فنثره يمنة ويسرة
وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتي كل
ذي حق حقه ثم يامر ان يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلثا
يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضي لي ولا تتشوقي ولا تغريني فقد طلقتك ثلثا
لا رجعة لي عليك. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سئل ما العقل قال التجرع للغصة ومداهنة
الاعداء ومداراة الاصدقاء. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
بن سعيد الازدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين

ثواب اطعام المؤمن وكسوته

صنع بيت المال
ما كان يصنع امير المؤمنين عم اذا اتي بالمال ويقوله للدنيا

تفسير العقل بتجرع الغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء

كرامة ذرية النبي ص

فصيروا حتى يغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف
عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيامة
فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء
فيقول اهل الجمع فهؤلاء ملائكة فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة
فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء
بشهداء فيقولون من هم فيجيبهم النداء يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل
الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون
فيجيبهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم و
شيعتكم فيشفعون ويشفعون * حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الله
بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله
يامركم بولاية علي بن ابي طالب والاقتداء به فهو وليكم وامامكم من بعدي لا تخالفوه
فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان و
النفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل
عليا وصيي ومنار الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي
في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي * وصلى الله على رسوله محمد وآله

نص على النبي امير المؤمنين عليه السلام

المجلس الثامن والاربعون

يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين
وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليس لعنه الله يخترق
السماوات السبع فلما ولد عيسى عليه السلام حجب عن ثلاث سماوات وكان يخترق اربع سماوات
فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين
بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتب يذكرونه وقال
عمرو بن امية وكان من ازجر اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها
ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف فان كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت
ثبتت ورمي بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي صلى الله
عليه وآله ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان
كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وغاضت بحيرة ساوة وخمدت نيران
فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ورأى الموبذان في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا
تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانسربت في بلادهم وانقصم طاق الملك كسرى من
وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز
ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا
والملك مخرسا لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم تبق كاهنة
في العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل
قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام انما سموا آل الله لانهم في بيت الله الحرام وقالت
آمنة ان ابني والله سقط فاتقى الارض بيديه ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم
خرج مني نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد

حجب ابليس عن السماوات السبع لولادة نبينا عليه السلام ولولادة علي من الكلمات عند ولادته

الناس فسميته محمداً وابني عبد المطلب لينظر اليه قد بلغه ما قالت امه فاخذه فوضعه
في حجره ثم قال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد
على الغلمان ثم عوذه باركان الكعبة وقال فيه اشعاراً قال وصاح ابليس لعنه الله
في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذي افزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد
انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض حدث عظيم ما حدث
مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا
ثم اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئاً فقال ابليس لعنه الله انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا
فجالها حتى انتهى الى الحرم فوجد الحرم محفوظاً بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به
فرجع ثم صار مثل الصر وهو العصفور فدخل من قبل حرا فقال له جبرئيل وراءك
لعنك الله فقال له حرف اسألك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث الذي حدث منذ
الليلة في الارض فقال له ولد محمد صلى الله عليه وآله فقال هل لي فيه نصيب قال
لا قال ففي امته قال نعم قال رضيت ● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عن جبرئيل عليه السلم قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنباً صغيراً كان او كبيراً
وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابداً ومن اذنب
ذنباً صغيراً كان او كبيراً وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه
● حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثني احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن ابي العلاء
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عم
دخلت ام ايمن على النبي صلى الله عليه وآله وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وآله ما معك يا ام ايمن فقالت ان فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت
من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى
لما زوجت فاطمة علياً امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها
ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة
فجعلها في منزل علي صلوات الله عليه ● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجوز على الصراط
كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي و
خليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته
فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم و
انه الذي يسأل الله عز وجل عن ولايته يوم القيامة ● حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءاً اعان والده
على بره رحم الله والداً اعان ولده على بره رحم الله امرءاً اعان جاره على بره رحم الله
رفيقاً اعان رفيقه على بره رحم الله خليطاً اعان خليطه على بره رحم الله رجلاً
اعان سلطانه على بره ● حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

بنا اباكم تبركم ابناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ● حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا ● حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن عبد العزيز بن عمرو عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم
اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل
بغير متاع الدنيا ● حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن
مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له ● حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن
عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سالت ابا الحسن علي بن موسى عليه السلم
عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به
جبريل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي ● حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام عن الحسن بن علي عليه السلم
انه قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ما ثبات الايمان قال الورع
فقيل ما زواله قال الطمع ● اخبرني علي بن حاتم القزويني رضي الله عنه قال حدثني
علي بن الحسين الكوفي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد

فائدة ثلث من المروة العفو عن الظالم

مروة اهل البيت في خصلة

اجمل الخصال بالمرء ثلث

ثلث من طلب الحلال فبات

حديث ان ذا الفقار من السماء هبط به جبرئيل عليه السلم

ما ثبت الايمان في العبد خصلة وما يزيله عنه اخرى

عن ابي ايوب سليمن بن مقبل المديني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل
قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام
من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله عز وجل فاما ان كان
من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال عليه السلم
اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه
بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول
ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها
ويناديهم ملك لو رد لعاد لما نهي عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير
في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه
ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا
افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله
عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية
جحيم يعني في الآخرة ● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان لله عز وجل
حرمات ثلثا ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله
قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله
● حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا

[illegible]

لله حرمات ثلث الكتاب والعترة والكعبة

احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت عن زيد
بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة
ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم في الجنة
حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله
جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون
ويجاهدون العدو ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون • حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله
قال الدين والعقل والحيا وحسن الخلق وحسن الادب وخمس من لم تكن فيه لم
يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق • حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن
الليث عن جابر بن اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان
رجلا سال علي بن ابي طالب عليه السلم عن قيام الليل بالقران فقال له ابشر من
صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل
لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة و
ورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله
عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة
اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى
سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط

في ثواب القيام بالليل

مع الامنين ومن صلى خمس ليلة زاحم ابرهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى
ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة
بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل
وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة
فلو اعطي مل الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك افضل
من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات
قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة
تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج
من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق من الحسنات ومثلها درجات
ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى
براءة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي
انظروا الى عبدي احيا ليله ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف
مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر
على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة • وصلى الله على محمد
واله

المجلس التاسع والاربعون

يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
ادام الله عزه ورضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن

ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه

في ثواب احياء الليل بالصلوة

ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت
نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق
رزقان رزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من حلال فانكم ان اكلتموها
حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراما
وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال النظر الى
ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر
الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله قال بل النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله
عليه وآله عبادة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني
النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام المحمود
تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن
آذى ذريتي • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد
ما يكفرها ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به
والا اسقم بدنه ليكفرها فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها
به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء

النظر الى الذرية عبادة

يشهد عليه من ذنوبه • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني محمد بن عمارة عن ابيه قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج
والمسائلة في القبر والشفاعة • حدثنا احمد بن هرون الفامي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر • حدثنا علي بن الحسين
شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال حدثني ابي قال
حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما جمع شيء الى شيء افضل
من حلم الى علم • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين
ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول احب العباد الى الله
عز وجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء
الامانة ثم قال عليه السلام من اؤتمن على امانة فاداها فقد حل الف عقدة من
عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به
ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا
من عصم الله عز وجل • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من الجور قول الراكب للماشي الطريق
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن

كاد الفقر ان يكون كفرا كاد الحسد ان يغلب القدر

ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم

ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابرهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن
طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد ليشفعون
فيشفعون ثم قال عليه السلام انه اذا كان يوم القيامة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت
اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك
في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا
وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا
وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول
الله عز وجل عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا
عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول
عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل اقراركم
بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول
الله عز وجل ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين لي
بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا
عبادي الجنة • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران عن ابيه
عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام بينا ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام في جبل بيت المقدس يطلب
مرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له يا
عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء فقال له ابرهيم عليه السلام هل بقي احد من قومك

غيرك قال لا قال فمن اين تاكل قال اجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء
قال له فاين منزلك قال فاومأ بيده الى الجبل فقال له ابرهيم عليه السلام هل لك ان تذهب
بي معك فابيت عندك الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي
عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا
جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابرهيم عليه السلام معه حتى انتهيا الى منزله
فقال له ابرهيم اي الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم
من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر
ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي لدعوة منذ ثلث سنين ما اجيبت
فيها بشيء فقال له ابرهيم عليه السلام اولا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى
قال له ان الله عز وجل اذا احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب
اليه واذا ابغض عبدا عجل دعوته او القى في قلبه الياس منها ثم قال له وما كانت
دعوتك قال مر بي غنم ومعه غلام له ذؤابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم فقال
لابرهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليل فارنيه فقال له
ابرهيم فقد استجاب الله لك انا ابرهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وآله جاءت المصافحة • حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا جعفر بن احمد بن محمد الضبي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد
الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء
النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابي الذين
سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين

والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر
النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد
نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل من ذاك يا رسول الله
قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه
ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال عليه السلم
من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة
ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيامة واختلج دوني
واخذ به ذات الشمال الى النار ۝ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام
ابدا ۝ حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له ۝ حدثنا
عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال
حدثنا ابو عثمن عبد بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي قال
حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد العابدين
عليه السلم يدعو بهذا الدعاء الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ
بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة
عين سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر خفي

من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام

من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له

دعاء زين العابدين عليه السلم

نعمة

نعمة من نعمك علي ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها
باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين دما وصديدا
لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب
الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت طبقات جهنم مني حتى لا
يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك
علي قليلا في كثير ما استوجبه من عقوبتك ۝ حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي انت امام
المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين
وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة و
منها الى السدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته
قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي
ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه
عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلم يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني
اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلم ساجدا شكرا لله على
ما انعم به عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ارفع راسك يا علي فان الله
قد باهى بك ملائكته ۝ وصلى الله على محمد واله ۝

وحسبنا الله ۝

المجلس الخمسون يوم الثلثا

السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وثلثمائة

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون
بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله
رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك. حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في
الجنة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر البصري
عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة و
نهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور
وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام
عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة وكره الحديث بعد
العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء
وكره دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره
دخول الحمامات الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة
حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال

ما جاء في العاطس اذا حمد الله عنه

تنعم الصديقين بعبادة الله في الدنيا والآخرة

الاربع وعشرون خصلة المكروهة

من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده
وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي حائض فان غشيها وخرج الولد مجذوما او
ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من
احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره ان
يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم
فرارك من الاسد وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت
شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان ينتعل الرجل وهو قائم
وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ
في الصلاة. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله عز وجل انعم على قوم
بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصارت عليهم نعمة
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري
عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن ابي بكير
قال اخذ الحجاج موليين لعلي عليه السلم فقال لاحدهما ابرأ من علي فقال ما جزائي
ان برئت منه قال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك
قال فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله اني لا ارى لك شانا او
انك تدري من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه
ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال له ما تقول قال انا على رأي صاحبي
قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني احمد بن
علي التفليسي عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا

نعم النعمة وبالا والنعم اذا لم يشكر وبالعكس

تبرء الحجاج موليين لامير المؤمنين عليه السلم

صدق الحديث واداء الامانة

من الامام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد
الانبياء محمد صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته قال لا تنظروا الى كثرة صلاتهم و
صومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء
الامانة • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه
منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان
سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان
نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم
لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب • حدثنا احمد بن
يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من اساء
به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا ضع امر
اخيك على احسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك
سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم
عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحبب
الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان
امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر • حدثنا ابي رضي الله عنه قال

في الخضاب بالصفرة والحمرة والسواد

حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن ابيه عن علي بن الموفق قال لقيت موسى بن جعفر
وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال
اجل كنت اخضب بالوسمة فتحركت علي اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله خضبه امير المؤمنين بالصفرة فبلغ النبي عليه السلام ذلك فقال
اسلام وايمان فخضبه بالسواد فقال اسلام وايمان ونور • حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال تقليم الاظفار واخذ الشارب
من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام • حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث
بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال عليه السلام الا انبئكم بشر
من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا
انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة
ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن
شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا
الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه
فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل • حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده

في تقليم الاظفار واخذ الشارب

اكرم الناس واتقى الناس واغنى الناس

الامور ثلثة

عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود عم
يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها
وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب
الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد
عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله
عز وجل يوم القيامة عالما فقيها ولم يعذبه. حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني هرون بن ابي اسحق الهمداني قال حدثني
عبدة بن سليمن قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
عليه السلم يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي
ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت
حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى
وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وانت
الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين
وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا
يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي الى السماء قط وكلمني ربي الا قال لي يا محمد
اقرأ عليا مني السلم وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي
هذه الكرامة. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين

في عظمة رحمة الله تعالى وفي غيرها

ثواب من حفظ اربعين حديثا

منقبة لمولانا امير المؤمنين عليه السلم

ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت
النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من تبعنا
نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا علي بن رئاب
قال حدثنا موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده
فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر وصلى الله على محمد وآله

المجلس الحادي والخمسون

يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن
ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق
قال ذاك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من راق قال وظن انه الفراق
يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا
بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق قال الى رب العالمين يومئذ المصير. حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال سمعته
يقول ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل

جلاله

شفاعة فقراء الشيعة

تفسير قوله تعالى وقيل من راق الى آخر الآية

اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم
والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل
المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في
كتاب علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاة
واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض
بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا
على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا
الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم
• حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ان في التورية مكتوبا
يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي
فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة
عليك في طاعتك لي ولي الحجة عليك في معصيتك لي • حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو زيد محمد بن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة
اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومايتين
وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام عن مجالد
عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا
عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون من
بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سالني عنه احد قبلك نعم عهد

ايضا

الينا نبينا صلى الله عليه واله انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني اسرائيل
• حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابرهيم
بن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد بن الحراني قال حدثنا عبد الغفار
بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبيد
قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود
قال عبد الله انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون بعده من الخلفاء
قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل • حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني قال
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبيد الله
بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن الاسود عن مطرف
عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى
قال حدثنا جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا
الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة
قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبيد قال عتاب
وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء
اعرابي فقال ايكم عبد الله قال هو انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم
نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سالتني عن شيء
ما سالني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل • قال
ابو عروبة في حديثه نعم عدة نقباء بني اسرائيل • وقال جرير عن اشعث عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء
بني اسرائيل • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد
النيسابوري قال حدثنا ابو القسم هرون بن اسحق قال حدثنا عمي ابرهيم بن محمد

ايضا الائمة اثنا عشر

من زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي
صلى الله عليه وآله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت
لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال كلهم من قريش • حدثنا
عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى المقصراني قال حدثنا ابو علي
الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمن بن
عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال
امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش • حدثنا صالح بن عيسى بن
احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الرؤياني قال
قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه
عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتريت
دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام فبعث الي مولاه قنبرا فاتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح
اشتريت دارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا ووزنت مالا قال قلت نعم
قال يا شريح اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسئل عن بينتك حتى يخرجك
من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر ان لا تكون اشتريت هذه الدار
من غير مالكها ووزنت مالا من غير حله فاذا انت قد خسرت الدارين جميعا
الدنيا والاخرة ثم قال عليه السلام يا شريح فلو كنت عندما اشتريت هذه الدار
اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة اذا لم تشترها بدرهمين قال قلت
وما كنت تكتب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه دارا في دار الغرور
من جانب الفانين الى عسكر الهالكين ويجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول

حديث شراء دار شريح القاضي

قال له

منها

منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد الثالث
منها ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي والشيطان
المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المغتر بالامل من هذا المزعج
بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ذل الطلب فما ادرك
هذا المشتري من درك فعلى مبلبل اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر
وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيد ونجد فزخرف واذخر وعمر
للولد اشخاصهم جميعا الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون
شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادي
الزهد ينادي في عرصاتها ما ابين الحق لذي عينين ان الرحيل احد اليومين تزودوا
من صالح الاعمال وقربوا الامال بالاجال فقد دنا الرحلة والزوال • حدثنا محمد بن
احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن
يوسف الجارودي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفين الثوري عن الاعمش عن
عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام • حدثنا محمد بن
علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه قال اخبرني ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال
حدثنا الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
العبدي قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائم يصلي يحسن
ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده
اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان
بك منا منك به علي لا منا مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم

ل
ذل

ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغون عن النبي صلى الله عليه وآله السلام

مناجاة علي بن الحسين عليهما السلام في مسجد الكوفة

ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا فيما ملكتني ولا من متولى عليك وعصيتك في
اشياء على غير مكاثرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك
ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنبي
غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك وبرحمتك يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من
باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه فقلت
من هذا فقال هذا علي بن الحسين عليه السلام فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك
هذا الموضع فقال الذي رايت. حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج الشرطي قال حدثنا عبد الله محمد بن يزيد بن
المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون قال حدثني البراء بن عازب
قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله بحفر الخندق ولا تاخذ منها المعاول فجاء
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله و
ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها
الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله فكسر ثلثا اخر فقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة فقطع بقية
الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني
هذا. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثني محمد بن عبد الله
بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن
عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام ذات
يوم الى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي فقال علي عليه السلام يا رسول الله

منا

فتبعته

مات

ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي عليه السلام ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها
ان كانت لك اما فقد كانت لي اما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هاذين فكفنها فيهما
ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي امرها قال واقبل النبي صلى الله عليه وآله
بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي بن ابي طالب صلى الله عليه فصلى عليها النبي
صلى الله عليه وآله صلاة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة ثم كبر عليها
اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي
ادخل يا حسن ادخلا فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي
اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي صلى الله عليه وآله حتى صار عند راسها
ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد ادم ولا فخر فان اتاك منكر ونكير فسألاك من ربك
فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني امامي ووليي ثم
قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم
ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة
تصفيق يميني على شمالي فقام اليه عمار بن ياسر فقال فداك ابي وامي يا رسول الله
لقد صليت عليها صلاة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا ابا اليقظان
واهل ذلك هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا وكان
خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم
قال فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار التفت الى يميني فنظرت
الى اربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددك في القبر ولم يسمع
لك انين ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب الى ربي
عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رايت
مصباحين من نور عند راسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين

صف

نور عند رجليها وملكيها الموكلين بقبرها استغفر لها الى ان تقوم الساعة • حدثنا احمد
بن محمد رضي الله عنه قال حدثني عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع
الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رضي الله عنها فقعد انس
على الباب ودخلت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك
يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن
البصري فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت ام سلمة والله
لاحدثنك بحديث سمعته اذناي من رسول الله صلعم والا فصمتا ورأته عيناي
والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي ما من عبد لقي
الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري
وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك
ما لي اراك تكبر قال سألت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله
عليه السلم في علي فقالت كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل
مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات وصلى الله على محمد و
آله وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

المجلس الثاني والخمسون

يوم الثلثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة
ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن
علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلم كان
ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب

تفسير ابجد عن عيسى ع

واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى
بسم الله الرحمن الرحيم فقال المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلم رأسه فقال وهل
تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري و
الا فسلني حتى افسر لك فقال فسره لي فقال عيسى عليه السلم الالف آلاء الله والباء
بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل
النار والزاي زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل
لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب
ايتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب • حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين عليه السلم سأل عثمن بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله

تفسير ابجد ايضا

فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد
فان فيها الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد
قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم

فجنة الله وجلال الله وجماله وأما الذال فدين الله وأما هوز فالهاء هاء الهاوية
فويل لمن هوى في النار وأما الواو فويل لأهل النار وأما الزاي فزاوية في النار فنعوذ
بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم وأما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين
في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر وأما الطاء فطوبى لهم
وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وإن أغصانها
لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على أفواههم وأما الياء
فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون وأما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل
لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا وأما اللام فإلمام أهل الجنة بينهم في الزيارة
والتحية والسلام وتلاوم أهل النار فيما بينهم وأما الميم فملك الله الذي لا يزول
ودوام الله الذي لا يفنى وأما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور
وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا وأما سعفص
فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان إن الله لا يريد
ظلما للعباد وأما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى
بينهم بالحق وهم لا يظلمون. حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا ألم الرجل فظاهروا على صاحبه قال الشعلي
إن هاهنا أخوين عوا عليك يزعم أنك كلمته فإن شئت أحببتك وأحببت عليك و
إن شئت أخرتكما فيسعكما عفوي. حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال
دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته

ما يقال للناعي على الخبر

فقلت يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من بأس فقال لي يا حبيب أنا والله
مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت أم كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال
لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا أبه أنك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها
يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي
ترى يا أمير المؤمنين قال يا حبيب أرى ملائكة السماوات والنبيين بعضهم في أثر
بعض وقوفا إلى أن يتلقوني وهذا أخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول
أقدم فإن أمامك خير لك مما أنت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي صلى الله
عليه فلما كان من الغد وأصبح الحسن عليه السلام قام خطيبا على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أيها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى
بن مريم وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه والله لا يسبق أبي أحد كان قبله من الأوصياء إلى الجنة ولا
من يكون بعده وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت
من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لأهله. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن مسكان
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا قالوا بلى يا رسول الله قال الهين
القريب اللين السهل. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليه السلام حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنه قال ما شبع رسول الله

وفي هذه الليلة

صلى الله عليه واله من خبز بر قطا هو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صلى الله
واله خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط. حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه
عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله
يا ابن ادم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد
العصر ساعة اكفك ما اهمك. حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن
عاتكة عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين
عليه السلم خطبة خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه واله بتسعة ايام وذلك
حين فرغ من جمع القران فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا وجوده
وحجب العقول عن ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذي
لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الاشيا لا على اختلاف
الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها
وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان
قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ
الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان

ما اكل النبي ص خبز بر قط
ما شبع من خبز شعير قط

تخلية الامر الى الرب

خطبة امير المؤمنين بعد موت النبي صلى الله عليه واله ...

توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة
تدخلون الجنة وبالصلاة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيكم واله
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا
معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز
ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال
ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب
اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه
الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل
ذي رمق قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل
عن الاستعداد لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس من خاف
ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة
البهيم ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم
الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم
وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور
وكل بلاء دون النار عافية. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال
حدثنا عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن عبد الرحمن عن عمه عبد العزيز بن علي
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الا ادلكم على شي يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة

مكفرات الخطايا

بعد الصلاة وما منكم احد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة
مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج
واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها
المؤخر • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله
قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم
بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
ان موسى بن عمران عليه السلم حين اراد ان يفارق الخضر عليه السلم قال له اوصني
فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة او ان تمشي في غير حاجة او ان تضحك
من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا الناس • وبهذا الاسناد عن الحسن
بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي قال دعا حذيفة اليمان
ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر الياس مما في ايدي الناس فان فيه
الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك
امس واذا انت صليت فصل صلاة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما
تعتذر منه • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن
عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم انه قال احبب اخاك
المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فسله
واذا سالك فاعطه ولا تدخر عنه خيرا فانه لا يدخر عنك كن له ظهرا فانه لك
ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه

وصية خضر لموسى عليهما السلم

وصية حذيفة لابنه

ل واجعل

كيفية السلوك مع اخ المسلم

ودعاه

وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل من ضغينته وما في نفسه واذا
اصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلي فاعضده وتمحل له • حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة
وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسن بن احمد الطفاوي قال
حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن
زيد الذهلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت
اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول
من يدعا به يوم القيمة يدعا بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة
ثم يدعا بابينا ابرهيم عليه السلم فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء
من حلل الجنة ثم يدعا بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن
يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان
امتي اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم انت ابشر يا علي انك اول من يدعا يوم القيمة
يدعا بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء
الحمد فتسير به بين السماطين وان ادم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي
يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة بيضاء
زجه درة خضراء له ثلث ذوايب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب
وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر بسم الله الرحمن الرحيم
والاخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول
كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن
يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابرهيم في ظل العرش فتكسى حلة
خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابرهيم

ومن

ل تحمل

حديث المنزلة واللواء

ل زبرجدة الاولى

ياعلي

ونعم الاخ لاخوانه على الاهوال انت ابن امنا على انك بعدما اذا دعيت وتكون اذا كتبت
وتجيبا اذا احببت وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثالث والخمسون

في يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به
خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا
يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم تعطى الدية بقدر
ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلم
في ا ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم
آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله
وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله
عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم
والزاء زلازل القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس
على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل
محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا
وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من

ما اراده

افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي
واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك
غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق ارواح انبيائه ورسله وحججه
فيقولون لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و هـ فالواو
ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام الف لا اله الا الله
وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ي يد الله
فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلم ان الله
تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم
قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا • حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا احمد بن عيسى الكلابي قال
حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب سنة خمس ومائتين قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرا في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات و
فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات
لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني
من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابينا ابرهيم
جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وابرهيم في دار السلام صلى الله عليه وآله على محمد
وابرهيم وعلى اهلهما الطاهرين • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

اليوم

وفاتحة الكتاب م

وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن
عن علي بن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلم
قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت فبعث
الى النباش فقال له كيف كان جواري لك قال احسن جوار قال فان لي اليك حاجة
قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تاخذ احبهما اليك
واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل
احب ان تاخذه فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال
النباش هذا قد دفن فما علمه باني تركت كفنه او اخذته لآخذنه فاتى قبره فنبشه
فسمع صائحاً يقول ويصيح به لا تفعل ففزع النباش من ذلك فترك ما كان
عليه وقال لولده اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا
قل ما شئت فانا سنصير اليه ان شاء الله قال فاحب اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني
بالنار فاذا صرت رماداً فدقوني ثم تعمدوا بي ريحاً عاصفاً فذروا نصفي في البر
ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله
جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم بين يدي الله
جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك
قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك
وقد آمنت خوفك وغفرت لك. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن
خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن
ربعي قال ان شاباً من الانصار كان ياتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله
يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء ياتي القبور

حز عز ابي

حديث رجل نباش من بني اسرائيل خوف الله

فاعتل وكان له بنون م

فينبشها بالليالي فقال عبد الله بن العباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب
في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون
من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبراً قد حفر
ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض
من تحتي فقالت لا مرحباً بك ولا اهلاً قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف
وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفاً والملائكة صفوفاً فمن
عدلك غداً من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار من
يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة بعد اخرى فلم يجد عندي
صدقاً ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس
وعانقه ثم قال له نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا.
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال
حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا اعد الرجل كفنه كان مأجوراً كلما نظر اليه. حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من
اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي
عليه السلم يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي اوما تدري
ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

بالنبش

ثواب من اعد كفنه ونظر اليه في كل يوم

كان م

وباطنها م

تفسير اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام

والله اكبر عشر مرّات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلاة
بالليل والناس نيام فمن صلّى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في
المسجد في جماعة فكانّما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا تبخل بالسلام على
احد من المسلمين * حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن الفضل
بن يسار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ما ضعف بدن عما قويت
عليه النية * حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمن عن شعيب العقرقوفي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب
واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي حرم الله جسده على النار * حدثنا علي بن
احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن
زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عن الرضا علي بن موسى عليه السلم قال
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من
نبيه وسنة من وليه فامّا السنة من ربه فكتمان سره قال الله جل جلاله
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة
الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة
من وليه فالصبر في البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون *
حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان

ما ضعف بدن عما قويت عليه النية

من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب

عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
للحسين عليه السلم يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطا هو واصحابه
يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب * حدثنا
احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني
قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب بن ارطاة عن محمد بن
ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي عليه السلم وهو آخذ بشعره قال
حدثني ابي علي بن الحسين عليه السلم وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن
علي عليه السلام وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو آخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال من آذى
شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله جل وعز لعنه الله
ملء السماء وملء الارض * حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن احمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر
بن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة
نادى مناد اين زين العابدين فكأني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
يخطو بين الصفوف * حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثنا القسم بن سليمن عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد
عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي

في فضل زيد عليه السلم

حديث من آذى شعرة مني

منقبة لزين العابدين علي بن الحسين عليهما السلم

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

وأنا أخوك أنا المصطفى للنبوة وأنت المجتبى للإمامة وأنا صاحب التنزيل وأنت
صاحب التأويل وأنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنت وصيي وخليفتي ووزيري
ووارثي وأبو ولدي شيعتك شيعتي وأنصارك أنصاري وأولياؤك أوليائي و
أعداؤك أعدائي يا علي أنت صاحبي على الحوض غداً وأنت صاحبي في المقام المحمود
وأنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي
من عاداك وإن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله إن
أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض يا علي أنت أمين أمتي وحجة الله عليها بعدي
قولك قولي وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك
معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فإن حزب الله هم الغالبون وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله

ونعم الوكيل

المجلس الرابع والخمسون

يوم الثلثاء غرة ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن نصر بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى
بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه
واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق الإيمان
وأبواب الجنة مفتحة له. حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا

أنا وأنت أبوا هذه الأمة

أمين

من استكمل حقايق الإيمان

أحمد بن

سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر وما رأيت محمدياً قط يعدله قال حدثنا جابر بن
عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أيها الناس من
أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قال فقلت يا رسول الله وإن
صام وصلى وزعم أنه مسلم قال وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم. وبهذا الإسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الإسلام
من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال الجماعة أهل الحق وإن قلوا. حدثنا
محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم
قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال كان
لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد فقال يوماً
سدوا هذه الأبواب إلا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب
علي فقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته.
حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي
قال حدثني أبي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر
عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن
علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحل
لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان
من أهلي فإنهم مني. وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله سدوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي. حدثنا أحمد بن محمد بن
إسحاق الدينوري قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر
قال أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن أبي

إن مبغض آل البيت يبعثه الله تعالى يوم القيامة يهودياً وإن صام وصلى

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد أبواب الناس عن المسجد إلا باب علي وحده صلى الله عليه وآله

بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بابواب
المسجد فسدت الا باب علي عليه السلم • حدثنا احمد بن اسحق الدينوري قال اخبرنا
محمد بن محمد بن سليمن الباغندي قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن
قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن العلاء عن
عمران النبي صلى الله عليه وآله قال سدوا الابواب الى المسجد الا باب علي • حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن الحكم بن عيينة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن
عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه
من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن ما
تزال تجي بالحديث يحيي الله به القلوب • حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال
حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو
سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبد الله بن
رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر به
زيد بن الحسين فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له
زيد بن علي وليصلبن بالعراق من نظر الى عورته فلم ينصره اكبه الله على وجهه
في النار • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود
زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم اذ اقبل
زيد بن علي عليه السلم فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلم وهو مقبل قال هذا سيد
من اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد • حدثنا محمد بن

عن محمد بن عبد الرحمن
لا يؤمن عبد حتى يكون النبي صلوات الله عليه واهل بيته احب اليه من نفسه ومن اهل بيته

علي بن م

اخبار في فضائل زيد بن علي

بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني
هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشيد عن عمه سعيد بن خثيم
عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين عليه السلم فقال لي يا ابا حمزة
الا احدثك عن رؤيا رايتها رايت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن
منها فبينا انا متكي على اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد
يا علي بن الحسين ليهنك زيد فهنيك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيت
علي بن الحسين عليه السلم فقرعت الباب ففتح لي ودخلت فاذا هو حامل زيدا
على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي يا ابا حمزة هذا تاويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب
مع زيد بن علي عليه السلم فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان
اربعة دنانير • حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثني ابو القسم عبد الرحمن بن
محمد بن القسم الحسني قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال
حدثنا احمد بن صبيح عن الحسن بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم في
قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب • حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة
بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم
قال قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له يا علي الا ابشرك

في الصفح الجميل

قال علي يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما * حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من قال في اخيه المؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة * حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه * حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله * حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال اني سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيامة وله لسانان من نار * حدثنا محمد بن علي

سبعة خصال اعطيت شيعة علي ومحبيه عليه السلم

تفسير ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

الغيبة والبهتان

في ذي الوجهين وذي اللسانين

بشار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة * حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم انه قال لشيعته يا معشر الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسألوا الله ابقاءه وان كان جائرا فاسألوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم * حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ثلاث من علامات ولد الزنا سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت * وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيرا واجيزوا شهادته * حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قالا حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا

في وجوب طاعة السلطان

علامات ولد الزنا

مدح عبد العظيم الحسني رضي الله عنه

ثبتّ عليه حتى ألقى الله عزّ وجلّ فقال هات يا أبا القاسم فقلت إني أقول إن الله تبارك
وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه و
إنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور
وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وخالقه وجاعله ومحدثه
وأن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة وأن شريعته
خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة وأقول إن الإمام والخليفة
وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي
ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من
بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى
يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال فقلت أقررت وأقول
إن وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله
وأقول إن المعراج حق والمساءلة في القبر حق وأن الجنة حق والنار حق والصراط
والميزان حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأقول
إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام يا أبا القاسم هذا والله دين
الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة • حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن أبي بصير
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنه ذكر عنده الغضب فقال إن الرجل
ليغضب حتى ما يرضى أبداً ويدخل بذلك النار فأيما رجل غضب وهو قائم فليجلس

علاج الغضب بالجلوس والقيام وبمس الرحم

فإنه سيذهب عنه رجس الشيطان وإن كان جالساً فليقم وأيما رجل غضب على
ذي رحم فليقم إليه وليدن منه وليمسه فإن الرحم إذا مست سكنت •
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن أبي سليم
قال سمعت رجلاً من الأنصار يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مستظل
بظل شجرة في يوم شديد الحر إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي
ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله أعظم مما
صنعت بك ورسول الله صلى الله عليه وآله ينظر إليه ما يصنع ثم إن الرجل لبس ثيابه ثم
أقبل فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وآله بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد
رأيتك صنعت شيئاً ما رأيت أحداً من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال
الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز وجل وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله
أعظم مما صنعت بك فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد خفت ربك حق
مخافته وإن ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال لأصحابه يا معشر من حضر ادنوا
من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال اللهم اجمع أمرنا على الهدى
واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله
ونعم الوكيل

حديث رجل يمرغ في الرمضاء عند النبي صلى الله عليه وآله

عز وجل

أن دعاء الإمام للناس من خاف الله تعالى

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن يحيى

احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس

خطبة امير المؤمنين عليه السلام وحديث سلوني

سؤال ذعلب اليماني

الدقاق ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس قال حدثني محمد
ابن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ
بن نباتة قال لما جلس علي عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما
بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله لابسا بردة رسول الله صلى الله عليه وآله
متنعلا نعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا
ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني
هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله
زقا زقا سلوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو ثنيت لي وسادة فجلست
عليها لافتيت اهل التورية بتوراتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب
لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل
فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القرآن بقرآنهم
حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون
القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل
لاخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيامة وهي هذه الآية يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن اية آية في ليل انزلت او في نهار
انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها
وتأويلها وتنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان
بليغا في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه
اليوم لكم في مسألتي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك قال ويلك يا ذعلب
لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره قال فكيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة

هذا

الابصار

الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف
بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب
لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا
يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن
لا بعبادة مدرك لا بمجسة قائل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة خارج
منها على غير مباينة فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له
امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج من الاشياء لا كشيء من شيء
خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا
عدت الى مثلها ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن
قيس فقال يا امير المؤمنين كيف يؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم
يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا وكان
لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه
فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك
ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا
فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه
من ابينا آدم وامنا حوا قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج بنيه بناته
وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في
صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون
اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى
مثلها ابدا ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى
المسجد متوكئا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال يا امير المؤمنين

قامت الدنيا بثلاثة

عن عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت
الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل
وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور
وعندها يعرف العارفون بالله ان الدار قد رجعت الى بدئها اي الى الكفر بعد الايمان
ايها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم
شتى ايها الناس انما الناس ثلاثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح
بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها بقلبه
فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي
من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك
الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرأ
منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم
نره فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي عليه السلم على المنبر ثم قال ما لكم هذا اخي
الخضر عليه السلم ثم قال عليه السلم سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد
فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال للحسن عليه السلم
يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون ان
الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن عليه السلم يا ابه كيف اصعد واتكلم وانت في الناس
تسمع وترى قال بابي وامي اواري نفسي عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد الحسن
المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي وآله صلاة موجزة ثم قال
ايها الناس سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي
بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي عليه السلم فتحمله وضمه
الى صدره ثم قال للحسين عليه السلم يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا تجهلك قريش

حديث فرخا رسول الله

حديث معرفة ابي ذر لدعا جبرئيل ودعا معروف في السماء

من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام اخيك
فصعد الحسين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه وآله صلاة موجزة
ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان عليا
مدينة هدى فمن دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك فوثب اليه علي عليه السلم
فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله ووديعته
التي استودعنيها وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله صلى الله عليه وآله
سائلكم عنهما • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح
عن محمد بن ابي عمير عن مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله
الصادق عليه الصلوة والسلم اما تحزن اما تهتم اما تألم قلت بلى والله قال فاذا كان
ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع اوصالك
واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل
ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا • حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رحمه الله
قال حدثني ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان ابا ذر رحمه الله عليه مر برسول الله صلى الله
عليه وآله وعنده جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا
ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند
اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا ابا ذر ان تكون
سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي
قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك كان جبرئيل عليه السلم دخله من الندامة

دعاء ابي ذر

ما شاء الله حيث لم يتم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي
تدعوا به فقد اخبرني ان لك دعاء معروفا في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم
اني اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر
على العافية والغنى عن شرار الناس • اخبرنا سليمن بن احمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي
قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب
عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن ابي اوفى قال آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
بين اصحابه وترك عليا عليه السلم فقال له آخيت بين اصحابك وتركتني فقال
والذي نفسي بيده ما اخرتك الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال وما ارث
منك يا رسول الله قال ما اورث النبيون قبلي اورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم
انت واباك معي في قصري في الجنة • حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ رضي الله عنه
قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابو الحسن ابراهيم
بن بزيل قال حدثنا الحكم بن سليمن الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطر بن
ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي انه سمع نبي الله صلى الله عليه وآله
يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب • حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي
بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم مولى العباس
قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدولقي قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال
حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال مر ابليس
لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلم فوقف امامهم فقال القوم من الذي
وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون
مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم عليه السلم

في مؤاخاة النبي عليا عليه السلم

في ان عليا عليه السلم خير البشر بعد النبي صلى الله عليه وآله

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله قالوا فهات من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته
ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول
في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله
عز وجل في الجان اثنى عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل
الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثنى عشر الف سنة
اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور
شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب
او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا
نور طينة علي بن ابي طالب • حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابرهيم بن الحكم عن عمرو بن
جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلم الى اليمن فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله
واخذه اولياء المقتول فرفعوه الى علي عليه السلم فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره
فنفح الرجل برجله فابطل علي عليه السلم دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى
النبي صلى الله عليه وآله يشكون عليا عليه السلم فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا
ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا ليس بظلام
ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول قوله لا يرد
حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن فلما
سمع اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلم قالوا يا رسول الله
رضينا بقول علي وحكمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو توبتكم مما قلتم

ابطال علي عليه السلم دم رجل من اهل اليمن نفحه فرس

وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والخمسون

يوم الثلثاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي عليه السلم
صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط اهل الشام
فو الذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده
يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو
المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فقلت في نفسي لا اخبرنه
بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد
قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي
والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان ثم قال
يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال
فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكا ما قتلتهم قال فسمعته وهو
يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما
مضى عليه علي بن ابي طالب واصحابه • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله

قال زيد بن علي … اهل الشام … من الضلالة

خير المال الزرع ثم الغنم ثم البقر ثم النخل وفيه ثم الابل شقاوة اهلها

اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله
فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة و
يؤتي الزكاة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير
قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح
في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت
فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة
وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء
الفجرة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدا
بادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن حماد بن عثمن
عن عبد الله بن ابي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وآله الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه
ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء
مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم •
حدثنا احمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه
احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق
هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم

الاثم

خطبة النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع

نسبة الاسلام

حديث ابي شاكر الديصاني في حدوث العالم

يأخذ عن آبائه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه
خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل • حدثنا
احمد بن علي بن ابرهيم رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي
عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديصاني على ابي عبد الله الصادق عليه السلم
فقال له انك لاحد النجوم الزواهر وكان اباؤك بدورا بواهر وامهاتك عقيلات عباهر
وعنصرك من اكرم العناصر واذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر خبرني ايها البحر الخضم
الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق عليه السلم يستدل عليه باقرب
الاشياء • قال وما هو فدعا الصادق عليه السلم ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا
حصن ملموم داخله غرقئ رقيق لطيف به فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تفلق
عن مثل الطاوس ادخلها شيء فقال لا قال فهذا الدليل على حدث العالم قال اخبرت
فاوجزت وقلت فاحسنت وقد علمت انا لا نقبل الا ما ادركناه بابصارنا او سمعناه
باذاننا او لمسناه باكفنا او شممناه بمناخرنا او ذقناه بافواهنا او تصور في القلوب
بيانا او استنبطته الروايات ايقانا فقال الصادق عليه السلم ذكرت الحواس الخمس وهي
لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه دخل عليه رجل

الدليل الآخر على حدوث العالم

فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل على حدث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت
انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن
زياد الازدي عن ابان بن عثمن الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم ذات يوم وهو في مسجد قباء

والانصار مجتمعون يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام
امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله من ابغضك ونصر الله من نصرك
وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد
الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين • حدثنا محمد بن الحسن
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان ذات يوم في منزل ام ابرهيم وعنده نفر من اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم
فلما بصر به النبي عليه السلم قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو
مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس انا
دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني
ويبغض عليا • حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق

تبليغ جابر سلام النبي الى الباقر عليه السلم

جعفر بن محمد عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لجابر بن
عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب المعروف في التورية بباقر فاذا لقيته فاقرئه مني السلم فدخل جابر
الى علي بن الحسين عليه السلم فوجد محمد بن علي عليه السلام عنده غلاما فقال له يا غلام
اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمائل رسول الله ورب الكعبة ثم اقبل على
علي بن الحسين فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر فقام
جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل

سلام ابيك ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرا عليك السلم قال فدمعت عينا ابي
جعفر عليه السلم ثم قال يا جابر وعلى ابي رسول الله السلم ما دامت السموات والارض و
عليك يا جابر بما بلغت السلام. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء انتهى بي جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل
خلق الظلمات والنور فلما انتهى بي الى ذلك النهر قال لي جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله
فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب
ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي فليس
من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون
الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى الحجب والحجب خمس مائة حجاب من الحجاب
الى الحجاب مسيرة خمس مائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي
قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان
يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من
اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي
اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط
رسول الله صلى الله عليه وآله فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم
كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله
عليه وآله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول

حديث اغتماس جبرئيل في نهر النور ونفضه

عباية

حديث اكرام النبي

عليه

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تهديد بعد وعيد لامضين امر الله فان يتهموني
ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال
وسلم جبرئيل على علي بامرة المؤمنين فقال علي عليه السلم يا رسول الله اسمع الكلام
ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة
المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا عليل الا خرج الى غدير خم
فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة اصحابه فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني
ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد
فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي و
اسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته
ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت
له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ عليه السلم بيدي علي بن ابي طالب
عليه السلم فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس
ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك
والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى
ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن
ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله صلى الله عليه ذلك ثلاثا

[illegible]

ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والخمسون

يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضه عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابو الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق عليه السلم يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلم ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني أليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا. وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلم يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبي مرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا

علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الخزاز عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من قال يعلم الله ما لا يعلم اهتز العرش اعظاما له عز وجل. حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي بن الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عليه السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه. وبهذا الاسناد قال اتى الصادق عليه السلم رجل قد اشتد جزعه على ولده فقال له يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى ولو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله. حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع. حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض

في الصلوة في المساجد في البقاع المختلفة

ومن اتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلاة
والدعاء وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها
يوم القيمة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا
معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول اطلبوا العلم
وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه
العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال
عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله
عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القران فان درجات الجنة على عدد آيات القران
فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القران اقرا وارق فكلما قرا آية رقي درجة
وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ صاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار
فان الله جل جلاله امر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة و
عليكم بفرائض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها. حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من اهل الجنة فقير
في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف فوعزتك انك لتعلم انك لم
تولني ولاية فاعدل فيها او اجور ولم ترزقني مالا فاؤدي منه حقا او امنع ولا
كان رزقي يأتيني منها الا كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله

في فضل الفقير على الغني من اهل الجنة

صدق

صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو
شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول
طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسئل عن شيء آخر حتى تغمدني
الله عز وجل منه برحمته والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي
كنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدي. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
ابي عمير عن سليمن بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا
منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك
وشقي من عاداك. حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شيعة علي
هم الفائزون يوم القيمة. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة
بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم اذا كان يوم القيمة
يؤتى بك يا علي بنجيب من نور وعلى راسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار
اهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله
فتقول ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك
النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار وصلى الله على محمد وآله ٥

نص على امير المؤمنين عليه السلام

شيعة علي هم الفائزون

علي قسيم الجنة والنار

عليه

المجلس الثامن والخمسون

يوم الثلثاء النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هرون قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا من جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان نصيب اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله قال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا هنيئا لك ما بشرك به رسول الله صلى الله عليه وآله فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه

حديث النظر الى وجه علي عبادة

علي بن ابي طالب فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي والله عبادة واي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى وجه علي وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك. حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال الحلق بخط ابن السكون حلق واصلحه بغير خطه حلق الذكر. حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلم قضى به بالعراق. وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن جابر بن عبد الله قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فامره ان ياخذ باليمين مع الشاهد. حدثنا الحسين بن علي الصوفي رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي

باب رياض الجنة حلق الذكر

جواز القضاء باليمين مع الشاهد الواحد

ما يستحب للداخل الحمام

واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس
وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على
رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت
الثاني ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة
ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد و
الفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك
فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك
امنت من كل داء • حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابو عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال
اخبرنا منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن فرات بن سليمن الضبي قال
ارسل علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم الى لبيد العطاردي بعض شرطه
فمروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم وبينه
فارسل امير المؤمنين عليه السلم الى نعيم فجيء به قال فرفع امير المؤمنين عليه السلم شيئا
ليضربه به فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين
وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه • حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا
محمد بن ابو تبة قال اخبرنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله
بن سليمن النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا
اهل بيتي لحبي • حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم المكتب رضي الله عنه قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المامون

قول نعيم لامير المؤمنين علي عليه السلم وعفوه عنه

قال انما الحب لله ... النبي

حب علي عليه السلم وال النبي صلى الله عليه واله

عن ابيه عن ابن عباس

عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت وارثي • حدثنا الحسن بن
محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا
علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثني ابو محمد
مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابرهيم الانصاري عن خليفة بن سليمن
الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا النبي صلى الله عليه واله
غزاة فلما رجع الى المدينة وكان علي عليه السلم تخلف على اهله فقسم الغنم فدفع
الى علي بن ابي طالب عليه السلم سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى علي بن ابي
طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله
الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي فقال
يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل عليه السلم معاشر
الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار
العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب
وهو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلم
فكبر الناس باجمعهم • حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر
الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد بن ابي
احمد الازدي عن عبد الله بن جندب عن ابي عمرو المحتسب عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم
بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت
قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم

حمل جبرئيل وميكائيل من الغنم لعلي بن ابي طالب عليه السلم

الى

النهي عن سب الملوك والحث على اصلاح العمل

عليكم. حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد الشعيري عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من
امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت الامراء والقراء. حدثنا علي بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله
عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله
من النار. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم للحواريين
اعظم ما الاحجار ان يشغلكم فلا تشتغلوا باحد وان لم احد كذلك الاثنين فاغط
الاثنين. حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن ابي داود المسترق عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله. وبهذا
الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ما من قدم سعت الى الجمعة الا
حرم الله جسدها على النار. وقال عليه السلم من صلى معهم في الصف الاول
فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول. حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال ان صدقة النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح وان صدقة الليل

في صنفين من الامة صلاحهم وفسادهم

في النهي عن تاخير الخير

ما علم عيسى عليه السلم الحواريين في السلوك الى الله

ما يكفي للعبد من نصر الله

ثواب السعي الى الجمعة والصلاة في الصف الاول

ثواب صدقة النهار

تطفي

تطفي غضب الرب جل جلاله. حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن
مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال
علي عليه السلام ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه. حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن
محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت خليفتي
على امتي في حياتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل
من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل
جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين
وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء
فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية
كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته
وواليته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي
ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا
الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال
علي عليه السلم يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك
يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي. وصلى الله
على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

المجلس التاسع والخمسون

ما يطابق وما يخالف حقيقة

تشبيه امير المؤمنين باوصياء الانبياء عليهم السلم

يوم الجمعة الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل
وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر
بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا
يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا
تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف
على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء
للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه ان ينظر اليه
وحق الصلاة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانت فيها قائم بين يدي الله
فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين
المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها
بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك
وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت
ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك
التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا اوثق منك بما
تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك

حديث الحقوق

النار في الآخرة وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به
التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك
جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان وان
عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي
اليك وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه
والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى
يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان
تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا
ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت
علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا
فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان
فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم
كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما آتاك
من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما
لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائن الحكمة فان احسنت في تعليم الناس ولم
تخرق بهم ولم تتجبر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت
بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط
من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا
وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك
عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت
عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك

معلمك

ونسل له ملكه لانك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت
له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك
اياه ليحفظ لك ما ياتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته
استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله وامّا حق امك ان تعلم انها
حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا
ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى
وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها
وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه وامّا حق ابيك فان تعلم انه اصلك
وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك
فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله وامّا حق ولدك فان تعلم
انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته من
حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل في امره عمل من
يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه وامّا حق اخيك فان تعلم
انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا
تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا
قوة الا بالله وامّا حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل
الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية
واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك
وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله
وامّا حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة
اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافأة بما انفقت

من مالك وفي الآجل الجنة وامّا حق ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه
المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد
شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته وحق المؤذن ان تعلم
انه مذكرك بربك عز وجل وداعيك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك
فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة
فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك
هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت شريكه
ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك
وامّا حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك
الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته
ولا تسمعه الا خيرا وامّا حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان
مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك
نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره
معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله وامّا حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والا فالانصاف
وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك
وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا
بالله وامّا حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا
تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان
يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله وامّا حق مالك فان لا تأخذه
الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه
بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله وامّا

حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرًا اعطيته وان كنت معسرًا ارضيته بحسن القول
ورددته عن نفسك ردًا لطيفًا وحق الخليط ان لا تغره [في الهامش: ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره وحق الخصم المدعي عليك فان] كان ما يدعي عليك حقًا كنت
شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلاً رفقت به ولم
تأت في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك الذي
تدعي عليه ان كنت محقًا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلاً
في دعواك اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت له رأيًا
حسنًا اشرت اليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه
فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه
النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك و
تصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوافق رحمته ولم تتهمه
وعلمت انه اخطأ ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقًا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره
على حال ولا قوة الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام
قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله
وان جهل عليك احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على
قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان
منع فاقبل عذره وحق من سرك الله به ان تحمد الله اولاً ثم تشكره وحق من ساءك [في الهامش: ساءك]
ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله عز وجل ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة بهم
والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب
لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك و

شبابهم

وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اخوانك وحق [في الهامش: اهل]
الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده
ولا قوة الا بالله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المجلس الستون

يوم الثلثاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان
بن شبيب قال سمعت المأمون يقول ما زلت احب اهل البيت عليهم السلام واظهر
للرشيد بغضهم تقربًا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقسم معه فلما كان
بالمدينة استأذن عليه الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر عليه السلام فدخل
فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه
فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا
ابا الحسن كيف عيالك كيف عيال ابيك كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله عن هذا
وابو الحسن عليه السلام يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه
ابو الحسن عليه السلام فقعد وعانقه وسلم عليه وودعه وقال المأمون وكنت اجرأ
ولد ابي عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قلت لابي يا امير المؤمنين
لقد رأيتك عملت بهذا الرجل شيئًا ما رأيتك فعلته باحد من ابناء المهاجرين والانصار
ولا بني هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر
بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس في قلبي حبهم
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن

[في الهامش بالحمرة: قول الرشيد في موسى بن جعفر عليهما السلام]

الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال وقع الخبر الى
موسى بن جعفر عليه السلم وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن
المهدي في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل
وان تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلم ثم قال

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ... وليغلبن مغلب الغلاب

ثم رفع عليه السلم يده الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف
لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي
عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك
لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه في اخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم
فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عمن يناويه
اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء
وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت
الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم
قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر عليه السلم
جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى عليه السلم طهوره
واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات
فقال يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل
وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة
ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والا

والحجر

معاء

دعاء لموسى بن جعفر عليهما السلم

معاء خلصني من يدي هرون قال فلما دعا موسى عليه السلم بهذه الدعوات راى
هرون رجلا اسود في منامه وبيده سيف قد سله فوقف على راس هرون وهو
يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف
هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق
عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال
من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح
السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى عليه السلم مذعورا فزعا وهو
يقول لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا لشر يريده بي فقام باكيا حزينا مغموما آيسا
من حياته فجاء الى عند هرون وهو ترتعد فرائصه فقال سلام على هرون فرد عليه
ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم
قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي
الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكرت له ما كان من
دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع
فخلع عليه ثلثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات
حتى انبتها ثم دعا بدواة وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه
الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر عليه السلم كريما شريفا عند هرون
وكان يدخل عليه في كل خميس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن صفوان بن حازم وعلي بن اسمعيل الميثمي عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام

حديث يتعلق ببعض الاحكام منه

ولا صمت يوماً الى الليل ولا تعرّب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح
ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها
ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله
عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد التوسل الي وان يكون له
عندي يد اشفع له بها يوم القيامة فليصل على اهل بيتي ويدخل السرور عليهم.
حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله
صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله
لم يجد ريح الجنة وريحها من مسيرة خمسمائة عام. حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال
حدثنا ابي عن علي بن النعمن عن فضل بن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
الصادق عليه السلام من قال كل يوم خمساً وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعدد كل
مؤمن بقي الى يوم القيامة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة. وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو
لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه. حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن

ثواب ايصال السرور على اهل البيت وصلتهم

ثواب الصلوة على محمد وآل محمد وعقاب من ترك الصلوة على آل محمد

ثواب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمس وعشرين مرة

تقديم اربعين رجلا في الدعاء سبب للاجابة لهم

محمد بن علي بن عمير عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال ذكر رجل
عند ابي عبد الله الصادق عليه السلم بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا
ذكر احد من الانبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى
جميع الانبياء. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال بلغ ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وآله ان مولى لها ينتقص عليا عليه السلم ويتناوله فارسلت
اليه فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله قال
لها نعم يا اماه قالت اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله صلى الله عليه وآله فاتيت الباب
فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخطة
او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله
قال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالثة فقلت
ادخل يا رسول الله قال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي عليه السلم جاث
بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما
تامرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد
عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه
على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من
دمائهم ثم التفت عليه السلم الي فقال لي ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت للذي
كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى

الصلوة على الانبياء بعد الصلوة على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم

حديث يدل على ... امير المؤمنين ع ... الغائب ع

خير من الله ورسوله ولكن اتيتني بجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل
يخبرني بالاحداث التي يكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام
سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام
سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل
لوائي غدا في القيامة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي
وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه
بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل
الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروانات فقال مولاي ام سلمة فرجت عني
فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابدا. حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه
الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن القسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة
قال دخلت على امرأة من تيم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها رحمك الله
حدثيني في بعض فضائل امير المؤمنين علي عليه السلم قالت احدثك وهذا
شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا قالت ابو الحمراء خادم رسول الله
صلى الله عليه وآله فجلست اليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت
رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعه بعلي عليه السلم
فان الله يسئلك عنه فقال على الخبير سقطت اما ما رأيت النبي صلى الله عليه وآله
يصنعه بعلي عليه السلم فانه قال لي ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة

الذود السوق والطرد والدفع كالذياد وهو ذائد ق

حديث اقرار بامامة امير المؤمنين عند رسول الله صلى الله عليه وآله من العرب والعجم والقبط والحبشة وتسجيل عليهم به

قلت

من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة
فاتيت بهم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب
وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه و
مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة
اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقالوا
نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله
الا الله واني محمد عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم
من بعدي قالوا نعم اللهم نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي عليه السلم
يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي طالب وقال
اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب
والعجم والقبط والحبشة اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها
الى علي عليه السلم فما رأيتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلم
فقال يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة
ثم التفت الى علي عليه السلم فقال له وغفر الله لشيعتك ولمحبيك يا علي خاصة
ثم قال عليه السلم يا علي ادن مني فدنا منه فقال له السعيد حق السعيد من احبك
واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابغضك يا علي كذب
من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب
الله يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واتعس الله
جده وادخله نار جهنم وصلى الله على محمد وآله ٥

الشقي

المجلس الحادي والستون

يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز رضي الله عنه بالكوفة
قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم
عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فجاء صندل
فقال لجعفر بن محمد عليه السلم يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث
منكرة فقال له جعفر عليه السلم وما ذاك يا سندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله
يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر عليه السلم يا سندل الستم رويتم
فيما تروون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى
قال فما تنكرون ان تكون فاطمة عليها السلم مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها
قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاته ۰ حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن
يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن
احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن
اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له ان سعد بن معاذ
قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد
وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله

ان الله يغضب لغضب فاطمة عليها السلم ويرضى لرضاها

بن م

فيما جرى عند وفاة سعد بن معاذ رضي الله عنه من السنن

صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة حتى انتهى به الى
القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول
ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب
عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى
اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام
سعد من جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سعد
مه لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد
انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال عليه السلم ان الملائكة كانت بلا رداء
ولا حذاء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة قال كانت يدي في يد
جبرئيل آخذ حيث ياخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره
ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال عليه السلم نعم انه كان في خلقه مع اهله
سوء ۰ حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين
وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي واحمد بن عمير
ومحمد بن ابي ايوب قالوا حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثني ابي عن عمه
ابرهيم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح
معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم
يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان
يكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز وماء الجرة وما بعد ذلك حساب عليك او عذاب ۰
حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه في مسجد امير المؤمنين عليه السلم
بالكوفة قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القسم التيمي

ويسرة السرير مرة

صنعت

ويسرة السرير مرة

في ان سوء الخلق يوجب ضمة القبر

في ما يكفي من الدنيا

الدرداء

في فضل مسجد الكوفة

قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا توبة بن
الخليل قال سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا هرون بن خارجة قال قال لي الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته قال ما بقي ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله
صلى الله عليه وآله مر به ليلة اسري به فاستاذن له الملك فصلى فيه ركعتين
الصلاة والفريضة فيه الف صلاة والنافلة فيه خمس مائة صلاة والجلوس فيه
من غير تلاوة قراءة عبادة فاته ولو زحفا. حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت بن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
على ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
• حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي
قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرأت على ابي عمرو الصنعاني عن العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب اشعث
اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره. • حدثنا الحسين بن عبد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو
الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم سنة خمسين ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب

كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله

حديث رب اشعث اغبر

عليه السلم في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت
عليه بالتوحيد الا الجنة. • حدثنا جعفر بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم ان احق الناس بان يتمنى للناس
الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان
يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم
وان احق الناس بان يتمنى للناس الحلم اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن
سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون معايب
الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل
وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب • حدثنا احمد بن
هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد
بن اسحق بن سعيد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم الناس في الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها
بانصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية
وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و
رجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب
فقام يصلي فقد اخطا السنة وذاك ممن اذا سال الله عز وجل ان شاء اعطاه
وان شاء حرمه • حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا
حسين بن نصر عن ابيه عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين

تفسير الاحسان بالجنة والتوحيد

الناس في الجمعة على ثلثة منازل

دعاء لاداء الدين صبير جبل عظيم

عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ديناً كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك و
بفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير ديناً قضاه الله عنك وصبير جبل
باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه • حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا
احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا مدينة الحكمة وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة
ولا يهتدي اليها الا من بابها • حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير
عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له
عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن
عبد المطلب لا تذكر علياً الا بخير فانك ان تنقصته آذيت هذا في قبره • حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن
محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق واسمه سليمن بن
سفيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقوم الناس عن فرشهم على
ثلثة اصناف فصنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا له ولا عليه
فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه فيتوضأ ويصلي
ويذكر الله عز وجل واما الصنف الذي عليه ولا له فهو الذي لم يزل في معصية الله
حتى نام فذلك الذي عليه ولا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لم يزل

علي عليه السلم باب مدينة الحكمة وهي الجنة

قول عمر فيمن تناول علياً انه آذى النبي صلى الله عليه وآله

يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة اصناف

خصلتان تخففان سكرات الموت

نائماً حتى يصبح فذلك لا له ولا عليه • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني
داود بن كثير الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من احب
ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً
فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابداً و
بهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصائغ قال سمعت ابا
عبد الله الصادق عليه السلم يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه
جنته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف
وليتواضع لله الذي خلقه • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم انه كان يقول من اختلف
الى المسجد اصاب احدى الثمان اخاً مستفاداً في الله او علماً مستطرفاً او آية محكمة
او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنباً
خشية او حياء • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم
انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمساً وثلثين صلاة منها صلاة
واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير
والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين
وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة
تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت
فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك

من اراد ان يدخله الله الجنة فاربع خصال

من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان

ابرهيم عن ابيه م

الجمعة توضع عن تسعة

قنوت الوتر

خير الجهات وعطيتك أفضل العطيات وأهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا
فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم
لا يجزى بآلائك أحد ولا يحصي نعماءك قول قائل اللهم إليك رفعت الأبصار
ونقلت الأقدام ومدت الأعناق ورفعت الأيدي ودعيت بالألسن وتحوكم
إليك في الأعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وأنت
خير الفاتحين اللهم إليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع
الفتنة وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب
بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وإمام عدل تظهره إله الحق رب العالمين
ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا أستغفر الله وأتوب إليه سبعين مرة وتعوذ بالله
من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم
ثلث مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الإصباح ثلث مرات. حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى
بن عمران الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن عبد الله بن
حماد عن عبد الله بن فضالة عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال سمعته
يقول إذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا إله إلا الله ثم يترك حتى
يتم له ثلث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع
مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله
ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أيهما يمينك وأيهما شمالك فإذا عرف ذلك
حول وجهه إلى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فإذا تم له
ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فإذا تم له سبع سنين قيل له
اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع فإذا تمت

الاستغفار في الوتر

ما ينبغي في تربية الأطفال بحسب تزايد سنهم

ثم يترك

له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فإذا تعلم الوضوء والصلاة
غفر الله لوالديه إن شاء الله. وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثاني والستون

يوم الثلثاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن
زياد الآدمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن أبي عمير عن علي بن إسمعيل [illegible]
أبي أسامة الشحام قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من أخر
المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فأنا إلى الله منه بريء. حدثنا محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الله بن سنان
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان
فإنهما يهيجان عرق الجذام. حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن إبرهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران
قال دخلت إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي يا حمزة من أين أقبلت قلت
من الكوفة قال فبكى عليه السلام حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله
ما لك أكثرت البكاء فقال ذكرت عمي زيدا عليه السلام وما صنع به فبكيت
قلت له وما الذي ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد أصاب جبينه سهم فجاءه
ابنه يحيى فانكب عليه وقال له أبشر يا أبتاه فإنك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال أجل يا بني ثم دعا بحداد فنزع السهم من جبينه

ذم تأخير صلاة المغرب [illegible]

زيد

النهي عن الخلال بعود الريحان وقضيب الرمان

ما صنع بزيد بن علي بن الحسين عليهم السلام

قلت

فكانت نفسه معه تجري به الى ساقية تجري عند بستان زايدة فحفر له فيها ودفن
واجري عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر
فدلهم فاستخرجه فصلبه في الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار وذري في الرياح فلعن الله
قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكو ما نزل بنا اهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين
على عدونا وهو خير مستعان. حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عليهم السلم قال بينا امير المؤمنين
عليه السلم ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر
فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية
الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني
مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته
اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما
رزي من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه
غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها
اهل وان الاخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون
في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات
قل نومه ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك
يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وات الى الناس ما تحب
ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون
ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود واخر بنفسه

فصل في محاسن الاخلاق لشيخ الشامي والزيد بن صوحان

يجود واخر لا يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول
عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين
اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا
قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا
يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاي
صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه
بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال
من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه
فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت
رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس
احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد
حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق
اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاي
القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة
بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس
خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا
قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه
قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله
عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق في المواطن ثم اقبل
عليه السلم على الشيخ فقال ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم
فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة

فقال يا شيخ

وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة ويلقوا القسم ابتغاء
رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان
الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن
وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك
المصابيح واهل النعيم في الآخرة والسلام قال الشيخ فاين اذهب عن اعلام الجنة وانا لها
ولدي اهلها فاعطني يا امير المؤمنين حجزا في جنة اتقوى بها على عدوك فاعطاه
امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحمله فكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين ع
ويضرب قدما وامير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه
حتى قتل رحمه الله واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا
ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتي امير المؤمنين ع
بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين عليه السلام عليه وقال هذا والله السعيد
حقا فترحموا على اخيكم. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ
فقال لقد وافى من الملائكة للصلاة عليه سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون
عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقرائته قل هو الله احد قائما
وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
ابي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمرأة
ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب
ولو ان تمسحها بالحناء مسحا وان كانت مسنة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد

فضل سعد بن معاذ بسبب قراءة سورة التوحيد في جميع حالاته

جائيا

ولو ان تمسحها

ابي نصر

ابي نصر البزنطي عن مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال اذا كان حيث يبعث الله تبارك وتعالى العباد اتي بالايام يعرفها الخلائق باسمها
وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع يتبعه سائر الايام كانها عروس كريمة
ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن
سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة. حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن عبد الرحمن
بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل
البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت
فغفر الله له. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول ما من شيء افسد
للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير
اسفله اعلاه واعلاه اسفله. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله
كثيرا حتى استخفه وربما ارسله في حاجته وربما كتب له الكتاب الى قومه فافتقده
اياما فسأل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي صلى الله
عليه وآله في ناس من اصحابه وكان عليه السلام بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه
فقال يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا ابا القاسم قال قل اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا فناداه رسول الله عليه السلام

اتيان الايام حين البعث وتقدم يوم الجمعة

غفر الله تعالى الرجل بكلمتين دعا بهما

بهما

افساد القلب بالخطيئة

حديث غلام اليهودي الموفق للاسلام قبل الممات

الثانية فقال له مثل قوله الاولى فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه
رسول الله صلى الله عليه السلم الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل
وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات
مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابيه اخرج عنا ثم قال عليه السلم لاصحابه
اغسلوه وكفنوه وائتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجى
اليوم بي نسمة من النار. حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري عن جده زياد بن
ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال من اكل الطين فانه تقع
الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من
ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب
عليه وعذب به. حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خربت ولم
تعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا. حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن الحزور
عن القسم عن ابي سعيد الخدري قال اتت فاطمة عليها السلم النبي صلى الله عليه وآله
فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امري
وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل
الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر

ضرر اكل الطين

اربع التي اذا دخلت واحدة منهن بيتا خرب

شرح منزلة علي عند النبي صلى الله عليه وآله والناوحر بين يديه

وهو

وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة
عليها السلم ولم تقر قدماها حتى اتت عليا عليه السلم فاخبرته فقال كيف لو حدثك
بفضل الله علي كله. وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن
عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من وصل احدا من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته
يوم القيمة بقنطار. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن
ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلاة المفروضة بعد وقتها. حدثنا الحسين بن ابرهيم
بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد
اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الرحمن بن
سيابة عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم اذا صليت العصر يوم الجمعة
فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل بركاتك والسلم عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله و
بركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحا عنه
مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة. حدثنا
الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمن الاحول قال حدثنا سليمن بن مهران قال
دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلم وعنده نفر من الشيعة فسمعته
وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا

ثواب الصلة الى الاهل البيت بقيراط

عقاب من اخر الصلوة عن وقتها

ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وآله بعد صلوة العصر بافضل الصلوات

قول الصادق عليه السلم للشيعة كونوا زينا ولا تكونوا علينا

ولحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول. حدثنا ابي ومحمد بن موسى
بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم واحمد بن زياد
بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن ناتانة رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي هدية عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقد اخرج
علي بن ابرهيم هذا الحديث وحديث الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد
وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم ٥
الوكيل

المجلس الثالث والستون

يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك
فقال يا نبي الله وتخاف علي النسيان فقال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت
الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي
يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم
يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومأ
بيده الى الحسن عليه السلم ثم اومأ بيده الى الحسين عليه السلم ثم قال الائمة من ولده

[هامش] عن ابيه ابراهيم بن هاشم
[هامش] حديث طوبى لمن رآني
[هامش] ان الائمة اثنا عشر عليهم السلم

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا
قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال
ومن النجيب من اهلي يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من
ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم وامره ان يفك خاتما
منها ويعمل بما فيه ففك عليه السلم خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن
ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد فيه
ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل
ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلم
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل
لاحد عليك ثم دفعه الى جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس
وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن احدا الا الله
وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى موسى بن جعفر وكذلك يدفعه موسى
الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي عليه السلم. حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمن عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد
الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلم سال الله عز وجل
ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة

[هامش] حديث انزل الله كتابا على النبي صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلم كل واحد يعمل بما فيها
[هامش] ابائك
[هامش] الوصية من لدن آدم عليه السلم

ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء، ثم اوحى الله اليه يا ادم اوص الى شيث
فاوصى ادم الى شيث وهو هبة الله بن ادم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن
نزلة الحوراء التي انزلها الله على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيث واوصى
شبان الى مجلث واوصى مجلث الى محوق واوصى محوق الى عثميثا واوصى
عثميثا الى اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه وآله وعلى اخنوخ واوصى
ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي صلى الله على محمد وآله وعلى نوح و
اوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا واوصى
برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفيسة واوصى جفيسة
الى عمران ودفعها عمران الى ابرهيم الخليل عليه السلم واوصى ابرهيم الى ابنه اسمعيل
واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى
يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب عليه السلم ودفعها شعيب الى موسى بن عمران
عليه السلم واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود
عليه السلم واوصى داود الى سليمن واوصى سليمن الى اصف بن برخيا واوصى اصف
بن برخيا الى زكريا عليه السلم ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم عليهما السلم واوصى
عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى
يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعها الي بردة وانا ادفعها اليك يا علي
وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحدا
بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن
عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار
مثوى الكافرين • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم ما كان دعاء
يوسف عليه السلم في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلم لما صار
في الجب وايس من الحياة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي
عندك فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب
فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت رقته علي وشوقي اليه ثم بكى ابو عبد الله
الصادق عليه السلم ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت
وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسئلك بك فليس كمثلك شيء واتوجه
اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام • حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن معوية بن وهب عن ابي سعيد هاشم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال
اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام •
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
سهل بن زياد الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت
يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك الله عني خيرا ثم امر عليا عليه السلم بغسله
• حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن ابرهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعود الملائي
عن حبة العرني قال انتهى عبد الله بن عمرو رجلين يختصمان في راس عمار رضي
الله عنه يقول هذا انا قتلته ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان ايهما

دعاء يوسف عليه السلم في الجب ودعاء الصادق عليه السلم في الكرب العظام

قال م

وآله صلوات الله عليهم

اربعة لا يدخلون الجنة

دعاء النبي صلى الله عليه وآله لابي طالب عليه السلم عند موته

يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قاتله وسالبه
في النار فبلغ ذلك معاوية فقال انما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال
النبي رضي الله عنه يلزمه على هذا ان يكون النبي صلى الله عليه وآله قاتل حمزة
رضي الله عنه وقاتل الشهداء معه لانه عليه السلم هو الذي جاء بهم. وبهذا الاسناد
عن ابرهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسي
قال لما قتل عمار رضي الله عنه اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل
وقد اختلف الناس فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه الى صدر
رجل منهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ابو اليقظان على الفطرة
ثلث مرات لن يدعها حتى يموت. وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن الحكم عن عبيد الله
بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خير عمار بن ياسر امرين الا اختار
اشدهما. حدثنا محمد بن عمر الفاضل البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز
بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قام علي عليه السلم يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك
قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر
وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه واطاعه ان يعف فبفضل منه وان يعذب
فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء
واستعينه على ما نابنا من امر ديننا واؤمن به واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا
ثم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودينه الذي ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ
رسالته وحججه على خلقه وكان كعلمه فيه رؤوفا رحيما اكرم خلق الله حسبا

خطبة امير المؤمنين عم بصفين

واجملهم منظرا وانجبهم نفسا وابرهم بالوالد وامنهم على عقيد لم يتعلق عليه
مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى
مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه
اليقين فكان ذهابه عليه السلم اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر
ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهاكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وآله عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم
يدعوهم الى الباطل وابن عم نبيكم صلى الله عليه وآله بين اظهركم يدعوكم الى طاعة
ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلاة غير نبي الله
وانا والله من اهل بدر وما انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم
على باطلهم ويجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم فقاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
فان لم تفعلوا ليعذبهم الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين
انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما نبغي بك بدلا نموت معك ونحيا معك فقال لهم
مجيبا لهم والذي نفسي بيده نظر الي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا
اضرب قدامه بسيفي فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم قال لي يا علي
انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وحياتك يا علي وموتك
معي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي
اني اذن لنسي واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلم فبينها لي واني
لعلى الطريق الواضح القطه لقطا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين
طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلاة القوم يومئذ الا تكبيرا عند
مواقيت الصلاة فقتل علي عليه السلم يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من
جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية ورفعوا المصاحف

على الطرائق القنا. حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم
بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدي
بابن القادري قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن
ابرهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار لتسميته
لعلي امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله عز وجل بعثني اليكم رسولا و
امرني ان استخلف عليكم عليا امير المؤمنين الا فمن كنت نبيه فان عليا اميره امره الله
عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا اذا امركم تأتمروا
واذا نهاكم عن امر تنتهوا الا فلا يأمرن احد منكم على علي في حياتي ولا بعد
وفاتي فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا
من قبله بهذا الاسم وقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه فقد
اطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل
وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها. حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد
عبد الرحمن المخزومي قال حدثني محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن ابي ايوب التميمي
عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي عليه السلام عند ابن عباس
بعد وفاته فقال وا اسفاه على ابي الحسن مضى والله ما غير ولا بدل ولا قصر
ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا اهون عليه من شسع نعله
ليث في الوغا بحر في المجالس حكيم في الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات العلى
. حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا

تنصيص على امير المؤمنين صلوات الله عليه بامره

حديث الاعرابية الناجية في مسجد الكوفة

الحسن بن محمد قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد
واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضي
اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها
فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلاة اذا انا بامرأة اعرابية بدوية مرخية
الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في السماوات يا مشهورا في الارض
يا مشهورا في الآخرة يا مشهورا في الدنيا جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء
نورك واخماد ذكرك فأبى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء وتماما ولو
كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة
قالت ذاك امير المؤمنين قال فقلت لها اي امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب
الذي لا يجوز التوحيد الا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم ار احدا وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والستون

يوم الجمعة

السادس من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد
بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال علي
بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها. حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد

قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنهم

تفسير قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

تفسير قوله تعالى لا تدركه الابصار

بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف
تدركه ابصار العيون • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد
بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي
قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم
عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا
يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله خالق الالوان والكيفية

لا يرى سبحانه في المعاد

• حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام
علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عليهم السلم قال خرج ابو
حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلم فاستقبله موسى بن جعفر عليه السلم
فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل
وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله
عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان
تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده •

الزام الحجة على ابي حنيفة في اختيار العبد

حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال
حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى
ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال عليه السلم ان الله تبارك

نزول الملك في ثلث آخر الليل وليلة الجمعة

ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل
فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر
فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر
فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء • حدثني بذلك ابي عن جدي عن
آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابيه
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه

القول في حال السجود

يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك • حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن
ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة رفعت من بيت
زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن

ثواب المرأة في بيت زوجها

نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها ذهب الرجال بكل خير فاي
شيء للنساء المساكين فقال عليه السلم بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم
القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا

ثواب المرأة اذا حملت

يدري ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد
اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال استأنفي العمل فقد
غفر لك • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

ثواب المرأة اذا رضعت وفرغت من الرضاع

عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلم قال ثلث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره ابدا من لم يخش
في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر

الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة
عام وانه لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن
وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان علي بن ابي طالب ع
قال لا تنشق الارض عن احد يوم القيامة الا وملكان آخذان بضبعه يقولان اجب
رب العزة • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابو عمر محمد بن
احمد العلوي قال حدثني احمد بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة
شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلم فاذن لي فلما جلست قال يا ابا
هاشم اي نعم الله عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول
له فابتدأ عليه السلم فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية
فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا ابا هاشم انما ابتدأتك
بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة
دينار فخذها • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن
الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحازق الذي قد ضغطه الخف •
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن حماد بن
عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما يا حماد تحسن ان تصلي قال فقلت
يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلاة قال فقال لا عليك قم فصل قال فقمت بين

عن ابيه ابرهيم بن هاشم

لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق

تعليم الصلوة

يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلاة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن
ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة
واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك
فعلمني الصلاة فقام ابو عبد الله عليه السلم مستقبل القبلة منتصبا فارسل
يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر
ثلث اصابع منفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة
بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنية
بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه
منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من
ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلثا بترتيل
فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله
لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي
الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان الله وبحمده ثلث مرات
ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني
الركبتين وانامل ابهامي الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض
سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر
ثم قعد على جانبه الايسر ووضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال
استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما
قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان مجنحا
ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا صل ولا
تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن

بارك لابن يزيد. حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر
قال حدثنا ابرهيم بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال
علي عليه السلم ديني دين النبي صلى الله عليه واله وحسبي حسب النبي فمن
تناول ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله صلى الله عليه واله. حدثنا الحسين بن
علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا
ابو عمرو احمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك
عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما
الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر
بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال
لما اراد امير المؤمنين عليه السلم المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر
في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين من النهار فقال له امير المؤمنين
عليه السلم ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك
اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت واصبت كل ما طلبت
فقال له امير المؤمنين عليه السلم تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال
ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين عليه السلم من صدقك على هذا القول
كذب بالقران ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
ما كان محمد صلى الله عليه واله يدعي ما ادعيت اتزعم انك تهدي الى الساعة
التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدق بهذا

حسبي حسب النبي ودينه دين النبي صلوات الله عليهما وآلهما بغض علي بغض النبي صلى الله عليهما وآلهما وسلم

الوصية بالثقلين

كلام منجم لامير المؤمنين عليه السلام عند ارادة المسير الى النهروان

وظهرت

من صدق المنجم كذب القران

حاق

بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه واحوج الى الرغبة
اليك في دفع المكروه عنه وينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك
بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا ثم قال عليه السلم اللهم لا طير الا
طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ثم التفت الى المنجم
فقال بل نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيت عنها وصلى الله على
محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والستون

يوم الجمعة التاسع من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئل ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الخمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان اول ما نهاني عنه ربي جل جلاله عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة
الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولامحق المعازف والمزامير
وامور الجاهلية واوثانها وازلامها واحكامها اقسم ربي جل جلاله فقال لا
يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم
معذبا بعد او مغفورا له وقال عليه السلم لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه
ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوا جنازته ان
شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شقه سائلا
لعابه دالعا لسانه من قفاه. حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر

في خلاف المنجم

فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وآله وعقابه

ذم الخصومات

الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك
وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد انه
كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى
الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه او يدعى
من خلفه فيجيب من بين يديه • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن صفوان بن يحيى عن ابي الفتح عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والتفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا
تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار • حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اياكم والخصومة في
الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن
وتستجيز الكذب • وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل العقل
استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي ما خلقت خلقا
هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك
اعاقب واياك اثيب • حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثني
محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد
بن سليمن الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من
عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان

النهي عن التفكر في الله تعالى

موسى بن ...

النهي عن الخصومات ...

حين خلق الله العقل ... بالاقبال والادبار

فادبر

الثواب على قدر العقل وحكاية عابد بني اسرائيل

الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة
من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة
مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك
فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت
قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك
فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة قال ليت لربنا
بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع هذا الحشيش فاوحى الله
عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله • وقال الصادق عليه السلام ما كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم • حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
الصادق عليه السلام اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد • حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن
اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
عن النبي صلى الله عليه وآله قال اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط
والغضب • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن
يعقوب بن يزيد عن مروان السندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث
الاعور عن علي عليه السلام قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد
احدكم صبيه ثم لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى

اوتيته

تكلم النبي صلى الله عليه وآله الناس على قدر عقولهم

اصول الكفر ثلثة

عن ابيه ابرهيم

اركان الكفر اربعة

النهي عن صغير الكذب وكبيره وجده وهزله

النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى
لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا . حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة عبادة ما لم
يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم
قال اذا قال العبد علم الله فكان كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت احدا تكذب
عليه غيري . وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن وهب عن
شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من قال الله يعلم
فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط
عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر الباقر
عليه السلم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا
يعلمون . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى عير عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا

لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها

الجلوس في المسجد منتظرا للصلاة عبادة ما لم يغتب مسلما

ذم من قال علم الله كاذبا

يهتز العرش للكذب على الله تعالى

حق الله على العباد

عير الله تعالى عباده بايتين من كتابه

حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة
قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلم الا كاد ان يتصدع
له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب
جده على رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس
فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم
من المتشابه فقد هلك واهلك . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس
بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قام عيسى
ابن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول العامل على غير بصيرة
كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا . حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت
ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة
ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له

النهي عن العمل بالمقاييس وعن الفتوى بغير علم

لا تحدثوا الجهال بالحكمة ولا تمنعوها اهلها

ذم العمل على غير بصيرة

كل من المعرفة والعمل كالدليل على الآخر

ان الايمان بعضه من بعض وصلى الله على محمد وآله

المجلس السادس والستون

يوم الثلثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكئ ونهى ان تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او للقمر وقال اذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع

فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وآله

النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيامة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المراة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المراة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المراة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تباشر المراة المراة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المراة المراة بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك

الدنيا ويلعج وقال من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة
يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن
احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق
الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج
والقز للرجال فاما للنساء فلا بأس ونهى ان يباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر
او تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وما اشبه
ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير و
نهى عن بيع الخمر وان يشترى الخمر وان يسقى الخمر وقال عليه السلام لعن الله الخمر
وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها و
حاملها والمحمولة اليه وقال عليه السلام من شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوماً
وان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله ان يسقيه من طينة خبال
وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم
فيشربها اهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة
الزور وكتابة الربا وقال عليه السلام ان الله عز وجل لعن آكل الربا ومؤكله و
كاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى عن بيع
ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان
ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد ونهى ان تسل السيف في المسجد و
نهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من
تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة
ونهى ان ينفخ في طعام او في شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل

في المقابر

في المقابر والطرق والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى
عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله
وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من
كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول
الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو
جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة
ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغا ومن لغا
فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء من القرآن
على الخاتم ونهى عن الصلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها
وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر
وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم وقال اشربوا بايديكم
فانها افضل آنيتكم ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل
اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فان كان لا بد فاعلاً فلا يهجر اخاه
اكثر من ثلاثة ايام فمن كان مهاجراً لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى به و
نهى عن بيع الذهب والفضة بالنسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا
وزناً بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال
صلى الله عليه وآله من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت
قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطاناً جائراً
وتخفف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه الى النار وقال صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال صلى الله عليه وآله
من تولى جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بنياناً رياء وسمعة

وقال من حلف بسورة من كتاب الله

حمله يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار يشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى
في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف
يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة
لاخوانه وقال عليه السلم من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة
وان ريحها لتوجد من مسيرة خمس مائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعله
الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقا
الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيامة مغلولا
يسلط الله عليه بكل اية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له وقال
صلى الله عليه واله من قرا القران ثم شرب عليه حراما او اثر عليه حب الدنيا
وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة
حاجه القران يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنى بامراة مسلمة
او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه
فتح الله له في قبره ثلثمائة باب تخرج منه حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى
يوم القيامة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما
كان يعمل في دار الدنيا حتى يومر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود
وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في
بيت جاره وقال من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله
الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا
حتى يفضحه الا ان يتوب وقال عليه السلم من لم يرض بما قسم الله له من الرزق
وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه
غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا

فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال
فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال صلى الله
عليه واله من ظلم امراة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة
عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته
فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه للعهد ان
العهد كان مسئولا ونهى صلى الله عليه واله عن كتمان الشهادة وقال من كتمها
اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه وقال صلى الله عليه واله من اذى جاره حرم الله عليه
ريح الجنة وماواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال
جبرئيل عليه السلم يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني
بالمماليك حتى ظننت انه سيضرب لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما
زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام
الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف
بحق الله والله يستخف به يوم القيامة الا ان يتوب وقال صلى الله عليه واله
من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض وقال صلى الله عليه واله
من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه
النار وامنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف
مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة
لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الاخرة
وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملا عينه من حرام
ملا الله عينه يوم القيامة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال صلى الله عليه واله

من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة
من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا
ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى صلى الله عليه وآله
ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة
ووكله الى نفسه فما اسوا حاله وقال صلى الله عليه وآله ايما امرأة اذت
زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى
ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على
جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما
الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر
مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم
بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب
امرأ مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح من فيه
انتن من الجيفة يتاذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا
لما حرم الله وقال صلى الله عليه وآله من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم
عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في
مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان هو لم يردها
وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردها الى اهلها
ثم ادركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال صلى الله
عليه وآله من شهد شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين
في درك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن

حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا
ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في
قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق
امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة الا
وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها
حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله
عز وجل ونهى صلى الله عليه وآله ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما
باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلاته بقيامه وقراءته و
ركوعه وسجوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء الا ومن ام قوما
بامرهم ثم لم يتم بهم الصلاة ولم يحسن في خشوعه وركوعه وسجوده وقراءته ردت
عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد لم يصلح
الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه
وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون
الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابرا
محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله
له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة
من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة
فلم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابرهيم خليل الرحمن حتى يجوز
على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه فقال [رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من] اهل بيته اوليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة
اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه

وفي عدد اربعون الف
سيئة م

اثنتين وسبعين كربة من كرب الاخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا
اهونها المغص قال ومن يمطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه
كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك
السوط يوم القيامة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا يسلط عليه في نار جهنم
وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره
ولم يشكر له سعيه ثم قال صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل حرمت الجنة على
المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل
درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر
صاحبها من غير ان ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف
ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان
له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه
من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر
والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن
مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع
له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف
ملك يعودونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا
ومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف
شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي
الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه تسعون الف
ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب
الخلائق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ

على الصف الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما
يعطي المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن تولى عرافة قوم حبسه الله على
شفير جهنم بكل يوم الف سنة ويحشر يوم القيامة ويداه مغلولتان الى
عنقه فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم
وبئس المصير وقال صلى الله عليه وآله لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في
اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم لا كبيرة مع الاستغفار
ولا صغيرة مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سالت عن طول هذا الاثر
المزني فقال لي يا ابا عبد الله سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال
حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه جمع
هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله
ونعم الوكيل

المجلس السابع والستون

يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير
الطبري قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خثيم قال حدثنا
سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما زعم انه ينتقص عليا عليه السلم
فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى
يأتيني اجلي بلغني ان زاعما يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا صلى الله عليه وآله

ما قال الحسن البصري في امير المؤمنين عليه السلم

وانيسه وجليسه والمفرج للكرب عنه عند الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل
لقد فارقكم رجل قرأ القرآن فوقره وحاز الناس فاستعمله في طاعة ربه صابرا
على مضض الحرب شاكرا عند اللاواء والكرب عمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه
واخيه آخاه دون اصحابه وجعل له سره وجاهد عنه صغيرا وقاتل معه
كبيرا يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها
مستمسكا بعهد نبيه صلى الله عليه وآله لا يصده صاد ولا يمالي عليه مضاد
ثم مضى النبي صلى الله عليه وآله وهو عنه راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما
واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرائبه فظلفت نفسه
عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في
الصلوات وقطع نفسه عن اللذات مشتريا عما باق طيب الاخلاق كريم الاعراق
واتبع سنن نبيه واقتفى آثار وليه فكيف اقول فيه ما يوبقني وما احد لعله
يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى. حدثنا احمد بن الحسن القطان
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله
عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس
الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المكتب
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثني عبيد الله بن محمد بن خالويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش واخبرنا
سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم
بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل
العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن

اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثني
علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض
في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش
حديث الاعمش مع ابي جعفر الدوانيقي
قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما
بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني
عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست
كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رايته طابت نفسي
شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط
فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما
شأنك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون
امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام
فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا
فقال لا حول ولا قوة الا بالله سألتك بالله يا سليمن كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام
قال فقلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا
سليمن والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته
قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في
البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي عليه السلام وكانوا يطعموني ويزودوني
حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة
وانا جائع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشوني فلما
سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا
بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ

قال هو جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليًّا منه هذا الشيخ فلذلك يجي احدهما الحسن
والاخر الحسين فقمت فرحًا فقلت للشيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال
ان اقررت عيني اقررت عينك قال قلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال
كنا قعودًا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلم تبكي فقال لها
النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما ادري
اين باتا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا تبكي فالله الذي خلقهما
هو الطف بهما منك ورفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى السماء فقال اللهم
ان كانا اخذا برًّا او بحرًا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل عليه السلم من السماء
فقال ان الله يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا يا محمد
فاضلان في الاخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل
الله بهما ملكًا قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحًا معه ومعه اصحابه
حتى اتوا حظيرة بني النجار فاذا هم بالحسن معانقًا للحسين عليهما السلم واذا الملك
الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالاخر قال فمكث النبي
صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي عليه السلم
الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما
الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر
نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب المسجد فقال
يا بلال هلم علي بالناس فنادى منادي رسول الله في المدينة فاجتمع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس
الا ادلكم على خير الناس جدًا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير

الناس ابًا وامًا قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان اباهما يحب الله علي بن ابي طالب ع
ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس
الا ادلكم على خير الناس عمًا وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان
عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت
ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالًا وخالة قالوا بلى يا
رسول الله قال الحسين والحسن فان خالهما القسم بن رسول الله وخالتهما
زينب بنت رسول الله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم
ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة
وابا هما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة ع وخالهما في الجنة
وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في
النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال ممن انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي
انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا
الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتهما بمائة دينار فقال يا شاب
اقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم قلت
ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والاخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليًا
عليه السلم منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض عليًا منذ خرج
من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج ع
الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحمل ويكسو
الا انك تحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله فحدثني بحديث في
فضائل علي بن ابي طالب عليه السلم قال قلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال
كنا قعودًا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلم تبكي بكاءً

شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبه
عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي
صلى الله عليه وآله لا تبكي فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه
واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار
من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك
اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا
واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب
اهل الجنة واسمهما في التورية شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا
تبكي فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي
فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت الى رب العالمين
يجيء علي معي واذا شفعني الله شفع عليا معي يا فاطمة لا تبكي اذا كان يوم القيامة
ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابرهيم خليل الرحمن ونعم
الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة فلما قلت ذلك
قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت بل عربي قال
فكساني خمسين ثوبا واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك
حاجة قلت قضيت ان شاء الله قال فاذا كان غدا فأت مسجد آل فلان كيما ترى
اخي المبغض لعلي عليه السلم قال فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي
وصف لي فقمت في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته
فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت
ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي ارى بك فبكى
وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت

تبكي

وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة

مؤذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا عليه السلم الف مرة بين الاذان والاقامة
وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري
فاتكات على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأني بالجنة وفيها رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم فرحين ورأيت كأن النبي صلى الله عليه وآله
عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال يا حسن اسقني فسقاه
ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيته كأنه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له
الحسن عليه السلم يا جد اتأمرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة
بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة آلاف مرة بين الاذان والاقامة
فاتاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي
مني وتشتم عليا وعلي مني فرأيته كأنه تفل في وجهي وضربني برجله وقال قم
غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا رأسي رأس خنزير ووجهي وجه
خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين أهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال
يا سليمن حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول
في قاتل الحسين عليه السلم قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من يقتل ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله الى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمن

اخرج فحدث بما سمعت

المجلس الثامن والستون

يوم الثلثاء لعشر بقين من جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه

القمي ادام الله عزه ورضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال
النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل • حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من لم يكن له
واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه •
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهيل عن سعيد بن
محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان عيال الرجل
اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول
تلك النعمة • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن
ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب
مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكاة ولا في صدقة ولا
في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر عليه السلام لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة
من مال حرام • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جعفر بن
محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدائني عن فضل بن كثير عن علي بن
موسى الرضا عليه السلام قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على
الغني لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان • حدثنا علي بن احمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله
بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن

قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

راحة الجسد والروح والعقل

من لم يكن له ثلثة استمكن عدوه من عنقه

من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع

علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال دعا سلمان ابا ذر رحمة الله عليهما الى منزله
فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان يا ابا ذر لاي شيء
تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا
شديدا ثم قال ما اجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز
الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح
حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد و
الملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم
والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر
فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت
• حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي
عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من
تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم • حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه عليهم السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله
المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين
عليهم السلام قد اخذت الحسن بيدها اليمنى واخذت الحسين بيدها اليسرى و
هما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن عليه السلام
على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما يليهما من
بدن رسول الله صلى الله عليه وآله من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

الايمن والحسين عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله

حديث تقليب ابي ذر الرغيفين وغضب سلمان

الصدقة تذهب نحس اليوم الذي وقعت فيه الصدقة

حديث حفظ الحسين عليهما السلام [illegible]

النبي عليه السلم من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان جدكما قد
اغفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وتجيآن اليه فقالا لسنا بآ
يحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده
الايسر فاغفيا وانتبها قبل ان ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة
عليها السلم لما ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق
وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور و
الحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى
اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة تحيرا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال
الحسن للحسين انا قد تحيرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا
عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلم دونك يا اخي
فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه
النبي صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه
وافتقدهما فقام عليه السلم قائما على رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي
هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع
للنبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار
فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما
كطبق فهي تمطر كاشد مطر رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة
التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام
القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين
فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه

ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ايتها الحية ممن
انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني
مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب
الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول
الله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق الليل والنهار فقد
حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الآية وانصرفت
واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين
على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلم فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الي احد شبليك اخفف عنك فقال
امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامي
ادفع الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف
مقامك فتلقاه علي عليه السلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله الي احد
شبلي وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي عليه السلم الى الحسن فقال
يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف
ابيك فقال له يا جداه اني لا اقول لك كما قال اخي الحسن ان كتفك لاحب الي
من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلم وقد ادخرت لهما تميرات
فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه
وآله قوما الآن فاصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت
فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول ايه يا حسن شد على الحسين
فاصرعه فقالت له يا ابه واعجبا اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على الصغير
فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا

ادفع

ابيه ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كتف

الي

فقالت لم تشجع

حبيبي جبرئيل عليه السلام يقول يا حسين يشتد على الحسن ناصر عمر. حدثنا علي بن
احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت
لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك
عليهم السلام فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فاذا استووا هلكوا قال فقلت له زدني
يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه
عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله من عتب على الزمان
طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن
آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه مجالسة الاشرار تورث
سوء الظن بالاخيار قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بئس الزاد
الى المعاد العدوان على العباد قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني
ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله قيمة
كل امرئ ما يحسنه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له

كلمات نافعة
مواعظ نافعة

زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين صلى الله عليه ما هلك امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن
رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله
عليه التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه من وثق
بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن
آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه خاطر بنفسه من استغنى برأيه
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له
زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه من
ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي
عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين من رضي بالعافية ممن دونه
رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي وصلى الله على رسوله محمد وآله

وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والستون

يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة
ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن

هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق
فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله
صلى الله عليه وآله في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في انية وقد اضلوا بعيرا
لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك الماء واهرق
باقيه فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله قال لقريش ان الله عز وجل قد
اسرى بي الى بيت المقدس واراني اثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في
موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك
فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فسلوه كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا
يا محمد ان ههنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه
فجاء جبرئيل عليه السلم فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما
يسألونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى تجيء العير ونسألهم عما قلت فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله تصديق ذلك ان العير تطلع مع طلوع الشمس يقدمها جمل
اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع
الساعة فبيناهم كذلك اذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق
فسألوهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا لقد كان هذا ضل جمل
لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم
ذلك الا عتوا. حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي
الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد
الرحمن بن غنم قال جاء جبرئيل عليه السلم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بدابة

دون البغل وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها مد البصر فلما اراد ان يركب
امتنعت فقال جبرئيل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبط
ارتفعت يداها وقصرت رجلاها واذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها
فمرت به في ظلمة الليل على عير محملة فنفرت العير من دفيف البراق فنادى رجل
في اخر العير غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة
القت حملها وانكسر يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء
قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فناوله فشرب ثم مضى
فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال
هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم
بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة النساء
بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها
زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضي فاذا لم
يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا
حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع
قال هذه جهنم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا
عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي
اسمع قال هذه الجنة فقال اسأل الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة
بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح
وتوضع عند راسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه
فقال ضاعفوا عليها من الحرس قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل
بيت المقدس فجاء جبرئيل عليه السلم الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلثة

أقداح قدحاً من لبن وقدحاً من عسل وقدحاً من خمر فناولته قدح اللبن فشرب
ثم ناولته قدح العسل فشرب ثم ناولته قدح الخمر فقال لقد رويت يا جبرئيل قال
أما إنك لو شربته ضلت أمتك وتفرقت عنك قال ثم أم رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجد بيت المقدس سبعين نبياً قال وهبط مع جبرئيل عليه السلام ملك لم
يطأ الأرض قط معه مفاتيح خزائن الأرض فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام
ويقول هذه مفاتيح خزائن الأرض فإن شئت فكن نبياً عبداً وإن شئت فكن
نبياً ملكاً فأشار إليه جبرئيل عليه السلام أن تواضع يا محمد فقال بل أكون نبياً
عبداً ثم صعد إلى السماء فلما انتهى إلى باب السماء استفتح جبرئيل عليه السلام فقالوا
من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر على ملأ من الملائكة إلا سلموا
عليه ودعوا له وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا أبوك إبراهيم قال فما
هؤلاء الأطفال حوله قال هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى فمر
على شيخ قاعد على كرسي إذا نظر عن يمينه ضحك وفرح وإذا نظر عن يساره حزن وبكى
فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا أبوك آدم إذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك
وفرح وإذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد
على كرسي فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت
بأحد من الملائكة إلا رأيت منه ما أحب إلا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك
خازن النار أما إنه قد كان من أحسن الملائكة بشراً وأطلقهم وجهاً فلما جعل خازن
النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما أعد الله فيها لأهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى
حتى إذا انتهى حيث فرضت عليه الصلاة خمسون صلاة قال فأقبل فمر على موسى عليه السلام
فقال يا محمد كم فرض على أمتك قال خمسون صلاة قال ارجع إلى ربك فسله أن يخفف

حال أطفال المؤمنين

استشفاع موسى على نبينا وآله وعليه السلام بتخفيف صلوة الخمسين حتى انتهى إلى الخمس

عن أمتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على أمتك قال كذا وكذا فقال
فإن أمتك أضعف الأمم ارجع إلى ربك فسله أن يخفف عن أمتك فإني كنت في
بني إسرائيل فلم يكونوا يطيقون إلا دون هذا فلم يزل يرجع إلى ربه عز وجل حتى جعلها
خمس صلوات قال ثم مر على موسى عليه السلام فقال كم فرض على أمتك قال خمس صلوات
قال ارجع فسله أن يخفف عن أمتك قال قد استحييت من ربي مما أرجع إليه ثم مضى فمر
على إبراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد أقرئ أمتك عني السلام وأخبرهم أن
الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فمر أمتك فليكثروا من غرسها ثم
مضى حتى مر بعير يقدمها جمل أورق ثم أتى أهل مكة فأخبرهم بمسيره وقد كان بمكة
قوم من قريش قد أتوا بيت المقدس فأخبرهم ثم قال آية ذلك أنها تطلع عليكم الساعة عير
مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق قال فنظروا فإذا هي قد طلعت وأخبرهم أنه قد مر بأبي
سفيان وأن إبله نفرت في بعض الليل وأنه نادى غلاماً له في أول العير يا فلان إن الإبل
قد نفرت وإن فلانة قد ألقت حملها وانكسرت يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال
النبي صلى الله عليه وآله * حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي قال حدثنا جعفر بن
أحمد قال حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فجاءه رجل من أصحابه
فقال له علي بن الحسين ما خبرك أيها الرجل فقال الرجل خبري يا ابن رسول الله أني
أصبحت وعلي أربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي
ما أعود عليهم به قال فبكى علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديداً فقلت له ما يبكيك
يا ابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء إلا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك
يا ابن رسول الله قال فأية محنة ومصيبة أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن

خلة فلا يمكنه سدها وبناته هذه على فاقته فلا يطيق رضيها قال فتفرقوا عن مجلسه
ذلك فقال بعض المنافقين وهو يطعن على علي بن الحسين عليه السلام عجبا لهؤلاء
يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من
طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل
صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله بلغني
عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين ع
فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصتين فقال
علي بن الحسين عليه السلام للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما
وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر
في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك
فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك
واحدى قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ
قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه
ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي
هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه
بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو
في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب فاذا صاحب السمكة وصاحب
الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او احد من
عيالنا هذا القرص فلم يعمل فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال
ومرنت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ
القرصين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع

السمكة

فقال ان ربي يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا
وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال
بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد منه
فاقة اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من
يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين عليه السلام هكذا قالت قريش
للنبي صلى الله عليه وآله كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار
الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة
الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين ع
جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم
لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن
والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل بان اوجب لهم نجح جميع
طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم وصلى الله على محمد و
آله وحسبنا الله ونعم الوكيل

يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة
المجلس ثمان وستين وثلثمائة **السبعون**

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن

في دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب

ابيه ابرهيم بن هاشم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من
موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض
فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن من موقفك قال والله
ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم اخبرني انه
من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان
ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا. حدثنا محمد بن
محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد
عن محمد بن سليمن عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن
علوان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر
او هو آت الى يوم القيامة الا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون و
المؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فينجو.
حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رضه عنه قال حدثني ابي عن جدي عن
محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال من قدم في دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له. حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال
قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم الرجل يستنجي وخاتمه في
اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال اكره ذلك له فقلت جعلت فداك اوليس كان
رسول الله صلى الله عليه واله وكل واحد من ابائك عليهم السلم يفعل ذلك وخـ

ايضا في الدعاء بظهر الغيب

تقديم اربعين من المؤمنين في الدعاء [illegible]

يكره الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله

في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا
لانفسكم قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين عليه السلم قال ولم لا تسئلني عمن
كان قبله قلت فاني اسئلك قال كان نقش خاتم ادم عليه السلم لا اله الا الله
محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا عليه السلم لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل
اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن امن
معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح
عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية
هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح
عليه السلم ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا
اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني قال وان ابرهيم عليه السلم لما وضع في كفة المنجنيق
غضب جبرئيل عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب
خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى
الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه
عبدي اخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل عليه السلم فالتفت الى ابرهيم
فقال هل لك حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه
ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري
الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم
بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى ع
حرفين اشتقهما من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمن
عليه السلم سبحان الله الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه السلم حرفين
اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله

نقش خواتيم آدم والانبياء [illegible] عليهم الصلوة والسلم

يفارقني

كان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم
أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله
وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام إن الله بالغ أمره وكان علي بن الحسين عليه السلام
يتختم بخاتم أبيه عليه السلام وكان محمد بن علي عليه السلام يتختم بخاتم الحسين ع
وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليه السلام الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش
خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حسبي الله قال الحسين بن خالد وبسط
أبو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم أبيه عليه السلام في إصبعه حتى أراني
النقش • حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال سألت أبي
سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا أبه أخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما
عرج به إلى السماء وأمره ربه عز وجل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن أمته
حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك
لا تطيق ذلك فقال يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه عز وجل
ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك وصار شفيعا لأمته
إليه لم يجز له رد شفاعة أخيه موسى عليه السلام فرجع إلى ربه فسأله التخفيف إلى
أن ردها إلى خمس صلوات قال فقلت له يا أبه فلم لم يرجع إلى ربه عز وجل ولم
يسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأله موسى عليه السلام أن يرجع إلى ربه
ويسأله التخفيف فقال يا بني أراد صلى الله عليه وآله أن يحصل لأمته التخفيف
مع أجر خمسين صلاة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها ألا ترى أنه صلى الله عليه وآله لما هبط إلى الأرض نزل عليه جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إنها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي

حديث أن صلوة الخمس بخمسين

وما أنا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابن رسول الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال
بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله ارجع إلى ربك فقال معناه معنى قول إبراهيم عليه السلام إني ذاهب
إلى ربي سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت إليك رب لترضى ومعنى قوله
عز وجل ففروا إلى الله يعني حجوا إلى بيت الله يا بني إن الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله
فقد قصد إلى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه
والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله وأهل موقف عرفات
هم وقوف بين يدي الله عز وجل وإن لله تبارك وتعالى بقاعا في سماواته فمن عرج
به إليها فقد عرج به إليه ألا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة
والروح إليه ويقول عز وجل في قصة عيسى عليه السلام بل رفعه الله إليه
ويقول عز وجل إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه • حدثنا
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا
ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث أن المؤمنين
يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا أبا الصلت إن الله تبارك
وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين و
الملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته
فقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني
في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله
في الجنة أرفع الدرجات فمن زاره إلى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله

معنى حديث أن المؤمنين
يزورون ربهم من منازلهم
في الجنة

طاعته م

تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب
لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال عليه السلام يا ابا الصلت من وصف الله
بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم
هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله
ورسله وحججه عليهم السلم في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وقد قال
النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيامة وقال
عليه السلم ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى
لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني
عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون
انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلم ما اولئك منا ولا نحن منهم من
انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا
على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء
اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة
في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء
انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة • حدثنا علي بن
محمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

ان الجنة والنار مخلوقتان

فاطمة عليها السلام حوراء انسية

عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله
فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان
رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين
يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة
• حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القسم الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه
قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلم هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء
الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين
فيقضيه عنه • حدثنا ابو علي احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية قال نظر علي بن الحسين
سيد العابدين صلى الله عليه وآله الى عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
عليه السلم فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله صلى الله عليه وآله
من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده
يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال عليه السلم ولا يوم كيوم
الحسين صلى الله عليه ازدلف اليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل
يتقرب الى الله بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا
ثم قال عليه السلم رحم الله العباس فلقد آثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت
يداه فابدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن
ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء

القيام مع الوالدين افضل من الجهاد

لا يجزي الولد والده الا في خصلتين

ما من يوم اشد على النبي صلى الله عليه وآله من يوم احد وبعده يوم مؤتة ولا يوم كيوم الحسين

يوم القيامة وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والسبعون

يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال كنت آخذا بيد رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فيسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع أمن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكأني بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل يأتيه بالحلة من نور

حين غابت الشمس اين تغيب

نور الشمس من نور العرش

نور القمر من نور الكرسي

الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رحمة الله عليه ثم اعتزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصلينا المغرب

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عليه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله عز وجل

حدثنا احمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ان الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات الساعة فاذا رأيتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيامة وافزعوا الى مساجدكم

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن سليمن النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها

قصة ذي القرنين

الصاعقة لا تصيب ذاكرا

الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات الساعة

اضطراب ابليس وما صنع عند نزول هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة

آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال
اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار
فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز
قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان يهوديا كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله
دنانير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا
محمد حتى تقضيني فقال عليه السلم اذا اجلس معك فجلس عليه السلم معه حتى
صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة و
كان اصحاب رسول الله يتهددونه ويتواعدونه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله
اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال
لم يبعثني ربي عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار قال اليهودي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله
اما والله ما فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعتك في التورية فاني قرات نعتك
في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا
صخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودي كثير المال ثم قال عليه السلم
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف
فثنيت له ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلاة فامر عليه السلم
ان يجعل بطاق واحد • وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله دخل على ابنته فاطمة عليها السلم واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها

فقطعتها

فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني يا فاطمة ثم
جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله
وغضبي على من اهرق دمي وآذاني في عترتي • وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع
ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا
الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال
جهاد النفس ثم قال عليه السلم افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه
• حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي رحمة الله عليه
في علته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلث خصال انت من الله عز وجل بذكر و
دعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية
الى انقضاء اجلك • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
عمرو بن سهل بن اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا
معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي قال ان النبي
صلى الله عليه دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة
وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه
قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين عليه السلم لاصحابه
اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما
كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك
فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه
اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف

معجز الامير الاعظم الذي دعا به الاعرابي

عني ما لا يبصر فقد اخذ عنك قال فقال امير المؤمنين عليه السلم لاصحابه هذا والله
الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله سأل الجنة
فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده
وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان
بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين عليه السلم
فقال يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألت الجنة فاعطاك وسألته ان يصرف
عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسئله اربعة الاف درهم قال
الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب فقال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت
حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني
والف درهم اشتري به دارا والف درهم اعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت
من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول عليه السلم واقام الاعرابي بمكة اسبوعا
وخرج في طلب امير المؤمنين علي الى مدينة الرسول عليه السلم ونادى من يدلني
على دار امير المؤمنين فقال الحسين بن علي عليه السلم من بين الصبيان انا ادلك
على دار امير المؤمنين وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب قال من امك قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك
قال رسول الله محمد بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال
من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين
وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين بن علي فقال
يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء
يأكله الاعرابي قالت اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين عليه السلم وخرج وقال
ادعوا لي ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي رحمه الله

قال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلى الله عليه وآله على التجار
قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال
واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة الاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى
سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة عليها السلم فاخبرها
بذلك فقالت آجرك الله في ممشاك فجلس علي عليه السلم والدراهم مصبوبة بين يديه
حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم
واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة عليها السلم يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك
والدي قال نعم بخير منه عاجلا واجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت
ان اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان
ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي
فقال علي يا فاطمة خليني فقالت لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل عليه السلم
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلم يقرئك السلم ويقول اقرأ عليا
مني السلم وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه فلما اتى رسول الله
عليه السلم منزل علي وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت
يا ابه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتري
به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلم ويقول اقرأ عليا من ربه
السلم وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه قالت فاطمة
فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة عليها السلم فخرج ابي عليه السلم في ناحية
وزوجي عليه السلم في ناحية فما لبث ان اتى ابي عليه السلم ومعه سبعة دراهم
سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبث

الا يسيرا حتى جاء علي عليه السلم فقالت يا ابن عمي اني لاجد رائحة طيبة فقال نعم
وقد دفع الي شيء تبتاع به طعاما فقال علي عليه السلم هاتيه فدفعت اليه سبعة
دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله ثم قال يا حسن
قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني
نعطيه قال اي والله يا ابه فاعطاه علي عليه السلم الدراهم فقال الحسن يا ابتاه
اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير
قال فمضى علي عليه السلم بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال
يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم
يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي عليه السلم خذها يا حسن فاخذها فمضى علي عليه السلم
فلقيه اعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال
علي عليه السلم وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان
قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريتها فبكم اشتريتها قال بمائة
درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم قال علي عليه السلم خذ السبعين
والمائة وسلم الناقة والمائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع
بها شيئا فاخذ الحسن عليه السلم الدراهم وسلم الناقة قال علي عليه السلم فمضيت
اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرايت رسول الله صلى الله
عليه وآله جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما
نظر النبي عليه السلم الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي عليه السلم اضحك الله
سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة
لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك
الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم

[illegible]

من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير ولا تخف اقتارا وصلى الله على
رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والسبعون

يوم الثلثاء الخامس من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي دام
عزه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز
بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا
الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلم في قوله عز وجل سلام على آل ياسين
قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني قال اخبرنا محمد بن ابي عمر النهدي
قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد عليهم السلم. حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال اخبرنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار
ابي معوية الدهني عن عمرة ابنة افعى قالت سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول نزلت
هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن
والحسين صلوات الله عليهم قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل
البيت قال انك من ازواج النبي وما قال انك من اهل البيت. وبهذا الاسناد عن

تفسير آل يس

ايضا في تفسير آل ياسين

بن علي

ايضا تفسير آل يس

نزول آية التطهير في البيت سبعة

في آية التطهير

ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان الازدي قال حدثنا عبد الله بن
خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التيمي قال دخلت على عائشة فحدثتنا
انها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
• حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري
عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة
سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من
والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم
فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر
من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك و
رسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي وليوال اولياءه و
ليعاد اعداءه • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمن بن محمد بن ابي شيبة العبسي قال حدثني عبد الله
بن نمير عن الحرث بن حصيرة عن ابي سلمن زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتي وولاية اهل بيتي امان من النار •
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد الفزاري

في منقبة علي وفاطمة والحسن والحسين

الخير كله في ولاية علي ع ومعاداة اعدائه

ولاية النبي واهل بيته امان من النار

عن عباد بن يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي ثمامة الصيداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم
فقد جمع الله له الخير كله • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
من اقام فرائض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ
من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء • حدثنا الحسين بن
علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد العلوي قال حدثنا
الحسين بن الحسن الحميري بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن
جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم نزلت هاتان الآيتان
في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في
قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة • حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري
الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال
طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته • حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن عبيد
عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اصبح

من من الله عليه بمعرفة اهل بيته فقد جمع الله له الخير كله

من اقام فرائض الله واجتنب محارمه واحسن ولاية اهل بيته وتبرأ من اعدائه فليدخل من اي ابواب الجنة شاء

تفسير الآيتين فاما ان كان من المقربين الخ

من احب اهل البيت فليحمد الله على اول النعم

يحدث حديثا على قلبه فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب
المولد • حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن
زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني
واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا
من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته • حدثنا احمد بن محمد بن
اسحق قال اخبرني اسمعيل بن ابراهيم الحلواني قال حدثنا الحسين بن منصور بن نوح قال
حدثنا هدية بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد المطلب سادة
اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والمهدي • حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وانت
يا علي والائمة من بعدك سادة امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد
ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا
فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال

سبعة من بني عبد المطلب سادة اهل الجنة

منقبة لامير المؤمنين والائمة عليهم السلام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي بكلمات
قال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين و
يعسوب المؤمنين • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال حدثنا الحسن بن عبد الله
عن خالد بن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي يقول
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل
فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم • وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الاسود
عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احب اهل بيتي وافضل من ترك بعدي علي بن ابي طالب • وبهذا الاسناد عن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن
حريث الاشجعي عن بردعة بن عبد الرحمن عن ابي الخليل عن سلمان رحمة الله عليه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله عند الموت فقال لعلي بن ابي طالب
افضل من تركت بعدي • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن
ابي هاشم قال حدثني يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي

الكلمات التي الهمها في علي عليه السلام

الصديقون ثلثة

احب اهل البيت الى رسول الله وافضل من تركه بعده علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

علي بن ابي طالب افضل من تركه رسول الله بعده صلى الله عليهما وآلهما

مناقب لامير المؤمنين عليه السلام

وخليفتي وإمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي فإن جبرئيل أمرني أن أقوله لكم
• حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا أحمد بن علوية عن
إبرهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القسم الكندي عن سعد بن
طالب عن عثمن بن القسم الأنصاري عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لن تهلكوا ولن تضلوا قالوا بلى يا رسول الله
قال إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل
أمرني بذلك • حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن القسم بن
زكريا أبو عبد الله والحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني
قال حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن سلام الجعفي عن أبي
جعفر الباقر عليه السلم عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل
عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال
إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها
المتقين من أحبه أحبني ومن أطاعه أطاعني • حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن أبي مالك الحضرمي عن إسمعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلم
في حديث طويل يقول فيه إن الله تبارك وتعالى لما أسري بنبيه صلى الله عليه وآله
قال له يا محمد إنه قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن لأمتك من بعدك فقلت
يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أطوع لي من علي بن أبي طالب فقال عز وجل
ولي يا محمد فمن لأمتك فقلت يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أشد
حبا لي من علي بن أبي طالب قال عز وجل ولي يا محمد فأبلغه أنه راية الهدى
وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني وصلى الله على محمد وآله • حدثنا محمد بن عمر الحافظ

بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن عمر بن بزيع الباهلي قال حدثنا أبو غسان النهدي
قال حدثنا عبد الملك بن الصباح قال حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال قال
عمر إني لا أرى في القوم أحدا أحرى أن يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه
يعني علي بن أبي طالب • حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا
أحمد بن عثمن بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن
عبد الجبار عن الأعشى الثقفي عن أبي صادق قال قال علي عليه السلم هي لنا أو فينا
هذه الآية ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة و
نجعلهم الوارثين • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن
زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة أسري بي إلى السماء كلمني ربي جل جلاله
فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال إن عليا حجتي بعدك على خلقي وإمام أهل
طاعتي من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لأمتك يهتدون
به بعدك • وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا •

المجلس الثالث والسبعون

يوم الجمعة الثامن من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله
عنهم قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي
عمير عن آدم بن حكيم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلم إن الله

من أصحابه ألا أخبركم كيف كان سبب إسلام سلمان وأبي ذر رحمة الله عليهما
فقال الرجل وأخطأ أما إسلام سلمان فقد علمته فأخبرني كيف كان سبب إسلام
أبي ذر فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إن أبا ذر رحمة الله عليه كان ببطن
مر يرعى غنما له إذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء
الذئب عن شمال غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه ثم قال والله ما رأيت ذئبا أخبث
منك ولا أشر فقال الذئب شر والله مني أهل مكة بعث الله إليهم نبيا فكذبوه وشتموه
فوقع كلام الذئب في أذن أبي ذر فقال لأخته هلمي مزودي وإداوتي وعصاي
ثم خرج يركض حتى دخل مكة فإذا هو بحلقة مجتمعين فجلس إليهم فإذا هم
يشتمون النبي صلى الله عليه وآله ويسبونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا والله
ما أخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى إذا كان آخر النهار وأقبل أبو طالب
قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم أكرموه وعظموه فلم يزل أبو طالب
متكلمهم وخطيبهم إلى أن تفرقوا فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت إلي
فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك إليه فقال
أبو ذر أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال أبو طالب تشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فقال إذا كان غدا في هذه الساعة فأتني
قال فلما كان من الغد جاء أبو ذر فإذا الحلقة مجتمعون وإذا هم يسبون النبي
صلى الله عليه وآله ويشتمونه كما قال الذئب فجلس معهم حتى أقبل أبو طالب فقال
بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب فجلس فما زال متكلمهم
وخطيبهم إلى أن قام فلما قام تبعه أبو ذر فالتفت إليه أبو طالب فقال ما حاجتك
فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك إليه فقال له أؤمن به وصدقه
ولا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

بطن مر اسم موضع

قال

قال نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله م

فقال نعم

فقال نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فرفعني إلى بيت فيه جعفر بن
أبي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك إليه فقلت أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني
بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فقلت أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فرفعني إلى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب
فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما حاجتك إليه قلت أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته
قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فرفعني
إلى بيت فيه علي بن أبي طالب عليه السلام فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال
ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك إليه قلت
أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال
فرفعني إلى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا هو نور في نور فلما دخلت
سلمت عليه السلام فقال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
إليه فقلت أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدا رسول الله فقال عليه السلام أنا رسول الله يا أبا ذر انطلق إلى بلادك
فإنك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر أمري قال أبو ذر فانطلقت
إلى بلادي فإذا ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي أخبرني
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فاحتويت على ماله وبقيت ببلادي حتى

عقاب شاهد الزور

ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانتهت • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال شاهد الزور لا تزول قدماه
حتى تجب له النار • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من رجل شهد
شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكاً
الى النار • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ
مسلم او ليزوي مال امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر
وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي
بها حق امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلائق
باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر عليه السلام الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا
الشهادة لله • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل
من عبد القيس عن سلمان رحمة الله عليه انه مر على المقابر فقال السلام عليكم
يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة
فلما انصرف الى منزله ونام وملكته عيناه اتاه آت فقال وعليك السلام يا ابا
عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة و

في كتمان الشهادة

ما قال سلمان رضي الله عنه [illegible] على المقابر

ما تقول الطير يوم الجمعة

قد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال
تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك • ما يعرف عظمة ربنا من يحلف
باسمه كاذباً • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض
المنفق سلعته بالايمان • وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع
قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له
بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسين
بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد
بن علي الباقر عليه السلام يقول دخل رجل مسجداً فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد • حدثنا محمد
علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن
عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسماعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هائباً
لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأ
عليه فادخله في العظائم • وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي

ذم المنفق سلعته بالايمان

[illegible] النقرة في الصلوة

[illegible] الصلوات في مواقيتها

عند ابي عبد الله الصادق عليه السلم فبكى وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت
ابا عبد الله صلوات الله عليه عند الموت لرأيت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا
لي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم
ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن
حجر بن زائدة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من ترك شعرة من الجنابة
متعمدا فهو في النار • حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد
ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن
محمد بن جعفر عن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلم يقرئك السلم ويقول خلقت السموات
والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام
ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا
لولاية علي لاكببته في سقر • حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة
بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال صلاة الجمعة فريضة والاجتماع
اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلث
فرايض ولا يدع ثلث فرايض من غير علة الا منافق وقال عليه السلم من ترك
الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له • حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على جيران المسجد شهود الصلاة وقال

ثم المستخف بصلاته

ثم من ترك شعرة في غسل الجنابة

السبع ومن فيهن

شرطية الولاية في قبول الاعمال

ثم تارك الجمعة والجماعة

لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوات او لآمرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم آمر رجلا من
اهل بيتي وهو علي فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا يأتون الصلاة
• حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على
اصحابه فسأل عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله قال أغيّب هم قالوا لا
فقال اما انه ليس من صلاة اشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء • حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله
في الدنيا والآخرة • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين
الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان • حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن
سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن اخت
الواقدي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا
ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فقال اللهم انك
تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب من احبهم وابغض من ابغضهم
ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من

كروبيين معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس ثم قال عليه السلم يا علي
انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر
الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف
ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها وخلفها سبعون الف ملك
تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما امراة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات
وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها
ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة نساء العالمين
فقيل يا رسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال عليه السلم ذاك لمريم ابنة عمران
واما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم
في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما
نادت به الملائكة فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين ثم التفت الى علي عليه السلم فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور
عيني وثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول من يلحقني
من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي
وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع عليه السلم
يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم
وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم
وصلى الله على رسوله محمد وآله ٥ وحسبنا الله ونعم الوكيل

يوم الثلثاء الثاني عشر من جمادى الاخرة سنة

المجلس الرابع والسبعون ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليه السلم اخبرني عن هذا القول قول من هو اسأل الله الايمان والتقوى
واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله ورأس الحكمة طاعته و
اصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان
بالله وخير الملل ملة ابرهيم واحسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى
محمد صلى الله عليه وآله وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما
اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القي في القلب اليقين وزينة الحديث
الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها
عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه والسعيد
من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية
الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة
واعظم الخطايا عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر
المأكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع ايمان ومن يتبع
السمعة يسمع الله به ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر
ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله
يزده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله
لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله
فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه سوءا
الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل

مواعظ وحكم ومكارم صلوات الله عليه وآله

ومن يعص الله يعذبه

حفظ المطيع وتخلية العاصي

ثم نعني وان الله عظيم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب
من الله مهربا فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله. حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن مسلم قال قال ابو عبد الله جعفر بن
محمد الصادق عليه السلم حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله
الصادق عليه السلم يقول ما احب الله من عصاه ثم تمثل فقال. تعصي الاله
وانت تظهر حبه. هذا محال في الفعال بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب
لمن يحب مطيع. وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول

عن ابيه ابرهيم م

حديث ما احب الله من عصاه

لاطعته م

لكل اناس دولة يرقبونها * ودولتنا في آخر الدهر تظهر

وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام كثيرا ما يقول

من بدايع الشعر موعظة

علم المحجة واضح لمريده * وارى القلوب عن المحجة في عمى
ولقد عجبت لهالك ونجاته * موجودة ولقد عجبت لمن نجا

وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلم يقول

اعمل على مهل فانك ميت * واختر لنفسك ايها الانسان
فكانما قد كان لم يك اذ مضى * فكانما هو كاين قد كانا

في كلام بين الحسن عليه السلم والوليد بن عقبة

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبيد الله بن الضحاك قال حدثني هشام بن محمد
عن ابيه قال هشام واخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء
في كلام كان بين الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم وبين الوليد بن عقبة فقال
له الحسن عليه السلم لا الومك ان تسب عليا عليه السلم وقد جلدك في الخمر ثمانين
سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وقد سماه الله
عز وجل في غير آية مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي ع

انزل الله في الكتاب علينا * في علي وفي الوليد قرآنا
فتبوا الوليد منزل كفر * وعلي تبوا الايمانا
ليس من كان مؤمنا عبد الله * كمن كان فاسقا خوانا
سوف يدعى الوليد بعد قليل * وعلي الى الجزاء عيانا
فعلي يجزى هناك جنانا * وهناك الوليد يجزى هوانا

حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله
قال حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال حدثني سلمان الخير رضي الله عنه فقال
يا ابا الحسن قل ما اقبلت انت وانا عند رسول الله صلى الله عليه وآله الا قال يا سلمان
هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة. وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابرهيم الانصاري قال حدثنا ابو عمارة
محمد بن احمد المهتدي قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني واسحق بن ابرهيم الوراق
قالا حدثنا نضر بن صرد قال حدثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن الحسن عن انس

في علي عليه السلم وحزبه هم المفلحون

علي يبين الحق (الاختلاف) صلوات الله عليه

مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي
وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله وعبيد الله ابني الصلت
الجحدري قالا حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال
لما دفن علي بن ابي طالب عليه السلم فاطمة عليها السلم قام على شفير القبر في
جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا يقول • لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذي دون الممات قليل • وان افتقادي واحدا بعد واحد • دليل
على ان لا يدوم خليل • سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي • ويحدث بعدي
للخليل خليل • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن علي الفراء عن عبد الله
ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول قال ابو جعفر الباقر عم
من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن مالك بن سميع بن مالك عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام قال قال يا ابا اسامة لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار
يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك
مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت وكيف ذاك قال لانه يقول
فيه القول فيصدق عليه • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال
حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا همام
قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال
كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وآله فينا

ما قال امير المؤمنين عليه السلام في رثية فاطمة عليها السلام

فيمن خف ميزانه

لا ينفك المؤمن من خصال اربع البتة

حديث السحابة فيها لحاء الجام

فرأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد شخص بطرفه الى السماء فنظرنا فرأينا غمامة
قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت
ثم قال لها اقبلي فاقبلت فرأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قام قائما
على قدميه فادخل يده الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله صلى الله
عليه وآله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي
عليه السلم من الجام وسبح الجام في كف رسول الله فناوله علي بن ابي طالب فاكل
علي عليه السلم من الجام وسبح الجام في كف علي فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام
وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق
الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه ولا
ياكل مني الا نبي او وصي نبي • حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب
عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدي قال خرجت
ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فقال
من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال اوتدري ما للحاج
من الثواب فقلت ما ادري حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت
اسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة الاف حسنة
وحط عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة وقضى له ستة الاف
حاجة للدنيا كذلك وادخر له للاخرة كذلك فقلت له جعلت فداك ان هذا لكثير
قال افلا اخبرك بما هو اكثر من ذا قال قلت بلى فقال عليه السلم لقضاء حاجة
امرئ مؤمن افضل من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج • حدثنا جعفر
بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله

قال؛
قول الجام بما انطقه الله

ثواب الحاج واكثر منه قضاء حاجة مؤمن الى عشر حجات

بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا

في معرفة المؤمن والمنافق

عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي ...

منقبة شريفة عظيمة لامير المؤمنين عليه السلام

في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمدا بالحق

تفسير في حق النبي وعلي عليهما السلام

تفسير في الشيعة

لتعبد ربك ولتعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس الخامس والسبعون يوم الجمعة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل يبكون على ذنوبهم قال فليدعوها تغفر لهم • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين

موعظة وارشاد

زهد في الدنيا

السّفعابادقي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن واصل بن سليمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من
صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها
على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خالد بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله
الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ذاك خير خلق الله من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين
والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعده قلت فما تقول
فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما
تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من
ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج
يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال
فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الى هدى من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته
وانصاره فقال فكذلك علي بن ابي طالب عليه السلم بيده لواء الحمد يوم القيامة اقرب
الناس منه شيعته وانصاره. حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن
زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من دخل موضعا
من مواضع التهمة فاتهم فلا يلومن الا نفسه. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم

الصلوة تكفر الذنوب

علي بن ابي طالب عليه السلم خير خلق الله اجمعين ما خلا النبيين

شيعة علي والائمة هم الفائزون يوم القيامة

اتقوا مواضع التهم

بن حميد

بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي عليه السلم كل بكرة يطوف
في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت
تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة
وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب
واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف
في جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها	من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها	لا خير في لذة من بعدها النار

وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلم كان امير المؤمنين عليه السلم بالكوفة
اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس
تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء
فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو
التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم
وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها والوقوف
بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها وشدة
مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عمرو عن موسى بن ابرهيم عن ابي
الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قالت ام سلمة رضي الله
عنها لرسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي المراة يكون لها زوجان فيموتون

تعليم علي عليه السلم لاهل السوق

موعظته البليغة

فانام

المراة ذات الزوجين في الدنيا تكون في الجنة لاحسنهما خلقا وخيرهما لاهله

يدخلون الجنة لانها تكون قال عليه السلام يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا
وخيرهما لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة •
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال قال بعض اصحاب النبي للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما
بالنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم • حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن
بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الله اذا صليت صلاة فريضة فصلها
لوقتها صلاة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي
من يراك ولا تراه • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر • حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له
ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه • حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال

الله عن محمد بن عبد

لم مواساة الاولاد زائدا عن الآباء

الامر بصلاة المودع

كثرة السجود تحط الذنوب

هول المنام يغفر الذنوب

ليمتهن

علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان الجاد
عن احمد بن نضر الطحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام ان عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله
ان فلانة بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبكون
غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها فقال
القائلون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما
اصبحوا جاؤوا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي
اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى عليه السلام يفعل الله ما يشاء فاذهبوا
بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى عليه السلام استاذن
لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع
عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع
شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فننيله
ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه وانا مشغولة بامري واهلي في مشاغيل
فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته
قمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك فاذا تحت ثيابها
افعى مثل جذعة عاض على ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف عنك هذا
• حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته
اعوده فقال افلا احدثك بحديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال قال
عبد الله بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ تبسم فقلت له ما لك
يا رسول الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له

هذه

فوائد الصدقة تدفع البلايا

ثواب المرض

في السقوم من الثواب لاحتالت الارض اسقيها حتى يلقى ربه عز وجل • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له • حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق الا ان يريد الرجوع اليه • اخبرني سليمن بن احمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبيد بن عزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة القيسيين بوادي العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق وكان ابن تسعين سنة قال حدثنا جدي ابو جرول زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاسمعته شعرا اذكره حين شب فينا ونشا في هوازن وحين ارضعوه فانشات اقول

امنن علينا رسول الله في كرم	فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر	ممزق شملها في دهرها غير

ابقت لنا الحرب هتافا على حزن	على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها	يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها	اذ فوك تملاه من محضها الدرر
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها	واذ يزينك ما تاتي وما تذر
يا خير من مرحت كمت الجياد به	عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
لا تتركنا كمن شالت نعامته	واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر للنعمى وقد كفرت	وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه	من امهاتك ان العفو مشتهر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه	هادي البرية ان تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه	يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله فردت الانصار ما كان في ايديها من الذراري والاموال • وصلى الله على محمد وآله

يوم الثلثاء التاسع عشر من جمادي الاخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة

المجلس السادس والسبعون

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه

ثواب من كنس المسجد يوم الخميس

ثواب من كان القرآن حديثه والمسجد بيته الخروج من المسجد بعد الاذان نفاق

اعطاء النبي صلى الله عليه وآله ... اموالهم وذراريهم

ما وعظ به علي بن الحسين عليهما السلم اصحابه

واله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون
فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو
ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن ادم الغافل وليس
بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك
ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى
منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير
لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك عن ربك الذي كنت تعبده
وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي
كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك
من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل
الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مومنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين
مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب
فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح
والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب
وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم
فاعلم ابن ادم ان من وراء هذا ما هو اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والاخرين
ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمة ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يوخذ من احد فيه فدية ولا تقبل
من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء
بالسيئات فمن كان من المومنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده

تفسير

سؤال القبر

سؤال في القبر عن العمر والمال

نسخة: كاظمين

[illegible]

ومن كان

ومن كان من المومنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا
ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب
الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وشدة اخذه عندما يدعوكم
اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله
يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه
من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر
شيئا نكله فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا
من الذين مكروا السيئات وقد قال الله عز وجل افامن الذين مكروا السيئات
ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا
ما قد حذركم الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل
بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب تالله لقد وعظتم بغيركم و
ان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين
من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع
القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة
من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس انما عنى بهذا

قصمنا

اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس
شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله
ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين
لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يختر هذه الدنيا وعاجلها
لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما
خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عملاً لآخرته وايم الله لقد
ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون
من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل
الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض الآية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون
ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد نبيه عليه السلم ولاصحابه ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الحياة الدنيا وما فيها ركون من
اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا
الاعمال الصالحات منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها
فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها واسئل الله
لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين
في عاجل زهرة الحياة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب الآخرة فانما
نحن به وله • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن
مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم للدابة على صاحبها
سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلساً يتحدث عليها

فانها

اذا وقفت عليها ولا يلطمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء
اذا مر به ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار لانها ترى ما لا ترون •
حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالركاب وهو يريد
ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت
قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع راسه
الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال
يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرا آية الكرسي ثم يقول استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا
انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني قد غفرت له ذنوبه • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
ابي عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اول جماعة كانت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم معه اذ مر
ابو طالب به وجعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله
صلى الله عليه وآله تقدمهما وانصرف ابو طالب مسروراً وهو يقول

ان علياً وجعفراً ثقتي ⁝ عند ملم الزمان والكرب
والله لا اخذل النبي ولا ⁝ يخذله من بني ذو حسب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما ⁝ اخي لامي من بينهم وابي

قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه

ما يقرأ عند الركوب

احمد بن

ما قاله ابو طالب عليه السلم لابنه جعفر في الصلوة خلف النبي صلى الله عليه وآله

الله

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم
مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لسانا واداكم للامانة واحسنكم
خلقا واقربكم من الناس • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يسير مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة
اذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجدا فاطال السجود ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له
اصحابه يا رسول الله رأيناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود
فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاقرأني السلام من ربي وبشرني انه لن يخزيني
في امتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر
ربي عز وجل • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام عن ابي ذر رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيامة في الموقف • حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي عن سعيد بن عمرو عن اسمعيل بن بشر بن عمار قال كتب هرون الرشيد
الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عظني واوجز قال فكتب اليه ما من شيء
تراه عينك الا وفيه موعظة وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله و

في صدق اللسان واداء الامانة وحسن الخلق

ما فعل النبي عند البشارة

اطولكم قنوتا في الدنيا اطولكم راحة في الموقف

نعم الوكيل

المجلس السابع ونعم الوكيل والسبعون

يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا
يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لم
يبق من امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت • حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله
تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل و
كان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم
ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى اجالنا
التي كنا عليها فسأل ربه عز وجل فردهم الى اجالهم • حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن احمد بن النضر عن محمد
بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك
تبت اليك من ان اسألك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى • حدثنا

لم يبق من امثال الانبياء الا كلمة

في الموت حكمة بالغة

تفسير قول موسى في قوله تعالى سبحانك تبت اليك

جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمن قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لما صعد موسى عليه السلم الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب
ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون •
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمن الخزاز عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال قال موسى بن عمران عليه السلم يا رب اوصني قال اوصيك بي فقال يا رب
اوصني فقال اوصيك بي ثلثا قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب
اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان
يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام يا موسى كن خلق الثوب
نقي القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل
الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا
تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران • حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال عاش نوح عليه السلم الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمان مائة و
خمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم

ومائتا

ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء
فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس
فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت لاقبض
روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح عليه السلم
ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض
لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه وآله • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي
عن مرحف بن سابق التفليسي عن ابرهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى بن مريم
عليه السلم بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال
يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو
ليس يعذب فاوحى الله جل جلاله اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح
طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم عليه السلم
ليحيى بن زكريا عليه السلم اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله
منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها •
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن
مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال ما قدمت راية قوتل تحتها امير المؤمنين عليه السلم الا نكسها الله
تبارك وتعالى وغلب اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين عليه السلم
بسيفه ذي الفقار احدا فنجا وكان اذا قاتل قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل

غفران الرجل باصلاح ولده طريقا وايوائه يتيما

اذا كان امير المؤمنين يقاتل قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه

عن يساره وملك الموت بين يديه. حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الصائغ قال حدثنا
محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابرهيم قال حدثنا سويد بن
عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قبيل عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى رجل
من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى اخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه
قد رد الراية منهزما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله
على يديه فلما اصبح قال ادعوا لي عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد فقال ادعوه
فلما جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه قال اللهم ادفع عنه
الحر والبرد ثم دفع الراية اليه ومضى فما رجع الى رسول الله الا بفتح خيبر ثم قال
انه لما دنا من القموص اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل
عليهم علي عليه السلم حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا الى اصل
عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمرو وما
عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي عليه السلم ولكنا عجبنا من قلعه الباب
ورميه خلفه اربعين ذراعا ولقد تكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه عليه
اربعون ملكا وروي ان امير المؤمنين عليه السلم قال في رسالته الى سهل بن
حنيف رحمه الله والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا
بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها
مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي
لما وليت ولو امكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حتفه

حديث كيفية فتح خيبر على يد امير المؤمنين عليه السلام

بيا

عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط. حدثني بذلك بجميع الرسالة التي فيها
هذا ابو الفضل علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن ابي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم

المجلس الثامن وحسبنا الله ونعم الوكيل والسبعون

يوم الثلثا لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال
كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلم انه قال
له يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل
شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري
وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي
فكن الي راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك مني الولاية
بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد
انك عبدي ابن امتي يا عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري

موسى بن ع م

ما وعظ الله تعالى به عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام

لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك
يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا
عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا
راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظمأ
نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك لتعرف بالخير
حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت
عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول ما آمنت
بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها
امنة من عقابي ما لم تغير او تبدل سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما
عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت
عيون الابرار حذارا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيامة حيث
لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك
البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت
الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد
رأيت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول
فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في
الصلاة وانقل قدميك الى مواضع الصلوة واسمعني لذاذة نطقك بذكري
فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك

منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني
منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم واحد فانك متى
تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا
عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي
ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسئل غيري فيحسن
منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار
كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا
يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب
فاجيبه ثم يرجع الى ما كان فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت
لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملتجأ اين يهرب من سمائي و
ارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم و
الاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم
لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في
غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون
لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم و
غض طرفك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت
به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعباد كما تشاء ان يكونوا
العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد
صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك
يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين

ومرهم يدعوني معك وإياك ودعوة المظلوم فإني آليت على نفسي أن أفتح
لها باباً من السماء وأن أجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم أن صاحب السوء
يعدي وأن قرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك إخواناً من
المؤمنين يا عيسى تب إلي فإنه لا يتعاظمني ذنب أن أغفره وأنا أرحم الراحمين يا
عيسى اعمل لنفسك في مهلة من أجلك قبل أن لا يعمل لها غيرك فإني أجزي
بالحسنة أضعافها وإن السيئة توبق صاحبها فنافس في العمل الصالح
فكم من مجلس قد نهض أهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني
المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم
من أحد وخذ موعظتك واعلم أنك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى ما
أكرمت خليقة بمثل ديني ولا أنعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك
ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فإنك إلي راجع يا عيسى ... فكل ما هو آت
قريب واقرأ كتابي وأنت طاهر وأسمعني منك صوتاً حزيناً قال وكان فيما
وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام أيضاً أن قال له يا عيسى لا تأمن إذا
مكرت مكري ولا تنس عند خلوتك بالذنب ذكري يا عيسى تيقظ ولا تيأس
من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى إن الدنيا
سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون
فإياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها إلا قليل يا عيسى إن الملك لي
بيدي وأنا الملك فإن تطعني أدخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى ادعني
دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي كاذباً فيهتز عرشي غضباً
يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الأمل وعندي دار خير مما يجمعون
يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل كيف أنتم صانعون إذا أخرجت لكم كتاباً ينطق بالحق

فتكشف سرائر قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم
قلوبكم أبي تغترون أم علي تجترئون تطيبون بالطيب لأهل الدنيا وأجوافكم
عندي بمنزلة الجيف المنتنة كأنكم أقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا أظفاركم
من كسب الحرام وأصموا أسماعكم عن ذكر الخنا وأقبلوا علي بقلوبكم فإني لست
أريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فإنها لي رضا وابك على السيئة فإنها
لي سخط وما لا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وإن لطم خدك الأيمن
فأعط الأيسر وتقرب إلي بالمودة جهدك وأعرض عن الجاهلين يا عيسى قل
لظلمة بني إسرائيل الحكمة تبكي فرقاً مني وأنتم بالضحك تهجرون أتتكم براءتي أم
لديكم أمان من عذابي أم تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لأتركنكم مثلاً للغابرين
ثم إني أوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم أحمد صاحب
الجمل الأحمر والوجه الأقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي
المتكرم فإنه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم عندي يوم يلقاني أكرم السابقين
علي وأقرب المرسلين مني العربي الأمي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد
المشركين بيده عن ديني يا عيسى آمرك أن تخبر به بني إسرائيل وتأمرهم
أن يصدقوه ويؤمنوا به وأن يتبعوه وينصروه قال عيسى إلهي من هو حتى
يا عيسى أرضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله
إلى الناس كافة وأقربهم مني منزلة وأوجبهم عندي شفاعة طوبى له
من نبي وطوبى لأمته إن هم لقوني على سبيله يحمده أهل الأرض ويستغفر له
أهل السماء أمين ميمون مطيب خير الماضين والباقين عندي يكون في
آخر الزمان إذا خرج أرخت السماء عزاليها وأخرجت الأرض زهرتها
وأبارك فيما وضع يده عليه كثير الأزواج قليل الأولاد يسكن بكة موضع

الناس ابرهيم يا علي دينه الحنيفية وقبلته مكة وهو من حزبي وانا معه
فطوبا له طوبا له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش
ويقبض شهيدا له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه
آنية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة
من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا بعثه على قرة عينك وعينه
يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه
الجهاد في عسره ويسره تقاتله البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين
ابيه ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلم ويصلي والناس نيام له كل
يوم خمس صلوات يفتتح بالكبر ويختم بالتسليم ويصف قدميه في
الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لله قلبه النور في صدره والحق
في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة
وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمن ظلمه بني اسرائيل الجديد
كبه ولا يجوز فراسته ان تعرفوه السلم فالق كلمه في المقام شانا من الشان
يا علي كلما قربك مني فعدد الملك عليه وكلما باعدك مني فبعدك
عنه فاود لنفسك يا علي ان الدنيا حلوة وانما استعملك فيها لتطيعني
فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر
العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا
ترغب فيها فتعطب يا علي اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان
عاقبة الظالمين يا علي كل وصيتي نصيحة لك وكل قولي حق وانا الحق
صدقا اقول لئن انت عصيتني بعدها ما لك من دوني من ولي ولا نصير

بالتكبير

يا علي ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو
فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها
يا علي اطب قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تتبصبص
الي وتكن في ذلك حييا ولا تكن بذيا يا علي لا تتزايد بشيا وكن متقيا على حذر ولا
تغتر بالصحة ولا تغبط فقيرا فان الدنيا كهي زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس
في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار
فلا تكفر بعد المعرفة ولا تكن من الجاهلين يا علي صب الدموع من عينيك
واخشع لي بقلبك يا علي استغفرني في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله محمد وآله .

المجلس التاسع والسبعون

يوم الجمعة سلخ جمادي الآخرة سنة ستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن
محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلم مجلس المامون بمرو
وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون
اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول
يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلم لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله العترة
الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا
عليه السلم انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى

ثمان

حديث الفرق بين الآل والامة

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة
لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا الذين وصفهم الله
في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء
اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل او غير الآل فقال الرضا هم الآل
فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه انه قال امتي آلي
وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته
فقال ابو الحسن عليه السلم اخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل فقالوا نعم
قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب
بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة
والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن
قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب
للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا عليه السلم حين سال ربه فقال
رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل
وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المأمون

هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله عز وجل
ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من
كتاب الله فقال له الرضا عليه السلم في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم و
نوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل
في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا
الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام
يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين
فالملك هاهنا هو الطاعة لهم فقالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل
الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلم فسر الاصطفاء في الظاهر
سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب
وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم
وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله صلى الله عليه
وآله فهذه واحدة والآية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي
لا يجهله احد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية
واما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه وامر نبيه صلى الله عليه
بالمباهلة في آية الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونسآءنا ونسآءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فابرز النبي صلى الله عليه وآله عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله
عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم
قالت العلمآء عنى به نفسه فقال ابو الحسن عليه السلم غلطتم انما عنى بها
علي بن ابي طالب عليه السلام ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله حين
قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع فهذه
خصوصية لا يتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه
خلق ان جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه صلى الله
عليه وآله الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس
فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله
لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلمآء فاين هذا من القرآن
قال ابو الحسن عليه السلم اوجدكم في ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا هات قال
قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا و
اجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة
علي من رسول الله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله
حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله قالت العلمآء يا ابا الحسن
هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله فقال
ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة الحكمة
وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من
الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره معاند ولله

عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت
ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على
الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ادعوا لي
فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال صلى الله عليه
وآله هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون
المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة
والآية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة وخصوصية
للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح عليه السلم في كتابه يا قوم
لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلم
انه قال لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل يا محمد لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا
ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل فيكون بعض اهل بيته
عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول
صلى الله عليه وآله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن
اخذ بها واحب رسول الله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يبغضه ومن تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله
فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الآية على نبيه

عليه السلام قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى فقام رسول الله صلى الله
عليه وآله في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله قد فرض لي
عليكم فرضاً فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب
ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذاً فتلا عليهم هذه الآية فقالوا
اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبياً الا اوحى اليه ان
لا يسأل قومه اجراً لان الله يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه وآله
فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه
في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما
تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة
فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق و
النفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة
هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة
هي للقرابة فاقربهم من النبي صلى الله عليه وآله اولاهم بالمودة كلما قربت
القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله
في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف
الشكر عليه ان لا يؤذوه في ذريته واهل بيته وان لا يجعلوهم فيهم بمنزلة
العين من الرأس حفظاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وحباً لنبيهم فكيف
والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين
فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما وفى احد بهذه المودة مؤمناً
مخلصاً الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك

هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى مفسراً ومبيناً ثم قال ابو الحسن
عليه السلام حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال
اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
ان لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا
مع دمائنا فاحكم فيها باراً مأجوراً اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير
حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسألكم
عليه اجراً الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال
المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من
بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيماً فانزل الله
عز وجل جبرئيل بهذه الآية ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون
لي من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال هل من حدث فقالوا اي والله
يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فهذه السادسة و
اما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقد علم المعاندون منهم انه
لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة
عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا

قال المأمون هذه مما لا اختلاف فيه اصلا وعليه الاجماع فهل عندك في الآل
شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلم نعم اخبروني عن قول الله
عز وجل يس فقالت العلماء يس محمد عليه السلم لم يشك فيه احد قال ابو الحسن
فان الله اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله
وذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك
وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابرهيم وقال سلام على موسى
وهرون ولم يقل على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل ابرهيم
وقال سلام على آل يس يعني آل محمد صلى الله عليه وآله فقال المأمون قد علمت
ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله
عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فضل ايضا بين الآل
والامة لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم
ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذي القربى بكل ما
كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه ورضيه لهم
فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى فهذا تأكيد مؤكد واثر قايم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما
قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم
يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من
المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قايم للغني والفقير
منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه وآله فجعل

لنفسه معهما سهما ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم و
كذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في
الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم
رسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة
بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء
فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة
الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين و
في سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل
عز وجل سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة
ونزه رسوله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد
وآله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما
طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل
فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود
والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلم سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا
الى دينهم ويقولون انه افضل من الاسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك
شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلم نعم الذكر رسول الله و
نحن اهله وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله

يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات
الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة
فقول الله عز وجل في آية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله
صلى الله عليه وآله ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففي هذا بيان لاني
انا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه
بناتي لاني من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه
والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة واما الحادي عشر
فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه
بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله بولادتنا منه وعممنا
الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادية عشر واما الثانية عشر
فقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية
ان امرنا مع الامة باقامة الصلاة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر
كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله وما اكرم الله
احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون
جميع اهل بيته فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة
خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم وصلى الله
على نبيه محمد وآله وسلم كثيرا ه

المجلس الثمانون

يوم الثلثاء الرابع من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة

ثواب صيام رجب

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين
الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن علي المنقري قال حدثنا الحسن بن
محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه
شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية
يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان
رجب وشعبان شهراي وشهر رمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب
يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفأ صومه في ذلك
اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملء الارض ذهبا
ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات
اذا اخلصه لله عز وجل وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء
في عاجل الدنيا اعطاه الله والا ادخر له من الخير افضل مما دعا به داع
من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف
الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله عز وجل من الكرامة
وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة
اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم

في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب
ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا وحجابا طوله مسيرة سبعين
عاما ويقول عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك
محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ومن صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلايا كلها من
الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب
له مثل اجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين
ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة
وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج
حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت و
من صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضا
من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع يوم القيامة و
بعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين
وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب
يغلق الله عليه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار
ومن صام من رجب ثمنية ايام فان للجنة ثمنية ابواب يفتح الله له بصوم
كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي ابواب الجنان شئت ومن صام
من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف وجهه
دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لاهل الجمع حتى يقولوا
هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن
صام من رجب عشرة ايام جعل الله له جناحين اخضرين منظومين بالدر

والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته
حسنات ويكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكان عند الله عز وجل
الف عام قائما صابرا محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يواف
يوم القيامة عبد افضل ثوابا الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام
من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس واستبرق
ويحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها و
لصارت الدنيا اطيب من ريح المسك ومن صام من رجب ثلثة عشر يوما
وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت اخضر في ظل العرش قوائمها من در
اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة
سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فياكل
منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما
اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من
قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر
يوما وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي
الا قالوا طوبى لك انت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان ومن
صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب على دواب من نور تطير
بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب
وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى
يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم
ومن صام من رجب ثمنية عشر يوما زاحم ابرهيم في قبته في قبة الخلد
على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا

من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وابرهيم عليهما السلم في جنة عدن يتنعم
عليهما ويُنعمان عليه تكرمة لهما ايجابا لحقه وكتب له بكل يوم صومه ما
كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل
عشرين الف عام ومن صام من رجب احدا وعشرين يوما تشفع يوم القيامة
في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب
اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة
العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين
يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى
لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت
الجليل في دار السلم ومن صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل
به ملك الموت ترايا له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على
فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح
من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون
عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحريرة فيفوح منها رايحة
يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في قبره ريان حتى يبعث من قبره ريانا حتى
يرد حوض النبي صلى الله عليه واله ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما
فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء
من در وياقوت ومعهم طرايف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجا النجا
الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين رضي
الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن صام ستة وعشرين يوما

الى الله في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من
حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة
وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملا جميع ذلك
مسكا وعنبرا ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل
بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة
خمسمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له
ولو كان عشارا ولو كانت امراة فجرت بسبعين امراة بعد ما ارادت به وجه الله
والخلاص من جهنم لغفرها الله لها ومن صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد من السماء
يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله
عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في كل
مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون
الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة
اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون
على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا
ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلثمائة الف ذوابة من
نور يحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى
ان يوافيها صايم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز
عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت به او امراة غير طاهر يصنع ماذا لينال
ما وصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده
انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع
جميع الخلايق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه

ما يبلغوا عشر ما أعطي في الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله
فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله
عز وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة سبحان
الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من
لبس العز وهو له اهل • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن أبيه
عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة
القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم • حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن
وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب
سنة الا الكبائر • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من غسل
ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له قيل وكيف يؤدي فيه الامانة قال
لا يخبر بما يرى • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى
الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لقنوا موتاكم

ثواب التسبيح في رجب مائة مرة

ضغطة القبر للمؤمن كفارة

دعاء عند تغسيل الميت

اداء الامانة في غسل الميت

لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة • حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين بن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال من قدم
اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل • حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن الاشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر
الغفاري رحمة الله عليه قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجده فقال يدخل عليكم من هذا
الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين فانقطعوا وكنت فيمن تطولوا اذا
نحن بعلي بن ابي طالب قد طلع فقام النبي صلى الله عليه وآله فاستقبله
وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا
بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته
معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل وصلى الله
على رسوله محمد وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

المجلس الحادي والثمانون

يوم الجمعة لسبع خلون من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد

في تلقين الميت لا اله الا الله

ثواب من قدم له الاولاد

في فضل علي امير المؤمنين عليه السلم

عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في اخره غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله وثلثة ايام في وسطه وثلثة
ايام في اخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن احيا ليلة من ليالي رجب
اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين الف رجل من المذنبين ومن
تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله اكرمه الله يوم القيامة في الجنة
من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر • حدثنا
علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك
بن انس الفقيه يقول والله ما رات عيني افضل من جعفر بن محمد عليه السلم
زهدا وفضلا وعبادة وورعا وكنت اقصده فيكرمني ويقبل علي فقلت
له يوما يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا
فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال رسول الله
صلى الله عليه واله من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت
له يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام يوما من شعبان
ايمانا واحتسابا غفر له • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب
نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان

ثواب صيام رجب

ثواب صيام شعبان

النهي عن المزاح والكذب والضجر والكسل وكثرة الكلام وسوء الخلق وملاحاة الرجال

ضجرت

ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح عليه السلم يقول
من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه
كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته
وبهذا الاسناد عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الاكل على الشبع يورث البرص • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ادم شكا الى الله عز وجل ما
يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال له يا ادم
قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن • حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني مولى
بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمن عن ابيه
عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم في كل زمان رجل منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه و
حجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه •
حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني ابي عن جدي عن محمد
بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي

كذا في نسخة

الاكل على الشبع يورث البرص

قول لا حول ولا قوة الا بالله يذهب الوسوسة والحزن

قول زيد بن علي بامامة الصادق ع

في امير المؤمنين والائمة من ولده صلوات الله عليهم

على خلقي وديّاني ديني اخرج من صلبه ايمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي
بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي • حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينة في الدنيا والاخرة
الصلاة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد
صلى الله عليه وآله • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال
حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز
بن عبد الله او غيره قال نزل على ابي عبد الله الصادق عليه السلام قوم من جهينة
فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زوّدهم واعطاهم ثمّ قال لغلمانه تنحّوا لا تعينوهم
فلما فرغوا جاؤوا ليودعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد اضفت فاحسنت
الضيافة واعطيت فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على
الرحلة فقال عليه السلام انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا
• حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن ابي زكريا المؤمن
عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اتى شبابا من الانصار فقال اني اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله
الجنة فقرأ اخر الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى اخر السورة فبكى
القوم جميعا الا شابا فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني
معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى
الفتى فدخلوا الجنة جميعا • حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد المؤدب رضي الله عنه

فخر المؤمن وزينته في ثلثة

لا يعان الضيف على الرحلة من عند المضيف

ووصلهم

من بكى وتباكى عند سماع القرآن فله الجنة

قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعيل الكوفي قال
حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت
له يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله ووحي الله وتنزيله وهو
الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
• حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا
عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس
بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن الريان
بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه
ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي
بن موسى الرضا عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد بسم الله الرحمن الرحيم
عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والا يفعل
فهي الهلكة نحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب
فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما
سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين
جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
• حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة

وقول الله وكتاب الله

اخبار في القرآن

في الرضا بقضاء الله تعالى وانه كان خيرا للمؤمن

عن ابيه عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسئلوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال
عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل له الا كان خيرا له
في عاقبة امره ● حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس عليه السلم

في المؤمن عشرون خصلة

رأسه ثم رفعه فقال عشرون خصلة في المؤمن فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه
يا علي ان المؤمنين هم الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة والحاجون
لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون المسكين والماسحون
راس اليتيم المطهرون اطفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان
بالليل اسد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى

بدل المبرورون

بهم جار الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر
الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين ● حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي

خبر في فضائل امير المؤمنين عليه السلم

قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا فقلت يا رب
من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت

يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد
في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني
ذاك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب ● حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن
سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار قال
حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر
قال سمعت ابا امامة يقول كان علي عليه السلم اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك انا
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خازن سري بعدي علي ● وبهذا
الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى
سالم العبدي عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش
قال مر علي عليه السلم على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان في
ملاء فقال سلمان رحمة الله عليه الا تقومون تاخذون بحجزته تسئلونه فوالذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم صلى الله عليه وآله احد غيره
وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم
الناس ● حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الصراف قال
حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر
عن عباد بن عبد الله عن سلمان رحمة الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي ● وبهذا الاسناد عن الحسين بن الحسن
الاشقر عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
عن ابيه عن جده عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نزل عليه

الوحي بها الأمين حتى يخبر به عليًا وإذا نزل عليه ليلًا لم يصبح حتى يخبر به
عليًا وصلى الله على محمد وآله. حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الصائغ رضي الله
عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بأصحابه الفجر ثم جلس معهم
يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا
رجلان أنصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمت
أن لكما حاجة تريدان أن تسألاني عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل
أن تسألاني وإن شئتما فسلاني قالا بل تخبرنا أنت يا رسول الله فإن ذلك
أجلى للعمى وأبعد من الارتياب وأثبت للإيمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
أما أنت يا أخا الأنصار فإنك من قوم يؤثرون على أنفسهم وأنت قروي و
هذا الثقفي بدوي أفتؤثره بالمسألة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك وما لك فيهما من
الثواب فاعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب
التي اكتسبتها يداك فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك
بنظرهما وفوك بلفظه فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك و
شمالك فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك
فهذا لك في وضوئك فإذا قمت إلى الصلاة وتوجهت وقرأت أم الكتاب وما
تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت
غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها إلى الصلاة المؤخرة
فهذا لك في صلاتك وأما أنت يا أخا الأنصار فإنك جئت تسألني عن حجك

وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا أنت توجهت إلى سبيل الحج
ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفًا ولم ترفع خفًا
إلا كتب الله لك حسنة ومحا عنك سيئة فإذا أحرمت ولبيت كتب الله لك بكل
تلبية عشر حسنات ومحا عنك عشر سيئات فإذا طفت بالبيت أسبوعًا كان
لك بذلك عند الله عز وجل عهد وذكر يستحيي منك ربك أن يعذبك بعده
فإذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفي ركعة مقبولة فإذا سعيت
بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل أجر من
حج ماشيًا من بلاده ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة وإذا وقفت
بعرفات إلى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد
البحر لغفرها الله لك فإذا رميت الجمار كتب الله بكل حصاة عشر حسنات
لك لما تستقبل من عمرك فإذا ذبحت هديك أو نحرت بدنتك كتب الله لك
بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فإذا طفت بالبيت
أسبوعًا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم
قال أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة
يوم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

المجلس الثاني والثمانون

يوم الثلثا الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وإن كان نائما على فراشه ما لم يغتب
مسلما. حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله
وجبت له المغفرة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي قتادة
القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن أبان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام أن الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال أتظنون أن الفتوة بالفسق
والفجور كلا إن الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع
المعروف وأذى مكفوف فأما تلك فشطارة وفسق ثم قال عليه السلام ما
المروة فقلنا لا نعلم قال المروة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره
والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة
القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الإخوان في الحوائج والإنعام على الخادم
فإنه مما يسر الصديق ويكبت العدو وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه
وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة
المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلى الله
عليه وآله بالحق نبيا إن الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وإن المعونة
لتنزل من السماء على قدر المؤونة وإن الصبر لينزل على قدر شدة البلاء
حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن إسماعيل بن عبد الخالق وأبي الصباح الكناني

جميعا عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من كف
أذاه عن جاره أقاله الله عثرته يوم القيامة ومن عف بطنه وفرجه كان
في الجنة ملكا محبورا ومن أعتق نسمة مؤمنة بني له بيت في الجنة. حدثنا
الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد
قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا
ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم إنه مخلوق
وقال قوم إنه غير مخلوق فقال عليه السلام أما إني لا أقول في ذلك ما يقولون و
لكني أقول إنه كلام الله عز وجل. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى
النهريري عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام
وبطنه من الطعام وعنّى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا
رسول الله هؤلاء أولياء الله قال إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا
ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم
بين الناس بركة لولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم
خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب. حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة لي ولعلي بن
أبي طالب وأحبائهما في الجنة. حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هرون
القطان قال حدثنا مسعود ابو عبد الله الخلاوي قال حدثنا تليد عن ابي الجحاف
عن ابي ادريس عن مجاهد عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لي يا علي من فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل • حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا
علي بن ابي الزعزاع الربعي قال حدثنا ابو ثابت الخوزي عن عبد الكريم الجزري
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا
شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته
قال فهبط جبرئيل عليه السلم ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرا عليك السلم
فقال يا جبرئيل الله السلم ومنه السلم واليه يعود السلم فقال ان الله يامرك ان تفك
عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من
اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه • حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه
الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار
الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء • حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه

منقبة لامير المؤمنين عليه السلم

جوع النبي وتعلقه باستار الكعبة ونزول اللوزة فيها نقش ... صلى الله عليه وآله

حديث الهاشمي ... امير المؤمنين صلوات الله عليه

ذات يوم

ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضا للصلاة
فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي
جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي و
اعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني
حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي
ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه
فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا
تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه
فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم
ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم
رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال مثل قولي
خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل
له ثواب ذلك الى يوم القيامة • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف
بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال كان عيسى
بن مريم عليه السلم يقول لاصحابه يا بني ادم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا
قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي
الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون من اطمان اليها الهالك
من احبها وارادها فتوبوا الى بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي

فيه

يجعلها

حديث في الوعظ والزهد

بالذي عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا الا بعمله اين امهاتكم اين اخواتكم
اين اخواتكم اين اولادكم دعوا فلم يجيبوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى
صاروا في الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا
واستغنوا عما خلفوا كم توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا
مثل البهائم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن خلقكم وقد وعد من
عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته
في الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا
على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا عبيدا
ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم
بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين واله الاولين والآخرين
ملك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا ينجوا منه ظالم ولا يفوته شيء ولا
يعزب عنه شيء ولا يتوارى منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في
جنة او نار ابن آدم الضعيف اين تهرب من طالبك في سواد ليلك وبياض
نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وافلح من اتعظ وبهذا
الاسناد عن الحسن بن علي بن حمزة قال حدثني محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن جعفر
عن ابي جعفر محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن الح عليه الفقر
فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز الجنة
وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن دينار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب

ساهون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فما تلقون من اليم العقاب بها الخلود باعمر وبقيوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم
خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون ومن العذاب لا يخفف عنهم
وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم ياكلون وبكلاليب النار
يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم
في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال
والاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم وان سالوا حاجة لم تقض
لهم هذه حال من دخل النار • حدثنا محمد بن علي بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر
الخزاز قال حدثنا عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد
بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئتك
اسئلك عن علي بن ابي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير
جئتني تسئلني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسئلني
عن رجل كانت له ثلاثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن
جبير جئتني تسئلني عن وصي رسول الله ووزيره وخليفته وصاحب حوضه
ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا و
اشجارها اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله من
يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك
وتعالى • وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل

يسحبون

الآية تسلني عن رجل كانت له ثلاث الآف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة

منقبة اهل البيت مع ائمة المعصومين عليهم السلام

عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة والائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا
عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل. حدثنا محمد
بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال
نحن سادة في الدنيا وملوك في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله
ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن
مقاتل قال حدثني حامد بن محمد عن عمر بن هرون عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة
بنت محمد صلوات الله عليهما حينا ولم اتجرأ ان اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله
وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت
رسول الله اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت
فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله فقال لي اجب النبي واسرع فما
رأينا رسول الله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة

في تزويج فاطمة صلوات الله عليها

فلما نظر

فلما نظر الي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر
يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما كان همني من امر تزويجك فقلت وكيف
ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما
فاخذتهما فشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك
وتعالى امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها
واشجارها وثمارها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر
حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس وحم عسق ثم نادى مناد من
تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب عليه السلام الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضا مني بعضهما لبعض
ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها
ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت
الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس
في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل
السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا
على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني قد زوجت
احب النساء الي من احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل
الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك فقال
عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة
على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم
خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين
والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احدا

وقد وجدت ابنتي فاطمة على ما رزقها الرحمن وقد رضيت لها ما رضي الله
لها فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة
مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما ما يتخذه على الخلق
حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم
الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله
بلغ من قدري حتى ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال عليه السلام
ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت
فاحباها الله لك يا علي فقال علي عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله آمين • حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه
عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
على منبره يا علي ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين
في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق
عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العالم لهذه الامة من
احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل
تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمر
لو اقسم على الله لبر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك ويبغض
فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران
الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي
لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك

فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي
اخوانك يفرحون في ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت
وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر الصراط اذا سئل الخلق عن
ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله
سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك
فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي
انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت
وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء
قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله
عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا
علي انا اول من ينفض التراب عن رأسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي انت
وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون
يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس
ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف
وانتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان
حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون
بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي
شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك
الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب

يا علي اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من
اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل
ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فاسئل اهل الكتاب عن اليا يخبروك مع
علمك في التورية والانجيل ليتعاظمون اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته
وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم يا علي ان اصحابك ذكرهم
في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا
اجتهادا ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر
الملائكة كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله
عز وجل يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي
يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ورحمة من الله تبارك وتعالى
تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم
وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك
واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت و
ابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي
اقرئهم مني السلام من لم ارهم منهم ولم يرني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق
اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا
به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله
عز وجل عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة
برحمته ويامر الملائكة ان تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم
او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله عز وجل بذلك
واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد

وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا
مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما
واقنع بهم فان الله تبارك وتعالى اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم
من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم
وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا
عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس في غمة الضلال
متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم
يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة
لا يستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح
الدجى • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله جل ثناؤه قال الذي
عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي اخي سليمن بن داود فقلت له
يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ذاك اخي علي بن ابي طالب • حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن
احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمن قال حدثنا
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع

مستمسكين خ

نخ اولئك مصابيح الدجى

تفسير ومن عنده علم الكتاب بعلي بن ابي طالب عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال الا انه سينقض
كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب
في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل
واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك
ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في
دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي
والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي
فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه
وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى
يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن
ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شانه ان هو الا وحي يوحى
• وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصائغ
العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي
الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم عن عبد الله بن عباس
بمثل ذلك الا انه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس
فيسقط في دار احدكم • وحدثنا هذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد
بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه العدل قال حدثنا ابو العباس
احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن
اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله الخوزي ابو اسحق عن يحيى بن الحسين

تفسير والنجم اذا هوى نزل في علي عليه السلم

المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سالت ابن عباس عن
قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر
فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلم وكان ابي العباس يحب ان يسقط
ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان
يكون ذلك الا غير علي بن ابي طالب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله
على محمد وآله

المجلس الرابع والثمانون

يوم الثلثاء الثامن عشر من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن علي العدوي قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني ابو يعقوب قال
حدثني ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي
قال حدثنا عمر بن حفص عن اسحق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن ابي سعيد
الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها
وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركة وانزل
عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في
بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت
في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة و

خبر والنجم ايضا اذا هوى

بيان ما يصنع العروس اذا دخل بيته ... في اي وقت يستحب

التفاح الحامض من هذه الاربع الاشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولم
تحمي امتي هذه الاشياء الاربع قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربع
الاشياء عن الولد وحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي يا
رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا
بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض
يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر
ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي
لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول
والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما
ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن احد الى فرج امراته وليغض بصره
عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك
بشهوة امراة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا
يا علي من كان جنبا في الفراش مع امراته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل
عليهما نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة
ولامراتك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة
بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك
من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في
كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم
يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى فانه ان
قضي بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع يا علي لا تجامع امراتك تحت شجرة
مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا يا علي لا تجامع اهلك

في وجه الشمس وتلالؤها الا ان ترخي سترا فيستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا
يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه
ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امراتك فلا
تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد
يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوما
ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في اخر درجة منه اذا بقي يومان فانه
ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالمين ويكون هلاك فئام
من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي
بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع
اهلك تلك الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك
اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون
عونا لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون
حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي ان جامعت اهلك في ليلة
الثلثاء فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم
رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان
جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما
من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما
ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين
والدنيا يا علي وان جامعتها في ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا

ثم لا تمسّوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه يكون
معروفاً مشهوراً عالماً وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة
فانه يرجى ان يكون له ولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول
ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحراً مؤثراً للدنيا
على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين
حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقال له
همام وكان عابداً فقال له صف لي المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين
صلوات الله عليه عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله واحسن فان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين اسألك با
لذي اكرمك بالخصيصة وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم
لي فقام امير المؤمنين صلوات الله عليه قائماً على رجليه فحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق
حيث خلقهم غنياً عن طاعتهم آمناً لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه
منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم
من الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحوا عليهما السلام من الجنة عقوبة
لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضائل
منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله عز وجل
بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم
على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء رضاً منهم

حديث همام ... وذكرها الشيعة وصفاتهم

الرخاء بالرضى ... ٥

عن الله بالقضاء لولا الآجال التي كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم
طرفة عين شوقاً الى الثواب وخوفاً من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر
ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن رآها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن
رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة
وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومؤونتهم من الدنيا عظيمة صبروا
اياماً قصاراً اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم
الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين
لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلاً يحزنون به انفسهم ويستثيرون به تهيج احزانهم
بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها
مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم فظنوا
ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول آذانهم واذا مروا بآية فيها
تشويق ركنوا اليها طمعاً وتطلعت انفسهم اليها شوقاً وظنوا انها نصب
اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جباراً عظيماً مفترشين جباههم
واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجأرون
الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء قد براهم الخوف
فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او
يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة الله وشدة
سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيمة فزع ذلك قلوبهم
فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا بادروا الى الله عز وجل
بالاعمال الزاكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم
متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله

مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني
بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب
وستار العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين الله وحزما في
لين وايمانا في يقين وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في حلم وكسبا في
رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة
وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال
ونشاطا في الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا عند شهوة لا
يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل
الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت
حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل و
الرحمة ان استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته
فرحه فيما يخلد ويدوم وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهده
فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه
قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا ذنبه
قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته كاظما غيظه
صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره مبينا صبره كثيرا ذكره محكما امره
لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء ولا يعمل شيئا
من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان
كان من الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين
يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما
يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله لينا قوله غائبا منكره قريبا معروفه

صادقا

صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور وفي المكاره
صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا
يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه ولا
يضيع ما استحفظ ولا يتنابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا
يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للامانات بطيء عن المنكر
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق
بعجز ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطاء وان ضحك لم يعل صوته
سمعه قانعا بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح
ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال الفهم ويبحث
ليعلم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه
صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة
اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده ممن تباعد عنه بغض
نزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه
بخديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه
من اهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين
اما والله لقد كنت اخافها عليه وامر بتجهيزه وصلى عليه وقال هكذا تصنع
المواعظ البالغة باهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال
ويلك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد فانما
نفث هذا القول على لسانك الشيطان حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثني محمد بن حسين بن حفص قال حدثني محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمي
المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد

صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره

ليفهم

قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم
امر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلاة جامعة واخذ بيد
علي عليه السلم وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله اقول في علي شعرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال

يناديهم يوم الغدير نبيهم ❊ بخم واكرم بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم ❊ فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وانت ولينا ❊ ولا تجدن منا لك الدهر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ❊ رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فقام علي ارمد العين يبتغي ❊ لعينيه مما يشتكيه مداويا
فداواه خير الناس منه بريقه ❊ فبورك مرقيا وبورك راقيا

وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ❊

المجلس الخامس والثمانون

يوم الجمعة الثالث والعشرين من رجب سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر الباقر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء و
ابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن صعد له عند ذلك عمل صالح و
بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن محرز عن محمد بن الفضيل عن

حديث غدير خم وقول حسان بن ثابت شعرا في علي عليه السلم

ص
فضل زوال الشمس وفتح ابواب السماء واستجابة الدعاء

ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلاة
الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى
يفرغ من صلاته ❊ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن سعد
طريف قال حدثني عمير بن مامون العطاردي قال رايت الحسن بن علي ع
يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ستره الله من النار ستره الله
عز وجل من النار ❊ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عمن سمع ابا بصير
يقول سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول جاء جبرئيل عليه السلم
الى يوسف عليه السلم وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلاة مفروضة اللهم
اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
ثلث مرات ❊ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال
حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من قرا في الركعتين الاوليين من
صلاة الليل ستين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس
بينه وبين الله عز وجل ذنب ❊ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم
العطار عن اسحق بن بشير الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل السوق فاشترى تحفة

ثواب الصلوة في الجماعة

ثواب التعقيب بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس

ما يقوله يوسف ع في السجن من الدعاء

ثواب قراءة التوحيد في الركعتين الاوليين من صلوة الليل

ثواب من يخرج الى السوق فيشتري تحفة ويبدأ بالاناث عند [illegible]

فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور
فانه من فرّح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما
بكا من خشية الله عز وجل ومن بكا من خشية الله عز وجل ادخله الله جنات
النعيم • حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان جبرئيل عليه السلم اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا
غزاة في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا
كانت له شهادة يوم القيمة • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله

ثواب المجاهد [illegible]

عليه وآله للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح
وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك
الجهاد البسه الله ذلا وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اغنى
امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في
باب غزوته • حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه قال حدثني
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيول
الغزاة خيولهم في الجنة • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن الحكم عن عمرو بن ابان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في السيف

ثواب الخير كله في السيف وتحت ظل السيف

وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار
• حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله

ثواب من تمنى شيئا هو لله رضى

عليه وآله من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه • حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم

ثواب الحب في الله والبغض في الله والعطاء في الله والمنع في الله وانه من اوثق عرى الايمان

قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع
في الله عز وجل • حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن
سيابة عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلم قال من قال حين يمسي ثلث مرات

ثواب من دعا بهذا الدعاء في الصباح والمساء

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض و
عشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع
شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف
عنه جميع شره • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمن

ثواب اعمال اول النهار واخره

عن المفضل بن عمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل الصحيفة اول النهار واول الليل فيكتب
فيها عمل ابن ادم فاملوا في اولها خيرا وفي اخرها فان الله عز وجل يغفر لكم
فيما بين ذلك ان شاء الله وان الله عز وجل يقول اذكروني اذكركم ويقول
جل جلاله ولذكر الله اكبر • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال

ثواب تسبيح الزهراء
نجاة من الشقاء

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال يا ابا هرون انا نامر
صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلم كما نامرهم بالصلاة فالزمه فانه لم يلزمه
عبد فشقي • وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن محمد بن سعيد
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال

ثواب ما يقوله الخارج من بيته

من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا
قوة الا بالله قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف
لي بعبد هدي ووقي وكفي • وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم لعلي عليه السلام الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا

ثواب من صلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه وعليهم

بكل خير قال اخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي عليه السلم وما الذي اخبرك
يا رسول الله قال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلاة على
اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وانه
لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول الله
تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون

عقاب من ترك الصلاة على اهل بيت النبي عليهم السلم

عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعمائة صلاة واذا صلى علي ولم يتبع
بالصلاة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله
لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته
فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي • وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير
عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله الصادق عم
قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير

سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل
علي فدخل النار فابعده الله عز وجل • حدثنا علي بن احمد بن موسى رض عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن عمران
النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق

اربعة يؤذون اهل النار من عذابهم

جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل
والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا
على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه
ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فقيل لصاحب التابوت ما بال
الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه
اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر امعاءه
ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين
اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد
قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي ينظر الى كل كلمة خبيثة
فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي كان ياكل لحمه ما بال الابعد قد آذانا على
ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة

في ذم ذي الوجهين

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مدح اخاه
المومن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة حدثنا
احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم عن ابيه عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما

في التحذير عن الرياء والعمل لغير الله تعالى

النجاة غدا قال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله

يخدعه ويخلع منه الايمان وتقشعه بخدع لو شعر بفعل له وكيف يخادع الله

قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله والرياء فانه شرك بالله ان

المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر

حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له

• حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن

علي بن الحكم عن منذر بن علي العنزي عن محمد بن مطرف عن الاصبغ بن نباتة

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غضب الله تبارك

وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها

ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها

وسلط عليها اشرارها • وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن

جده عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة

اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيامة • حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب

قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي

قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد الاولين والآخرين وعلي

بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته

فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله و

وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وهو امام

المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي • حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم

بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال

حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن النبي

صلى الله عليه وآله انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي

غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة من ولده فانهم

خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة •

حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني ابو الحسن المعروف بابن مقبرة قال

حدثنا عبد الله بن عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا

محمد بن ايوب الكلابي قال حدثنا عمرو بن سليمن عن زيد بن ثابت قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا في حياته وبعد موته كتب الله

عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت ومن ابغضه

في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل • حدثنا

الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن

يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني

محمد بن عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة الثمالي

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي ما ثبت حبك في قلب امرئ

مؤمن فزلت به قدمه على الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل

بحبك الجنة وصلى الله على محمد واهل بيته

الطاهرين ه

المجلس السادس والثمانون

يوم الثلثاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرض الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا فسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سالوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلم فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى آخر السورة • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود عن ابن عمر عن الحسن بن علي قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى يكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة عمن سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر • حدثنا احمد بن هرون الفامي

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن
بن علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك
الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي اجيروه من
ناري وادخلوه جنتي • حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمن قال
حدثنا علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين
سنة • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد
يحيى بن عمران الاشعري قال قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن سهل بن
زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن
ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم من صام يوما في الحر
فاصابه ظماء وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا
افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك ملائكتي اشهدوا اني
قد غفرت له • حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت
اعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم له استغفارا
• حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر

ثواب من يشتم صائما فيقول سلام عليك

ثواب صوم يوم سبعة وعشرين من رجب

ثواب من صام يوما في الحر

ثواب صائم يحضر قوما يطعمون

عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي قال سالت
ابا عبد الله الصادق عليه السلم عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في
كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له
الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم وقد قال امير المؤمنين عليه السلم
صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وان
صيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن
سليمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول
الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلم فقال له يا طوسي
من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلم وهو يعلم انه امام
من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسأل الله عز وجل عند قبره حاجة
الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلم فاجلسه على فخذه
واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة
والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه
ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا ويدفن بها غريبا
الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله
عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله • حدثنا احمد بن
علي بن ابرهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر

ثواب صيام ثلاثة ايام في كل شهر

ثواب من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم

ذلف قال قال سمعت سيدي علي بن محمد علي الرضا عليه السلم يقول من كانت له
الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا عليه السلم بطوس وهو
على غسل وليصل عنده ركعتين وليسئل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب
له ما لم يسئل في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة
لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار واحله دار القرار • حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر
الشعراني قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي قبيل عن ابي الجارود عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حلقة باب الجنة من
ياقوتة حمراء على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت و
قالت يا علي • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال
حدثنا محمد بن يحيى الكرخي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون
بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن
ثمنية الاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرقم رسول الله
صلى الله عليه وآله الهجرة وقال لا هجرة بعد فتح مكة قال ثم مضينا الى هوازن
فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي قم فانظر كرامتك
على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت
احدا الا عليا بن ابي طالب في ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن
ابي طالب الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال
السلام عليك ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول
عليك السلم يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي

ثواب زيارة قبر الرضا عليه السلم بطوس

طنين باب الجنة بيا علي

حدثنا

ساجد شكرا لله عز وجل قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذ بيد علي عليه السلم فقبله ومسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت
اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه • حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم قال
حدثنا اسمعيل بن مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال
كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلم جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين
ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن
الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله
قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت
فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله الصادق عليه السلم اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني
ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت
اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد
بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم
على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تأذن لي فاسئلك عن مسئلة قال
فقال نعم قال قلت له ألك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا
مسئلتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجبني فيها قال فقال
لي سل فقلت ألك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص
قال قلت ألك انف قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اشم بها الرائحة قال قلت
ألك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت ألك لسان

قال نعم قلت وما تصنع به قال اشمّ به قال قلت ألك اذن قال نعم قلت وما تصنع
بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت ألك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش
بها قال قلت ألك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميّز به كلما ورد على
هذه الجوارح قال قلت أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف
ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بنيّ ان الجوارح اذا شكّت في شيء شمّته أو رأته
أو ذاقته او سمعته او لمسته ردّته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال
فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بدّ من القلب والا
لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت يا ابا مروان ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك
حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شكّت فيه ويترك هذا الخلق
كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم ولا يقيم لهم اماما يردون اليه شكّهم
وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك تردّ اليك حيرتك وشكّك
قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت اليّ فقال انت هشام فقلت لا فقال لي
أجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم
ضمّني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله الصادق
عليه السلام ثم قال يا هشام من علّمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على
لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى • حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن سليم الحنفي
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله
وانتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما ان هبط
الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربي قال له من اخترت من امتك

يكون من بعدك لك خليفة قال اختر لي فقلت فيكون انت المختار لي فقال لي
لك خيرتك علي بن ابي طالب • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء
شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه
منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر
امير جنوده والرفق اخوه واللين والده • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس
بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمة عليها السلام تسعة
اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمحدثة والزهراء ثم قال لاي شيء تدري سميت فاطمة صلوات الله
عليها قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيمة
آدم فمن دونه • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسين بن
محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي
بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه
الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور

اخرت م

في المؤمن ثمان خصال

لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء

والمرضية م

من النور قال من ثمن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه
محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين
الف عام وصلى الله على محمد وآله

المجلس السابع والثمانون

يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان
وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر
الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم كيف كان ولادة
فاطمة عليها السلم فقال نعم ان خديجة عليها السلم لما تزوج بها رسول الله
صلى الله عليه وآله هجرها نسوة مكة فكن لا يدخلن اليها ولا يسلمن عليها
ولا يتركن امراة تدخل اليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها
حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلم تحدثها من بطنها
وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله
يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلم فقال لها يا خديجة من تحدثين
قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني
انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى
سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه في ارضه بعد
انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلم على ذلك الى ان حضرت ولادتها

وجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء
فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا
مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت خديجة عليها السلم لذلك فبينا
هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ففزعت
منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك
ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه
مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك
ما تلي النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها والاخرى عن يسارها
والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام
طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة
ولم يبق في شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل
عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة
وفي الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المراة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء
الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا
من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت
فاطمة عليها السلم بالشهادتين قالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي
رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط
ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت
الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلم وحدث
في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة
طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة

مستبشرة والقمتها ثديها فكانت فاطمة عليها السلام تنمى في اليوم كما ينمى
الصبي في الشهر وتنمى في الشهر كما ينمى الصبي في السنة • حدثنا محمد
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن علويه الاصبهاني عن
ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت اقبلت فاطمة عليها السلام تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله مرحبا بابنتي فاجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت
قلت لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت
فما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك وسألتها عما قال فقالت
ما كنت لافشي سر رسول الله حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي
فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام
مرتين ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم
السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه
الامة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك • حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات
الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين
بن سليمن القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابرهيم
بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن
بن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

فاجلسها

اذ هبط

اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام وبيده تفاحة فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله
وحيا بها النبي عليا عليه السلام فتحيا بها علي عليه السلام وردها الى النبي
فتحيا بها النبي عليه السلام وحيا بها الحسن فقبلها وردها الى النبي عليه السلام
فتحيا بها النبي عليه السلام وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها
وردها الى النبي عليه السلام فتحيا بها النبي عليه السلام وحيا بها فاطمة فقبلها
وردتها الى النبي عليه السلام فتحيا بها النبي عليه السلام ثانية وحيا بها
عليا عليه السلام فتحيا بها علي عليه السلام ثانية فلما هم ان يردها الى النبي
سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منهما نور
حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم
هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء
والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيامة من النار •
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا سليمن بن عمرو النخعي عن ربعي
بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذا
بيد الحسين بن علي عليه السلام وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن علي
فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه
في الجنة • حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد
عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في خرجته الى صفين
فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع

خرجته

فقلت له ما تعرفها يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلم لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه
حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره
وبكينا معه وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل حرب حزب
الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم
ثم دعا بماء فتوضأ وضوءه للصلاة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو
كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال
يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رأيت في منامي آنفا عند رقدتي
فقلت نامت عيناك ورأيت خيرا يا امير المؤمنين قال رأيت كأني برجال قد نزلوا
من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا
حول هذه الارض خطة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض
تضطرب بدم عبيط وكأني بالحسين سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد
غرق فيه يستغيث وكأن الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون
صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله
اليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك يوم
يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني
الصادق المصدق ابو القسم صلى الله عليه وآله اني سأراها في خروجي الى اهل
البغي علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا
من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما
تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها
بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال
ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على

فلا يغاث م

الصفة

التي وصفتها لي فقال علي عليه السلم صدق الله ورسوله ثم قام عليه السلم يهرول
اليها فحملها وشمها فقال هي هي بعينها اتعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه
قد شمها عيسى بن مريم عليه السلم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى
ها هنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى عليه السلم وجلس الحواريون فبكى
وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته
ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ
الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك لانها طينة الفرخ
المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني
وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة
في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصيران فشمها وقال هذه بعر الظباء
على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فيكون له
عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض
كرب وبلاء ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه
والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا
ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن
عباس اذا رأيتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله
قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض
ما افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينا انا في البيت نائم
اذ انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلأ دما عبيطا فجلست
وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني
ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله

قالوا لا قال هذه م

انتبهت د

كان يخبره باشياء لا يخبرها غيره ففزعت وخرجت وقت عند الفجر فرأيت
اهل المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس فرأيت كانها
منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم غبيط فجلست وانا باكية فقلت
قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل
الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكى باعلا صوته
وبكيت فاثبتت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين
منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث
اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري
ما هو فكنا نرى انه الخضر عليه السلم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا .
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حيث اسري به لم يمر بخلق من خلق الله
الا راى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله
لم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت
بخلق من خلق الله الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فمن هذا
قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني احب ان تطلب اليه
ان يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله وقد سالني ان اطلب
اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فراها فما افتر ضاحكا حتى
قبضه الله عز وجل . وصلى الله على محمد وآله ه

المجلس الثامن والثمانون

يوم السبت سلخ رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعيد قال قلت لكعب وهو
عند معوية كيف تجدون صفة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون لعترته
فضلا فالتفت كعب الى معوية لينظر كيف هواه فاجرى الله على لسانه فقال هات
يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قد قرات اثنين وسبعين كتابا كلها
انزلت من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد
عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى
واحمد صلوات الله عليهما وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة
ام احمد عليهما السلم ~~وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام
احمد عليهما السلم~~ وما وكلت الملائكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح وآمنة ام
احمد وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به عليه السلم نادى
مناد في السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك
حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده
ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف
قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي
وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى
يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو سيد الحيتان
له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر
من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا
بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني

قدم

طموسا

ان يوم مولده لقي جبل الاخر صاحبه بالبشارة وسبحت الجبال لا اله الا الله ولقد
خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد قدست
الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا بمولده عليه السلم
ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه
كل واحد صاحبه ولقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفا و
كان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك ففرج عنه ذلك ولقد
بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبع مائة الف قصر من قصور
الدر والياقوت نثارا لمولد محمد صلى الله عليه وآله ولقد زم ابليس وكبل
والقي في الحصن اربعين يوما وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست
الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة يا آل قريش
جاءكم البشير جاءكم النذير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبيا
ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في
امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال معوية يا ابا
اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه
واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما
فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام
معوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا • حدثنا علي بن عيسى المجاور رحمه الله قال
حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن
مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري
قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم منبر البصرة فقال ايها الناس
انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف

بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف
لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف
فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم
واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب
على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى
الى مكة فغلب اللقب على الاسم • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي
قال فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا
ولو بتمرة قال فقال داود عليه السلم حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه منك •
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول
عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال انا اول اهل
بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين
حقا ثلثا • حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن
الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله
يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها

حتى اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك
فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصتهم منهم لنفسي •
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صباح الا
وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر هل من داع فيستجاب
له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس
عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا وللممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى
تغرب الشمس • حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى
عيسى بن مريم عليه السلم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها
بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع
شمر فكل ما هو ات قريب واسمعني منك صوتا حزينا • حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن
الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من احب كافرا فقد ابغض الله
ومن ابغض كافرا فقد احب الله ثم قال عليه السلم صديق عدو الله عدو الله •
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه ايها الناس

ما يقول الملكان عند كل صباح

شمر

ما اوحى الى عيسى عليه السلم

في حب العدو وعداوته

خطبة امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه

اسمعوا

اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة
وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو
رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله
انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم
وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار
الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله
عليه واله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي
الامي وقد خاب من افترى • حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال سمع بعض ابائي عليهم السلم رجلا
يقرا ام القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرا قل هو الله احد فقال امن وامن
ثم سمعه يقرا انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرا اية الكرسي فقال
بخ بخ نزلت براءة هذا من النار • وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
قال ان لله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء
من قرا انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك الالف و
مثلها • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه
واله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار
على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما
الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فامنة

ثواب قراءة ام القرآن والتوحيد والقدر واية الكرسي

ثواب قراءة انا انزلناه في يوم الجمعة بعد العصر مائة مرة

بنت وهب واما النجم الذي كهلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد.
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السندي قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى
نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب انا فلان النبي
ينبش قبري حبشي ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه.
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة
مع اعراب الجاهلية. حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
رحمه الله قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمن بن مقبل
المديني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال لي ابو عبد الله
الصادق عليه السلم من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة. حدثنا احمد بن هرون
الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة
ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله
له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل
من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها

حديث مجاعة بني اسرائيل فاكلوهم ونبشوا ما اكلنا

ذم من في قلبه العصبية وعقابه

عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة الجارود

نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم   وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

المجلس التاسع والثمانون

يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة
في دار السيد ابي محمد يحيى بن محمد العلوي رضي الله عنه.

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
ادام الله عزه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي
جعفر الكميذاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلم يا آدم اني اجمع لك الخير كله في اربع
كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك و
بين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك
احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما
التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك. حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا
عليه السلم يقول الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير
على غير ما به وصفوك واني بريء يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك
شيء الهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمتك دليلهم عليك لو عرفوك وفي
خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و
اتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك

جمع الخير في اربع كلمات على ما قال الله لآدم عليه السلام

دعاء الرضا عليه السلام

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال سئل الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهما السلم فقيل له كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب
فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد
ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفا
عني فاي فقير افقر مني • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي
عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم بلية الناس
عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت
الصادق عليه السلم يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء
لامه فانها لم تخن اباه • حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليه السلم ان رجلا راى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك
فقال ذلك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا
ولا في الاخرة • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال
حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثني محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر
قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلم اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم يزل
سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له فان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت
يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا
بقدرة فغضب عليه السلم ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا

قول الصادق عليه السلم بلية الناس علينا عظيمة

ابطال حد التشبيه في معرفة الله تعالى

على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة • حدثنا
حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني علي بن ابراهيم
بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله
عليه وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال اما اولي
واولك فنطفة قذرة واما اخري واخراك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة
ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم •
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلم يقول اني مقتول ومسموم ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد
عهده الي ابي عن ابيه عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا فمن زارني
في غربتي كنت انا وابائي شفعاءه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه
مثل وزر الثقلين • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله
الناونجي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال
بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يستقدمه لشيء بلغه عنه
فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب فقال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فاني
رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق عليه السلم علي من الله جنة واقية
تعينني عليه ان شاء الله استاذن لي عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل
سلم فرد عليه السلم ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لابيك علي بن ابي طالب لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى

قول سلمان رضي الله عنه في تفسير الكريم واللئيم

ثواب زيارة الرضا عليه السلم

حديث استدعاء المنصور الدوانيقي الصادق عليه السلم

في البيع لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأٍ إلا أخذوا من تراب قدميك يستشفون
به فقال علي عليه السلام يهلك فيّ اثنان ولا ذنب لي محبّ غالٍ ومبغض قالٍ
قال ذلك اعتذاراً منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط ولعمري
ان عيسى بن مريم صلوات الله عليه لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذّبه
الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك ورضاك
به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز ورعاع الناس انك حبر الدهر وناموسه
وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي
يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل
حدك في الدنيا عملاً ولا يرفع له يوم القيامة وزناً فنسبوك الى غير حدك
وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه
عليه ابوك وانت حري ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق
عليه السلام انا فرع من فرع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب
السفرة وربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها
نور النور وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت
المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احالني على بحر مواج لا يدرك طرفه ولا يبلغ
عمقه يحار فيه العلماء ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء
هذا الشجا المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله
ولولا ما يجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها وبوركت
في الذر وقدست في الزبر لكان مني اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني
من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا فقال الصادق عليه السلام لا تقبل
في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرّم الله عليه الجنة

وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء
بين الناس فقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق
بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
ونحن لك انصار واعوان ولملكك دعائم واركان ما امرت بالمعروف و
الاحسان وامضيت في الرعية احكام القرآن وارغمت بطاعتك لله
انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك
بآداب الله ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافي
ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله
في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد صفحت عنك
لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث اتعظ به و
يكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم
فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما
تقدر عليه كنت كمن شفى غيظاً او تداوى حقداً او يحب ان يذكر بالصولة
واعلم بانك ان عاقبت مستحقاً لم تكن غاية ما توصف به الا العدل ولا اعرف
حالاً افضل من حال العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال
التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت فحدثني
عن فضل جدك علي بن ابي طالب عليه السلام حديثاً لم تأثره العامة فقال
الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ثلاث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال عز وجل ان علياً امام المتقين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي صلى الله

عليه وآله بذلك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت هناك قال نعم وان الله ليعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله يا ابن اخ الله ارسلك قال نعم قال فارني آية قال ادع لي تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك صادق يا علي صل جناح ابن عمك. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن مثيل الدقاق قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس انه سأله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلما فقال وكيف لم يكن مسلما وهو القائل ۵ وقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل. ان ابا طالب كان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين. حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين وصلى الله على محمد

وآله الطاهرين ۵

قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

المجلس التسعون

يوم الثلثاء الثالث من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة

املاه في دار السيد ابي محمد

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حق الحياء قالوا

وما نفعل يا رسول الله قال ان كنتم فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين
عينيه وليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر القبر والبلى
ومن اراد الآخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت
للصادق جعفر بن محمد عليه السلم ما الزهد في الدنيا فقال قد حدّ الله عز وجل
ذلك في كتابه فقال لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم • حدثنا ابي رحمه الله
محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من
تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك
ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول
طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه فقدم
مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم ومجالسته
لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فجلس
اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا
بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال الصادق ع تكلم
بما شئت فقال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا
الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله
هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه
غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك رأس هذا الامر وسنامه وابوك اسه و
نظامه فقال الصادق عليه السلم ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم

فضل الزهد في الدنيا

حديث ابن ابي العوجاء مع الصادق عليه السلم

الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره
وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه
وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلقه الله
قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي عما نهى عنه وزجر الله
المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت
على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم
اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق
الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في
المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم
الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون
الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة
وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام
عنه ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سألتكم ان تلتمسوا
لي خمرة فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من
حلق رؤس من ترون • حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن رجاء الجيشي قال حدثنا قيس بن محمد قال حدثنا
ابو الاحوص المصري قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه في اصعب
موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم
عن هذا الامر وانتم الاعلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما بالكتاب

والجلال م

داود

والسنة فقال انت يا الخاني فبعد ان ولدى حي السلالة وفي ظلام الصهود
الد القلق الوضين تدل عن ذي مسنداتها اسرة تحت عليها الغضون قوم تحت
عنها نفوس آخرين وضم الحكم الله فدع عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب
في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا عزو والاحاديث سلبها الا
لنا اهل سيلت كذلك بئس القوم من خفض وحاولوا الادهان في دين الله
فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا
تاس على القوم الفاسقين اليك عني يا الخاني بيذان • حدثنا الحسن بن عبد الله
بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال
حدثنا احمد بن محمد النحوي قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح بن
الصلت عن عبد الله بن دهر قال وفد العلاء بن الحضرمي على النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي اهلا احسن اليهم ويسيئون واصلهم
ويقطعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فقال العلاء بن الحضرمي اني قد
قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده شعر وحي ذوي الاضغان
تسب قلوبهم • تحيتك العظمى فقد يرفع النغل • فان اظهروا خيرا فجاز
بمثله • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل • فان الذي يوذيك منه
سماعه • وان الذي قالوا وراءك لم يقل • فقال النبي صلى الله عليه وآله
ان من الشعر لحكما وان من البيان لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن
• حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الطاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام قال

قال

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والله ما دنياكم عندي الا كسفر
على منهل حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم
اشربه غساقا وعلقم اتجرع به زعاقا وسم افعاة اسقاه دهاقا وقلادة من
نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها ليراقعها فقلت له اعزب فعند
الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى ولو شئت لتسربلت
بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم
ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث
يقول الذين يريدون الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار فكيف
استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت
نفس بقلة لانضجها وهج النار في قلتها وايما خير لعلي ان يكون عند ذي العرش
مقربا او يكون في لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لأن
ابيت على حسك السعدان مرقدا وتحتي اطمار على سغبها ممددا او اجر في
اغلالي مصفدا احب الي من ان القى في القيامة محمدا خائنا في ذي يتمة
اظلمه بفلسة متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس تسرع الى البلى قفولها
ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويدا فبذي العرش نزولها
معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا
بعد نفس كذابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث
ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض ولقد
بلغني ان رجلا من قطان المدائن تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة

دهقانه ملوحة وتضحي بتسلك هذه النوافح صباحه ويخرج بطون الجند
رواحه وحوله ريحان حديقة ليستر طالبه وقد مد له سفره وبطن الاود
على حره فضالة تجد بانا اهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على انفه
من ضربه وذا يتيمة تضوى من ضره وقرمه فلولانا اهم بقا صلاتي من
علقمه لئن امكنني الله منه لاخضمته خضم الابل ولا امتن على بخد التركة
ولا ضربته الثمانين بعد حدو ولا ستدنين من جهله كل مستبيضا له اولا
شعر افلا صوف افلا وبرا افلا رغيف فما ليل اظار مقدم افلا صبر على
خيرة ظلم ليال التحد ولو كان مؤمنا لانتفت له الحجة اذا ضيع ماله
بملك والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني من بركم صاعا وعاد
في عشر بيوت من شعيركم بطعمه جياعا ويكاد يلوي ثلاث ايام خماصا
ما استطاعه ورايت اطفاله شعث الالوان من فقرهم كانما اسودت و
جوههم من قرمهم فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه حتى ظن
وظنني اوتبع ديني فاتبع ماثره احميت له حديدة ليتزجر اذ لا يستطيع منها
ولا يصطبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن من
سقمه وكاد ليشتوي منها من كظه ومحرقة في لظى اصلاه ثم من عذابها فقلت
له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها للعبه وتجرني
الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن من الاذى ولا ائن من لظى والله
لو سقطت المكافاة عن الحكم وتركت في مضاجعها بالياتي الرمم لا
من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنتج ضيرا على ما تمر بلاء وابلا
كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس رخامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ
ولا تعجب من هذا واعجب بلا صنيع مثلا من طارق طرقنا بملفوفات زملها

في وعائها ومعجونة شنئتها على انها فضل له اصدقة ام نذر ام زكاة وكل
ذلك محرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب
والسنة فقال لا ذا ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل
اعن دين الله تخدعني بمعجونة عرقتموها لقد كرم وخبيصة صفراء ام تقنعني
بها بصيرتكم امختبط ام ذو جنة ام تهجر الليث النفوس عن مثقال حبة
من خردل مسئولة فماذا اقول في معجونة اتقنها معمولة والله لو اعطيت
الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترقت قطانها مذعنة باملاكها على
ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردت ولدنياكم
اهون عندي من ورقة في فم جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير
قذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيمجها
فكيف اقبل ملفوفات علمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية
او قيئها اللهم اني تقربت عنها انقاد المهرة من كيها ابيه النهي ويرتعي الهم
امتنع من وبية من قلوصها ما نطق ولنتم الا خفي مبركها راحلة اداة
العقاب من وركها النظام فو اتل الرقش في مبيتي ارتبط فدعوني
اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي مما العلي
ونعيم يفنى ولذة تتبعها المعاصي بالتي وشبع يتبعون بمورد وبطون
خماص ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات
الاعمال وصلى الله على محمد واله كثيرا ٥

المجلس الحادي والتسعون

يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان
وستين وثمانمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلم قال سئل النبي صلى الله عليه وآله
اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض وانا في صلبه
وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابرهيم
لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة
الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام
ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى بي
الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون فذو العرش محمود وانا
محمد. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا
قال او تعفيني قال لا بل صفه فقال ضرار رحم الله عليا كان والله فينا
كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق
له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه
منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم
فقال معوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل
السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار ويجود لله

بمهجته ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور لا
يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفا ولو رأيته اذ مثل في محرابه وقد ارخى
الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ تململ السليم
ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات لا
حاجة لي فيك ابنتك ثلثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر
وقلة الزاد وخشونة الطريق فبكى معوية وقال حسبك يا ضرار كذلك
والله كان علي رحم الله ابا الحسن. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عم
يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا
الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع
وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة
والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن
الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء فقال جابر يا ابن
رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال عليه السلم يا جابر لا تذهبن
بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه فلو قال اني احب
رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه
حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة
احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما
يتقرب الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله
لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا

مدح الشيعة

عنه ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال خرجت
انا وابي عليه السلم حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم
عليهم ثم قال اني والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا على ذلك بورع
واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لن تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم
بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون
في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما
على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم
الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق
ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر
ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا
الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل
شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة
الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا
ما في الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم
في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد
فمنسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى
من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب

مناقب الشيعة

يسمن

فرح الشيعة

مجتهد فهو هذا شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفهم ينقلب والله ما
من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل بروحه الى السماء فان
كان قد اتى عليه اجله جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه
وان كان اجله متأخرا عنه بعث به مع امينه من الملائكة ليؤديه الى الجسد
الذي خرج منه ليسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله وان
فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله
واهل اجابته حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري و
رمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهري يوما كنت شفيعه يوم القيامة
ومن صام شهر رمضان اعتق من النار حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت
قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول من قال في كل يوم
من شعبان سبعين مرة استغفر الله واسأله التوبة كتب الله له براءة من
وجوازا على الصراط واحله دار القرار حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم انه قال من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله عز وجل
له كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صار له مثل
احد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم

فضل شهر رمضان وشعبان وثواب الصوم فيهما

ثواب الاستغفار في كل يوم من شعبان

النار

ثواب الصدقة في شعبان

عن محمد بن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
بالتحقيق صالح المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان جالسك يهودي
فاحسن مجالسته • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن
عبد الجبار عن ابي احمد بن محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يقول طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم
بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجهل وصنف منهم
يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما
صاحب المراء والجهل تراه مؤذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل
بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه
واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله و
يتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله
من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل
تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل
ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من
هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه • حدثنا احمد بن هرون الفامي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن يعقوب بن
يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن اسمعيل بن الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام

طلبة العلم ثلثة اصناف

عدد الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر اولهم علي وآخرهم مهدي

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر ثم قال
يا علي هم اثنا عشر اولهم انت وآخرهم القائم وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

المجلس الثاني والتسعون

يوم الثلثاء التاسع من شعبان سنة ثمان وستين
وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر في دار السيد ابي محمد بن اسحق العلوي رضي الله
عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري
بالبصرة سنة سبع عشرة وثلثمائة قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا
يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن الربيع عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب
اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم
جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل واصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون
وانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني
في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله جل ثناؤه
ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب

حديث قال النبي صلى الله عليه وآله في فضيلته

السابقون

حفظ الولد بصلاح ابيه

عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابن هراسة
الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين بن
علي عليه السلم انه قرا وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح ابيهما فمن اولى بحسن
الحفظ منا رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة نساء جدتنا واول من
امن به وصلى ابونا • وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال
الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الى يحيى بن
يعمر فقال له انت الذي تزعم ان ابني علي ابنا رسول الله صلى الله عليه واله
قال نعم واتلو عليك بذلك قرانا قال هات قال اعطني الامان قال لك الامان
قال اليس الله عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى و
هرون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال وزكريا ويحيى وعيسى افكان
لعيسى اب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابرهيم قال فما
حملك ان تروي مثل هذا الحديث قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم ان لا
يكتموا علما علموه • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن
الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة
الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع
واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا

حديث يحيى بن يعمر مع الحجاج عليه ما عليه

مكالمة النبي مع الله عز وجل ليلة المعراج ومن جملتها في بعضها ذكر امير المؤمنين صلوات الله عليه

ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام
لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام
ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم
عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري
وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل
كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي
بعلمي وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر
بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي
حقا ومهدي عبادي صدقا • حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما
سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئا احسن
من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما عن الامام اهو
معصوم قال نعم قلت فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف قال ان جميع
الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة
فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه
لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان
الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه
ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل
فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة
لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات
ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب

كلام هشام في عصمة الامام عليه الصلاة والسلام

الى الدنيا فهو نظر الى الاخرة كما نظر الى الدنيا فهو رايت الخلف الولد وجها حسنا
ووجه قبيح وطعاما طيبا الطعام مر وثوبا لينا الثوب خشن وحمد دائمة
باقية لدنيا زايلة فانية • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد
حمدان الصيدلاني قال حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي قال حدثنا يزيد بن
هرون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن
ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه واله وعنده اصحابه قام
اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله من يغسلك منا
اذا كان ذلك منك قال ذاك علي بن ابي طالب لانه لا يهم بعضو من اعضائي
الا اعانته الملائكة على ذلك قال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك
منا اذا كان ذلك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي عليه السلم يا ابن ابي طالب
اذا رايت روحي قد فارق جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري
هاذين او في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال كفني واحملوني حتى تضعوني
على شفير قبري فاول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل
وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله جل
وعز ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم جل اهل بيتي و
نسائي الاقربون فالاقربون يومئون ايماء ويسلمون تسليما لا تؤذوني
بصوت نادبة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس فخرج
رسول الله صلى الله عليه واله متعصبا بعمامته متوكئا على قوسه حتى
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم
اجاهد بين اظهركم الم تكسر رباعيتي الم يعفر جبيني الم تسل الدماء على
حر وجهي حتى لثقت لحيتي الم اكابد الشدة والجهد مع جهال قومي الم

اربط حجر المجاعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر
بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال
ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي
رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في
دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الاخرة على رؤس الملائكة و
الانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له
فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك
وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب
وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا او خطاء فقال معاذ
الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق
فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من الذي يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيامة فطرق بلال الباب على فاطمة وهو
يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد القضيب الممشوق فصاحت فاطمة
عليها السلم وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا
يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان بالقضيب قد صعد المنبر
وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة عليها السلم وهي تقول
واغماه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله و
حبيب القلوب ثم ناولت بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله
بابي انت وامي فقال تعال فاقتص حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك
يا رسول الله فكشف صلى الله عليه واله عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي

فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة

يا رسول الله ائذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص
من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا سوادة بن قيس اتعفو ام تقتص قال بل اعفو يا رسول الله فقال عليه السلم
اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وآله فدخل بيت ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد من النار
ويسر عليهم الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله مالي اراك مغموما متغير
اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك مني في الدنيا فلا تسمعين بعد
هذا صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدركه الندامة
عليك يا محمداه ثم قال عليه السلم ادع لي حبيبة نفسي وقرة عيني فاطمة
عليه فجاءت فاطمة عليها السلم وهي تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي
لوجهك الوقاء يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا
واري عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يا بنية اني مفارقك فسلام
عليك مني قالت يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيامة قال عند الحساب قالت
فان لم القك عند الحساب قال عند الشفاعة لامتي قالت فان لم القك
عند الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري
والملائكة من خلفي وقدامي ينادون رب سلم سلم امة محمد من النار ويسر
عليهم الحساب فقالت فاطمة عليها السلم فاين والدتي خديجة قال في قصر
له اربعة ابواب الى الجنة ثم اغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل
بلال وهو يقول الصلاة رحمك الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى
بالناس وخفف الصلاة ثم قال ادعوا لي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
فوضع عليه السلم يده على عاتق علي عليه السلم ثم قال انطلقا بي الى فاطمة فجاء

به حتى وضع رأسه في حجرها فاقبل الحسن والحسين عليهما السلم يبكيان
ويضطربان ويقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذان يا علي قال هذان ابناك
الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما وكان الحسن عليه السلم اشد بكاء
فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت عليه السلم
فقال السلم عليك يا رسول الله قال وعليك السلم يا ملك الموت لي اليك
حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى
يجيئني جبرئيل فيسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه
فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد قال لا يا
جبرئيل سألني ان لا اقبضه حتى يلقاك فيسلم عليك وتسلم عليه فقال
جبرئيل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى الحور العين
قد تزين لمحمد ثم نزل جبرئيل عليه السلم فقال السلم نزل جبرئيل عليه السلم
فقال السلم عليك يا ابا القسم فقال وعليك السلم يا جبرئيل ادن مني حبيبي
جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك الموت احفظ
وصية الله في روح محمد وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت
آخذ بروحه صلى الله عليه وآله فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله
نظر الى جبرئيل فقال عند الشدائد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون
كل نفس ذائقة الموت فروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال في ذلك المرض ادعوا الي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض
عنه فقيل لفاطمة امضي الى علي عليهما السلم فما نرى رسول الله يريد غير علي فبعثت
فاطمة الى علي عليهما السلم فلما دخل فتح رسول الله صلى الله عليه وآله

غينيه فقبل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فدنا اليه عليه السلم بيديه
اخذ بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين عليهما السلم
يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله عليه السلم فاراد علي عليه السلم
ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي دعني اشمهما
ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان
ظلما فلعنة الله على من ظلمهما يقول ذلك ثلثا ثم مد يده الى علي عليه السلم
فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل
يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلوات الله عليه
وآله فانسل علي عليه السلم من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم
فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل لامير المؤمنين
عليه السلم ما الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وآله حين ادخلك
تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن
بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
الصادق عليه السلم ان اربعة الف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين
بن علي صلوات الله عليه فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان
وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلم فهم عند قبره شعث غبر يبكونه
الى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد
وآله

المجلس الثالث والتسعون

انسل وتسلل انفلت في خفاء ة

حديث هبوط الملائكة للقتال مع الحسين عليه السلم

والتسعون

والتسعون الثاني عشر من شعبان سنة ثمان
وستين وثلثمائة

واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه اهل مجلسه والمشايخ فسالوه ان
يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار فقال رضي الله
عنه دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه
وتنزيهه عما لا يليق به والاقرار بان محمدا صلى الله عليه وآله هو سيد
الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين
وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيامة وان جميع الانبياء
والرسل والائمة عليهم السلم افضل من الملائكة وانهم معصومون مطهرون
من كل دنس ورجس لا يهمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم
امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان الدعائم التي
بني الاسلام عليها خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية النبي و
الائمة بعده صلوات الله عليهم وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم محمد
بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة ابن الحسن بن علي عليهم السلم
والاقرار بانهم اولو الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة ذرية
النبي صلوات الله عليهم اذا كانوا على منهاج آبائهم الطاهرين فريضة

والاقرار بانا اهل البيت ... ملائكته وكتبه

وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار

جل اسمه

واجبة في اعناق العباد الى يوم القيامة وهي اجر النبوة لقول الله عز وجل
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى والاقرار بان الاسلام هو الاقرار
بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا
يكون الايمان الا هكذا ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه الا
بحقهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن حين م
الميت ومنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار وبمعراج النبي
صلى الله عليه وآله الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى
حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج بجسمه وروحه على الصحة
والحقيقة لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله عز وجل في مكان
هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل عرج به تشريفا له وتعظيما
لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيها من
عظمة الله عز وجل وليخبر امته بما ابصر في العلو من الآيات والعلامات
والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبائر والاقرار بالصراط
والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسي والاقرار بان الصلاة عمود
الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من الاعمال واول ما يسأل
عنه العبد بعد المعرفة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وان
المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي سبع عشرة ركعة
الظهر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات و والعصر اربع ركعات
الغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة
ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب
وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تحسبان بركعة وهي وتر لمن لم

يلحق الوتر آخر الليل وصلاة الليل ثمان ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع
ركعتان بتسليمة والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرائض
والنوافل في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة
مثنى مثنى وفرائض الصلاة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع
والسجود والدعاء والقنوت في كل صلاة فريضة ونافلة في الركعة الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة ويجزي من القول في القنوت رب اغفر وارحم و
فيه م تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزي ايضا ثلث تسبيحات وان
احب المصلي ان يذكر الائمة عليهم السلام في قنوته ويصلي عليهم فيجملهم
وتكبير الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
في الصلاة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي آية من
القرآن وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع
اليدين في كل تكبيرة في الصلاة وهو زين الصلاة والقراءة في الاوليين
من الفريضة الحمد وسورة ولا تكون من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان
وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ولا تكون السورة ايضا لايلاف
او الم تر او الضحى او الم نشرح لان لايلاف والم تر سورة واحدة والضحى والم نشرح سورة واحدة فلا
يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن اراد ان يقرأ بها في الفريضة
فليقرأ لايلاف والم تر في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران
بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس بان يقرن الرجل ما شاء
في م ولا بأس بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان
يقرأ في صلاة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة
والقول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل

وتسبيحة تامة تجزي في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص
من الثلاث التسبيحات في ركوعه او في سجوده تسبيحة ولم يكن بعذر ولا علة
فقد نقص ثلث صلاته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلاته ومن لم
يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلاة له الا ان يهلل او يكبر او يصلي على النبي وآله
صلى الله عليه وآله بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي في التشهد الشها
دتان فما زاد فتعبد والتسليم في الصلاة يجزي مرة واحدة مستقبل القبلة
ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن
يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلي ان
يسبح تسبيح فاطمة عليها السلام في دبر كل صلاة فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة
وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه وثلث وثلثون تسبيحة م
غفر له ثم يصلي على النبي والائمة عليهم السلام ويدعو لنفسه بما احب و
يجعل فراغه من الدعاء بسجدة الشكر يقول فيها ثلث مرات شكرا لله بعده
ولا يدعها الا اذا حضر مخالف للتقية ولا يجوز التكفير في الصلاة
ولا يجوز آمين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود
قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما
اكل او لبس ولا باس بالصلاة في شعر ووبر كل ما اكل لحمه وما لا يؤكل لحمه
فلا يجوز الصلاة في شعره ووبره الا ما خصته الرخصة وهي الصلاة في
السنجاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيها ومن صلى
فيها جازت صلاته واما الثعالب فلا رخصة فيها الا في حال التقية
والضرورة والصلاة يقطعها ريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض
الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او ضربانا لا يمكنه الصبر

عليه او رعف فخرج من انفه دم كثيرا او التفت حتى يرى من خلفه ولا
يقطع صلاة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امراة او حمار او غير ذلك
ولا سهو في النافلة فمن سها في نافلة فليبن على ما شاء واما السهو في الفريضة
ومن شك في الغداة اعاد الصلوة م فمن سها في الاولتين اعاد الصلاة ومن شك في المغرب اعاد الصلاة
ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر
فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص ولا تجب سجدتا السهو على المصلي الا اذا
قام في حال قعوده او قعد في حال قيامه او ترك التشهد او لم يدر زاد في
صلاته ام نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال
فيهما بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة
العزائم فيقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا
سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل
خائف مستجير ويكبر اذا رفع رأسه ولا يقبل من صلاة العبد الا ما اقبل
عليه منها بقلبه حتى انه ربما قبل من صلاته ربعها او ثلثها او نصفها او
اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل واولى الناس بالتقدم
فافقههم فان كانوا في الفقه سواء م في جماعة اقرأهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فان
كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها و
صاحب المسجد اولى بمسجده ومن صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم
بد المشكل يزل امرهم الى سفال الى يوم القيامة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة
وفي سائر الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير
علة فلا صلاة له ووضعت الجمعة عن تسعة عن الصغير والكبير و
المجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين

وفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة
في الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله صلى الله عليه وآله
تركها على حالها في السفر والحضر ولا تصل في السفر من نوافل النهار شيئا
ولا تترك فيه من نوافل الليل شيئا ولا يجوز صلاة الليل من اول الليل الا
في السفر واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها من اول الليل
وحد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلاة والافطار في الصوم ثمانية
فراسخ فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار
ان شاء قصر وان اراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان
سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلاة والمتم في السفر كالمقصر
في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلاة والصوم في السفر المكاري
والكري والاشتقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم وصاحب
الصيد اذا كان صيده بطرا واشرا وان كان صيده مما يعود به على عياله
فعليه التقصير في الصوم والصلاة وليس [illegible] ان يصوم الرجل في سفره
تطوعا ولا يجوز للمفطر في السفر في شهر رمضان ان يجامع والصلاة
ثلاثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود ولا صلاة الا بطهور والوضوء
مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جائز الا انه لا يوجر عليه والماء كله طاهر
حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة ولا باس بالوضوء
بماء الورد والاغتسال به من الجنابة واما الماء الذي تسخنه الشمس فلا
باس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء به وغسل الثياب والاغتسال لانه
يورث البرص والماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف ومائتا
رطل بالمدني وروي ان الكر هو ما يكون ثلثة اشبار في طول في ثلثة اشبار

اتم وان شاء م

في عرض في ثلثة اشبار في عمق وماء البير طهور ما لم يقع فيه شيء ينجسه و
ماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين من بول
او غائط او ريح او مني والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة
ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عدو يتقى
او ثلج يخاف منه على الرجلين يقام الخفان مقام الجبائر فيمسح عليهما وروت
عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اشد الناس حسرة يوم القيامة
من راى وضوءه على جلد غيره وقالت عائشة لان امسح على ظهر عير
بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي فمن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله
عز وجل صعيدا طيبا فالصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه
الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما
فيمسح بهما وجهه ثم يضرب بيده اليسرى الارض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق
الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض فيمسح بها يساره من المرفق الى
اطراف الاصابع وقد روي ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر
كفيه وعليه مضى مشايخنا رضي الله عنهم وما ينقض الوضوء ينقض التيمم
والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلاة
او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين فليتوضأ لصلاة
اخرى ولا باس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلاة الليل والنهار كلها
ما لم يحدث وكذلك المتيمم ما لم يحدث او يصب ماء والغسل في سبعة عشر
موطنا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة تسع عشرة وليلة احدى
وعشرين وليلة ثلث وعشرين والعيدين وعند دخول الحرمين وغسل الاحرام
وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت

وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسّه بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل
الكسوف اذا احترق القرص كله فلم يغتسل الرجل وغسل الجنابة فريضة
وكذلك غسل الحيض لان الصادق عليه السلام قال غسل الجنابة والحيض واحد
وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان
فاكبرهما يجزي عن اصغرهما ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبول
ليخرج ما بقي في احليله من المني ثم يغسل يديه ثلثا من قبل ان يدخلهما الاناء
ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على راسه ثلث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله
حتى يبلغ الماء اصل الشعر كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على راسه وبدنه
مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعيه وكل ما اصابه الماء
فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من غسله وان
قام في المطر حتى يغسله اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق
في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما
بطن غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل
يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص
واذا عرق الجنب في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلاة في الثوب
وان كانت من حرام فحرام الصلاة فيه واقل ايام الحيض ثلثة ايام و
اكثرها عشرة ايام واقل الطهر عشرة ايام واكثره لا حد له واكثر ايام
النفساء التي تقعد فيها عن الصلاة ثمانية عشر يوما وتستظهر بيوم او
يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكاة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر
والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفا رسول الله صلى الله
عليه واله عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة الا الى اهل الولاية ولا يعطى

من اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل من يجبر
الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته دينارا من الكنوز
والمعادن والغوص والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله ولذي القربى
من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من اهل الدين
وصيام السنة ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعا في وسطه وخميس
في آخره وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية ليس بالراي ولا التظني
المرويه ومن صام قبل الرؤية للرؤية او افطر قبل الرؤية فهو مخالف لدين الامامية
ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال والصلاة في شهر
رمضان كالصلاة في غيره من الشهور ومن احب ان يزيد فليصل كل ليلة عشرين
ركعة ثمان ركعات بين المغرب والعشاء الآخرة واثنتي عشرة ركعة بعد
العشاء الآخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي كل ليلة
ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة
بعد العشاء الآخرة ويقرا في كل ركعة منها الحمد وما تيسر له من القرآن
الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين فانه يستحب احياؤهما وان
يصلي الانسان في كل ليلة منهما مائة ركعة ويقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
العلم احد عشر مرات ومن احياهما بمذاكرة فهو افضل وينبغي للرجل
اذا كان ليلة الفطر ان يصلي المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول
يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب
اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة مرة اتوب الى الله
المغرب عز وجل ويكبر بعد العشاء الآخرة وصلاة الغداة والعيد والظهر
والعصر كما يكبر ايام التشريق يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر

الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا نقول فيه
ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك سنة في ايام التشريق وزكاة الفطر واجبة
تجب على الرجال يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير وكبير و
حر وعبد وذكر وانثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من بر او صاعا
من شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين و
اثنين وتسعين درهما ونصف فيكون ذلك الف ومائة وسبعون وزنا ولا
باس بان يدفع قيمته ذهبا او ورقا ولا باس بان يدفع عن نفسه وعمن يعول
الى واحد ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين ولا باس باخراج الفطرة
في اول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكاة الى ان يصلي العيد فان اخرج
بعد الصلاة فهي صدقة وافضل وقتها اخر يوم من شهر رمضان ومن كان
له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا
فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الكافر قبل الزوال وبعده على هذا والحج على ثلثة
اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها
التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد حاضري المسجد الحرام اهل
مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد
فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره وينبغي ان يكون الاحرام
من المسلخ واوسطه من غمرة واخره ذات عرق واوله افضل فان رسول
الله صلى الله عليه واله وقت لاهل العراق العقيق ووقت لاهل الطائف
قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي
الجحفة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الاحرام

صلوة م

العقيق وادي ...

قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية وفرايض الحج
سبعة الاحرام والتلبية الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وما غير ذلك من التلبية
سنة وينبغي للملبي ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية
النبي صلى الله عليه واله والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند مقام
ابرهيم عليه السلم فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة والوقوف
بالمشعر فريضة وهدي المتمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة
ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة
ومن ادرك يوم النحر مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد ادرك
الحج ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس
سنين ودخل في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي
تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان الجذع لسنته ولا يجزي
في الضحية ذات عور وتجزي البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا من اهل
بيت والثور عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين
والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحي اجزات شاة
عن سبعين وتجعل الضحية ثلاثة اثلاث ثلث يؤكل وثلث يهدى وثلث
يتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال
وجرت السنة في الافطار يوم النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر
قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق بمنا في دبر خمس عشرة
صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع وبالامصار
في دبر عشر صلوات من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم

الثالث متعلق الفرج ثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث
ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المرأة الا لابيها ما دامت
بكراً فاذا كانت ثيباً فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجها ابوها ولا غيره
الا منه برضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق الا على الكتاب و
السنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل
ملك ولا عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل والوصية لا تجوز
الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث رد الى الثلث وينبغي للمسلم
ان يوصي لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قل او كثر ومن لم يفعل
ذلك فقد ختم عمله بمعصية وسهام المواريث لا تعول على ستة
ولا يرث مع الولد والابوين احد الا الزوج او الزوجة والمسلم يرث الكافر
ولا يرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا يرثه ابوه ولا احد من قبل
ابيه وترثه امه فان لم يكن له ام فاخواله واقرباؤه من قبل امه
ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة الحق به ولده ولم ترجع اليه
امرأته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب
ومن شرايط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا
والتسليم والورع والاجتهاد والزهد والعبادة والصدق
والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين ع
والبر بالوالدين واستعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب
المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرائطه ومواساة
الاخوان والمكافات على الصنايع وشكر النعم والثناء على المحسن

والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والابناء وحسن المجاورة و
الانصاف وافشاء السلام ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة
الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد بان سلام الله لا ينال
الظالمين واكرام المسلم ذي الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم
كل قوم والتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله وتلاوة القرآن والدعاء والاغضاء
والاحتمال والمجاملة والتقية وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على
الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة وتقوى الله في السر والعلانية
والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن
الظن بالله عز وجل والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف
بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا و
اجتناب مذامها في الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والسخط و
الحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار الناس والفخر و
العجب والبذاء والفحش والبغي وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره
والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق والفجور
واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة والشهادة بالزور والغيبة والبهتان
والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة و
الغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم والقساوة والجفاء
والنفاق والرياء والزناء واللواط والرباء والفرار من الزحف
والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً وقذف
المحصنة والاختيال على الناس هذا ما اتفق املاؤه على العجلة من وصف
دين الامامية وقال حفظه الله في الدنيا من جميع البلاء وفي الآخرة

نـ م
والامهات

من الشقاء سألني شرح ذلك وتفسيره اذا سهّل الله عز وجل العود
من مقصدي الى نيسابور انشاء الله عز وجل

المجلس الرابع والتسعون

	يوم الثلثاء التاسع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في المشهد المقدس على ساكنه السلم عند خروجه الى ديار ما وراء النهر	

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن زياد الادمي الرازي قال حدثنا عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال سمعت محمد بن علي الرضا عليه السلم يقول
ما زار ابي عليه السلم احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر
الا حرم الله جسده على النار * حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الشامي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال
سألت ابا عبد الله الصادق ع عن موسى بن عمران ع لما رأى حبالهم وعصيهم كيف
اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابرهيم ع حين وضع في المنجنيق وقذف به
في النار فقال ع ان ابرهيم عليه السلم كان مستندا الى ما في صلبه من انوار حجج الله
عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابرهيم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابن هدية قال رأيت

ثواب زيارة الرضا عليه السلم

حديث نادر في السؤال عن خوف موسى وعدم خوف ابرهيم عليهما السلم

منع انس مالك في حديث الطاير المشوي

معصبا

معصبا بعصابة فسألته عنها قال هي دعوة علي بن ابي طالب عليه السلم
فقلت له وكيف كان ذلك فقال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه
فاهدي اليه طاير مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي
يأكل معي من هذا الطاير فجاء علي عليه السلم فقلت له رسول الله عنك
مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه
يده ثانية فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي من
هذا الطاير فجاء علي عليه السلم فقلت رسول الله عنك مشغول واحببت
ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه واله يده
ثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا
الطاير فجاء علي عليه السلم فقلت رسول الله عنك مشغول واحببت
ان يكون رجلا من قومي فرفع علي عليه السلم صوته فقال وما يشغل
رسول الله عني فسمعه رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا انس من
هذا قلت علي بن ابي طالب قال ايذن له فلما دخل قال له يا علي اني قد
دعوت الله عز وجل ثلث مرات ان يأتيني باحب خلقه اليه والي يأكل
معي من هذا الطاير ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان
يأتيني بك فقال علي عليه السلم يا رسول الله اني قد جئت ثلث مرات
كل ذلك يردني انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لي رسول الله
صلى الله عليه واله يا انس ما حملك على هذا قلت يا رسول الله سمعت
الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي قال فرفع علي عليه السلم يده
الى السماء فقال اللهم ارم انسا بوضح لا يستره من الناس ثم كشف العمامة
عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي هذه دعوة علي * حدثنا

هذه

الطير

من فضل احدا من اصحاب النبي على امير المؤمنين علي فقد كفر

من انكر امامة امير المؤمنين فقد انكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وربوبية الله عز وجل

ابي جعفر الله قال حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب قال حدثني احمد بن
علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة
بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل احدا من اصحابي على
علي فقد كفر • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد
قال حدثني جعفر بن اسمعيل البزاز الكوفي قال حدثني عبد الله بن الفضل
عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر
نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربي عز وجل •
حدثنا علي بن عيسى القمي رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي
وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا
هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك
في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل • حدثنا
محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن
سالم عن ابيه عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال

قال الله تعالى لو اجتمع الناس على ولاية علي لما خلقت النار

علة دفن فاطمة عليها السلم ليلا وغضبها على قوم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس
كلهم على ولاية علي ما خلقت النار • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلم يقول ان الحارث عدو علي جاء الى الفرات
وهو يزخر زخيخا قد اشرف بمائه على جنبتيه فتناول منه شربة فقال
بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير • حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات الكوفي
قال حدثنا سليمن بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم عن
علة دفنه فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها ليلا فقال عليه السلم
انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على
من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها • حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه
من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال جبرئيل
يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي

هذا الا الهذا يا محمد الله العلي الاعلى اقرأ وعليك السلام ويقول محمد نبي
رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم
من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيامة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة
الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه فادفعه
الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء
وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر
فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيامة
اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف
ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يدانى صوت داود ولولا
ان داود خطيب في الجنان لاعطي مثل صوته وان عليا اول من يشرب
من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما
يغبطه به الاولون والآخرون • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال
حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن
ابيه عليهما السلام وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من احب
ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابرهيم في سخائه والى سليمن في بهجته
والى داود في قوته فلينظر الى هذا • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري
عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

علله

قال حدثنا الحسن بن عليل الوراق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

قال النظر الى علي صلى الله عليه وآله عبادة يوم القيمة عليه السلام

صلى الله عليه وآله علي خير من وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله
من خالف عليا علي امام الخليقة بعدي من تقدم على علي فقد تقدم علي ومن
فارقه فقد فارقني ومن آثر عليه فقد آثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه
وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه • حدثنا علي بن احمد بن ابرهيم رحمه الله
قال حدثنا ابي عن ياسر قال لما ولي الرضا عليه السلام العهد سمعته وقد
رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني
كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر • حدثنا
الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم بن العباس يقول ما رايت الرضا عليه السلام
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان
الى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه
وكان كلامه كله وجوابه وتمثله بآيات من القرآن وكان يختمه في كل
ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث لختمت ولكن ما مررت
بآية قط الا فكرت فيها وفي اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلثة ايام
قال الصولي وحدثنا الحسين بن فهم قال حدثني ابي قال سمعت المتوكل
المتبرك بتابع علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ايها الناس جاءكم بنعيه
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين والله لو قرئت هذه الاسماء
على الصم البكم لبرؤا باذن الله • حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال
اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هرون بن عبد الله المهلبي قال
حدثني دعبل بن علي قال جاءني خبر موت الرضا صلوات الله عليه و

انا بقم فقلت قصيدتي الرائية هذه

عليه

وفي اي شيء انزلت

مسح

ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
اربع بطوس على قبر الزكي به ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم • وقبر شرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا • على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت • له يداه فخذ ما شئت او فذر •

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمة الله عليه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون وائتني بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت واتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي هاهنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتامرهم ان يحفروا الى سبع مراتب الى اسفل وان تشق لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي ما شاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه

حديث ابي الصلت في خبر وفات الرضا عليه السلم وغسله وكفنه وما ظهر عند دفنه من الغرايب والعجايب

قلعها

فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم قال عليه السلم يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المومنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه فلما ابصر بالرضا صلوات الله عليه وثب اليه فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا عليه السلم ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا عليه السلم ثلث حبات ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج عليه السلم مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلم فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي

ونقي بعضه

جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق
فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن
علي ثم مضى نحو ابيه عليهما السلم فدخل وامرني بالدخول معه فلما
نظر اليه الرضا عليه السلم وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل
ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في فراشه واكب عليه محمد بن علي عليهما السلم
يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي الرضا عليه السلم زبدا
اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر عليه السلم يلحسه بلسانه ثم ادخل
يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه
ابو جعفر عليه السلم ومضى الرضا عليه السلم فقال ابو جعفر عليه السلم
قم يا ابا الصلت فاتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة
مغتسل ولا ماء فقال لي ائتمر لما امرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها
مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح
يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة
فاخرج لي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط
لم اره في تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال ائتني بالتابوت
فقلت امضي الى النجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة تابوتا
فادخل الخزانة فاجد تابوتا لم اره قط فاتيته به فاخذ الرضا عليه السلم
بعد ان كان صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى
ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت
ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني بالرضا عليه السلم
فما تصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من نبي يموت في المشرق

ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما
فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلم
فاستخرج الرضا عليه السلم من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم
يغسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت
الباب فاذا المامون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه
ولطم راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم دخل
وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه فامر بحفر القبر فحفرت الموضع
فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلم فقال بعض جلسائه
الست تزعم انه امام قال نعم قال لا يكون الامام الا مقدم الراس
فامر ان يحفر له في القبلة فقلت امرني ان احفر له سبع مراقي وان اشق
له ضريحة فقال انتهوا الى ما يامركم به ابو الصلت سوى الضريحة
ولكن يحفر له ويلحد فلما راى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك
قال المامون لم يزل الرضا يرينا عجائبه في حياته حتى اراناها بعد
وفاته فقال له وزير كان معه اتدري ما اخبرك به الرضا قال لا
قال انه اخبركم ان ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم
مثل هذه الحيتان حتى اذا فنيت اجالكم وانقطعت اثاركم وذهبت
دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن اخركم
قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به
قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي
ودفن الرضا عليه السلم فحبست سنة وضاق علي الحبس وسهرت الليل
فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد عليهم السلم فها

وسالت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل محمد بن علي عليهما السلام فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب بيده الى القيود التي كانت علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمة يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا قال ابو الصلت فلم التق مع المامون الى هذا الوقت وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والتسعون

يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في مشهد مولانا الرضا عليه السلم

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير

علة تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر

ثم قال عليه السلم اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاءة واما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرافة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكي لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال عليه السلم ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتذهب مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول لما جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلم وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باحبائك واوليائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله خلقت آدم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى

ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال
موسى يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته
وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت
كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم
وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل
ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل
مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة
ملعون ما فيها الا ما كان منها لي يا موسى ان عبادي الصالحين
زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم
بي وما من خلقي احد عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع
بها قال الصادق عليه السلم ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك
ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا
كنت عند الله محمودا ان عليا عليه السلم كان يقول لا خير في الدنيا
الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته
بالتوبة وانى له بالتوبة ولو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه
الا بولايتنا اهل البيت • حدثنا محمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا
الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب غيره و
بينا الاسناد قال قال الصادق عليه السلم من استوى يوماه فهو مغبون

في العشق

ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه
كان الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحياة •
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن
محمد القاساني عن سليمن بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه ناتان ان قال
له يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المماسحة واعلان الرضا عنه
ولا تزاوله بالمجانبة فيبدو له ما في نفسك فيتاهب لك يا بني خف الله
خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج الله رجاء
لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر الله لك يا بني حملت الجندل
والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا اثقل من جار السوء وذقت المرارات
كلها فلم اذق شيئا امر من الفقر • حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
ابو الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسين الاسناد
قال قال لقمان لابنه يا بني اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ عدوا
واحدا والواحد كثير قال امير المؤمنين عليه السلم

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم • عماد اذا ما استنجدتهم وظهور
وليس كثيرا الف خل وصاحب • وان عدوا واحدا لكثير •

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن ابيه قال حدثني زيد بن مخلد النساج عمن
قال حدثني من سمع الصادق عليه السلم جعفر بن محمد يقول الصداقة محدودة
ومن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم

وصية لقمان لابنه

في حد الصداقة

يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان
تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه
وشينك شينه والثالثة لا يغيره مال ولا ولاية والرابعة ان لا
يمنعك شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة لا يسلمك عند النكبات
وقال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك
ثلث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق
لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال وقال
الصادق عليه السلام لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على
ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما ما
وقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن جدي عليهم السلام ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال من لك يوما باخيك كله واي الرجال المهذب
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم قال
حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن مفضل بن
عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صام ثلثة ايام من اخر
شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز
قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن

نماز و اصل شعبان برمضان

صوم شعبان و رمضان توبة من الله

عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيبة
من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر
لا اله الا الله محمد رسول الله علي مفتاح الجنة ثم يوضع لك كرسي
يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه يجمع لك الاولون والاخرون
في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار
فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخسر
من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله وحجة الله الواضحة و
صلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الحادي والتسعون

يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان
ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ربي
قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغاية
انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن

منقبة يوم القيمة لامير المؤمنين عليه السلام

سؤال الحبر من امير المؤمنين عليه السلام

تفسير العقل

عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن جعفر الجوهري عن ابرهيم
بن عبد الله الكوفي عن سعيد عقيصا قال سئل الحسن بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء
حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عن عمرو بن
عثمن عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال هبط جبرئيل على آدم
عليهما السلم فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث
فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلث يا جبرئيل قال العقل
والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء
والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث
كان قال فشانكما وعرج حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء
عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ان عبدا مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل
بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل
ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار قال
اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه
قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار وهو معقول على وجهه
فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما
احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار

ابي م

اختيار آدم العقل من بين الثلثة التي خير فيها

فوجد م

مكث عبد سبعين خريفا ثم نجاته باهل البيت

صح

ولكن حتم على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له
ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابرهيم بن
رجاء الجحدري قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابرهيم بن رجاء
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابان بن عياش عن ابان عن ثابت عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا
حارب الله ومن شك في علي فهو كافر حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن محمد القاساني عن سليمن بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد
عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عليهما السلم في قول الله تبارك وتعالى
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئك يا محمد اهل
مكة عن علي بن ابي طالب امام هو قل اي وربي انه لحق حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى
بن القسم النخعي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم
بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق
الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن
ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن
والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي

من فضل احدا من اصحاب على علي فقد كفر

من شك في علي فهو كافر

محمد بن الحسن رض قال حدثنا

ويستنبئونك

تفسير ويستنبئونك احق هو

منقبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه وآله

فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن
عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين

المجلس السابع والتسعون

يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين و
ثلثمائة في مشهد مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يعقوب قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم قال
كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها
في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة
اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا عليه السلم
فاعلمته بما خاض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله
عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين
فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه
كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع
وهي آخر عمره عليه السلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض عليه السلم
حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق
واقام لهم عليا عليه السلم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه

الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
عز وجل ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم
شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة
خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة
مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني
جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية
امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان
جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
كانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال جل جلاله ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
فكانت له خاصة فقلدها عليا عليه السلم بامر الله عز وجل على رسم
ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم و
الايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم القيامة فهي في ولد علي عليه السلم خاصة الى يوم القيمة
اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان

البعث

ان كانوا صادقين. وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب
اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون. ام قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. وقالوا
سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول
والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل
الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله
ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله عز وجل
ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم
فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل وعز افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون. وقوله عز وجل
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وقوله عز وجل في طالوت ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم. وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وكان فضل الله
عليك عظيما. وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته
صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما. فمنهم من آمن

به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا. وان العبد اذا اختاره الله
عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة
والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو
معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله
بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فهل يقدرون على مثل هذا
[illegible] فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله
الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم
عز وجل فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا
يهدي القوم الظالمين. وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم. وقال عز وجل
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار. وصلى الله على محمد المصطفى
علي المرتضى وفاطمة الزهراء والائمة من
ولدهما المصطفين الاخيار آل
ياسين عليهم السلام وسلم
تسليما كثيرا

الحمد لله الذي
وفقني لختام هذا الكتاب
المستطاب [illegible]
وقد وقع في تصحيحه [illegible]
والطاقة وانا العبد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

۵۴۶